١٢ صفحة

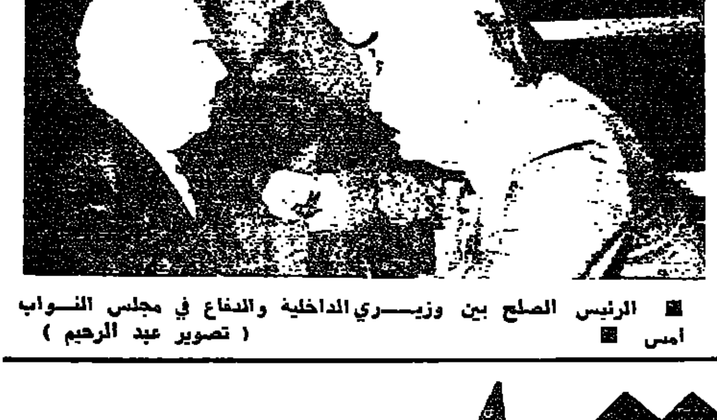
الأنوار

٥٠

بيروت الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٢٧

AL-ANWAR-Beyrouth 17 Avril 1974 15e Année No. 4827

مناقشات الجلسة النيابية السرية حول التقصير بمواجهة العدوان



■ الرئيس الصلح بين وزيري الداخلية والدفاع في مجلس النواب امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

السادات يهدد : دباباتنا ستهاجم وصواريخنا موجهة الى مدن اسرائيل

أعلن الرئيس انور السادات امس: اننا مستعدون الان لاية احتمالات ، وان عدد الدبابات الموجودة في غرب قناة السويس ، والمستعدة للعبور فورا اذا اقتضت الضرورة ، يبلغ رقما مذهلا .

وقال في لقاء مع المبعوثين المصريين في الخارج : ان مدن القناة التي بدانا تعميرها تعتبر في عمق الجمهورية ، وان اي اعتداء عليها سنرد عليه بصواريخنا التي ما زالت موجهة الى ثلاث مدن اسرائيلية رئيسية .

واضاف الرئيس السادات يقول : ان قواتنا المسلحة قد استطاعت ان تفقد العدو توازنه خلال اربع ساعات فقط وليس خلال ست ساعات ، كما تمكن طيارونا خلال ثلث ساعة فقط من بدء العمليات من تدمير جميع مراكز الاتصال والادارة الموجودة للعدو في سيناء .

وقال الرئيس السادات انه لم يطلب من قائد واحد من القادة العسكريين في اي وقت من اوقات المعركة ، وقف اطلاق النار حتى خلال العشرة ايام الاخيرة من المعركة التي كانت تحاربنا فيها اميركا لا اسرائيل بل كان الجميع على مستوى المسؤولية.

ثم شرح تطورات العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، واعلن : انه ليست لنا مصلحة اليوم في ان نعادي اية دولة كبرى او صغرى الا اذا بادرتنا هي بالعداء .

القاهرة — اشا

العدو يواصل قصف الاراضي اللبنانية واحتلال المرتفعات على الحدود



■ التحصينات والمواقع الاسرائيلية الجديدة في « تل الزروقة » بالجنوب ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

تعرضت عدة قرى في القطاع الاوسط والعرقوب لقصف مدفعي اسرائيلي مساء امس .

وبدأ القصف في الساعة الثامنة مساء ، على محور حداثة — الطيري ، ثم ما لبث ان امتد ليشمل مناطق رميش ، عيتا الشعب ، يارون .

ونحو الساعة الثامنة والنصف وسع الاسرائيليون عدوانهم بقصف منحدرات واحراش المجيدية ، القرديس ، وشبعا في العرقوب . وقد استمر القصف للقرى الثلاث مدة ٣٥ دقيقة .

هذا وشاهد سكان القرى الحدودية امس جانبا من معارك المدفعية والدبابات في جبل الشيخ . وتمكنت من بلدة شبعا القريبة من المنحدرات الغربية لجبل الشيخ من متابعة معارك المدفعية كما شاهدت بواسطة العدسة المكبرة التحصينات الجديدة التي اقامها الاسرائيليون في مرتفع « تل كاف الزروقة » ، وظهرت بوضوح الطريق التي شقتها الجرافات الاسرائيلية لتصل التل بباقي القواعد العسكرية على السفوح الغربية الجنوبية لجبل الشيخ .

وأدت الاحوال الجوية السيئة وانتشار الضباب فوق المنطقة الى تجميد عمليات الطيران الاسرائيلي ، واقتصرت المعارك على المدفعية والدبابات .

البقية على ص ١٠ عمود ١ — ٢

الدعم السوفياتي لسوريا يصل الى حد الاستعداد للتدخل عسكريا ضد عدوان اسرائيل



■ الدخان يتصاعد في قرية « قلعة جندل » السورية اثناء القصف الاسرائيلي للمنازل امس الاول ■ (صورة من سانا)

جاء البلاغ السوفياتي — السوري المشترك عن نتائج زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو ، يؤكد المعلومات التي نشرتها « الانوار » امس .

فالاتحاد السوفياتي موافق على دعم سوريا في هذه المرحلة الى اقصى حد .

ومن خلال الاتصالات التي جرت مع بعض العواصم العربية قبيل صدور البلاغ تستطيع « الانوار » القول ، ان الاتحاد السوفياتي اكد استعداده لتقديم كل عون الى سوريا في فترة المواجهة الحاسمة مع اسرائيل .

وذكرت مصادر دبلوماسية ، ان موسكو تعتبر الاعمال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في جبهة الجولان الان استمرارا لخططها التوسعية ونقيضا لمساعي التسوية السلمية التي ترعاها الدولتان الكبيرتان .

وقالت هذه المصادر ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمضي في دعم سوريا الى حد التدخل المباشر من اجل ردع اسرائيل .

وقد كانت هذه المعلومات موضع اهتمام العواصم العربية المعنية مباشرة بالمعركة مع اسرائيل وكانت لها ردود فعل ايجابية ظهرت في تصريحات بعض المسؤولين العرب خصوصا في القاهرة .

وقد عاد الرئيس الاسد الى دمشق امس من طشقند بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت خمسة ايام ، واجرى خلالها محادثات مع القادة السوفيات بريجنيف وبودغورني وكوسيغين .

البيان المشترك

وقد اذيع مساء امس بيان مشترك عن المحادثات اكد فيه البلدان انه لا يمكن اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

وقال البيان : نظرا لظروف العدوان الاسرائيلي المستمر ، يؤكد الجانبان من جديد اهمية تدعيم القدرة الدفاعية لسوريا ، ولحقها الثابت والمشروع لاستخدام جميع الوسائل الفعالة الرامية الى تحرير اراضيها المحتلة .

وقال البيان في حديثه عن وسائل حل النزاع في الشرق الاوسط ، ان الاجراءات الجزئية التي يتم اتخاذها في الوقت الحاضر لا تشتمل على المقومات الرئيسية الجوهرية لحل الازمة ، وان اي اتفاق على

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

خطوات القاهرة على طريق دمشق

كانت المساعي قائمة لفك الارتباط في الجولان فاصبح المطلوب، بالنسبة لاسرائيل ، وقف القتال .

وهذا المطلب ليس افتراضا ، بل هو الواقع ، لان ما يجري منذ ٣٥ يوما على الجبهة السورية يشكل حربا كاملة . ولا يتوقع لهذه الحرب ان تتوقف في وقت قصير ، خصوصا بعد التحرك العربي ندعم سورية مع التاكيد بانها لن تبقى وحدها في الميدان .

ان ما اعلنه الرئيس السادات امس، وما صرح به وزير الخارجية المصري يوم الاحد الماضي ، لا يمكن اعتباره مجرد اثبات وجود معنوي الى جانب سورية . فهذا الاسلوب تخطته حرب تشرين ، واصبحت الكلمة المصرية او السورية تعبيرا عن استعداد منظم للعمل المشترك .

ذلك ان قرار القتال الذي نفذ في ٦ تشرين ما زال موحدا ولم يجزئه توقف احدى الجبهتين ، ربما لفترة قصيرة . فقد اقتضت طبيعة المعركة اكثر من مرة ان يكون سلاحها عسكريا وسياسيا في آن واحد .

ومما يلاحظ ، منذ ٢٢ تشرين ، ان الثقل العربي ينتقل بين الجبهة المصرية والجبهة السورية التي تحظى بهذا الثقل الآن ، ولا يستبعد ان يعود فيتوزع على الجبهتين ، ومعنى ذلك العودة الى القتال المشترك .

ولعل وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي لم يدل بالتصريح — الانذار — في نيويورك

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

عزت صافي

معارك ضارية بجبل الشيخ

استمر القتال بضراوة بين القوات السورية والاسرائيلية في جبل الشيخ طوال يوم امس ، وكان لا يزال دائرا في ساعة متأخرة من الليل .

وقال ناطق عسكري سوري ان القتال استمر طوال يوم امس بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة على طول الجبهة وتوقف في الساعة السادسة والدقيقة العشرين من هذا المساء ، ولكنه لا يزال مستمرا في جبل الشيخ .

واضاف الناطق يقول ان القوات السورية توجه نيرانا كثيفة ومركزة الى مرابض مدفعية العدو ومواقعه ومنشآته

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

خلافات في اسرائيل حول تعيين رئيس الاركان الجديد

قالت وكالة « أسوشيتدبرس » امس ، ان تعيين مردخاي غور رئيسا للاركان في اسرائيل لاقى معارضة غير عادية من دوائر حكومية رفيعة . وقال بعض الوزراء ان غور غير كفوء للمنصب الجديد .

القدس المحتلة — أ.ب

خطاب للاسد اليوم

يوجه الرئيس حافظ الاسد اليوم كلمة من الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين للجلاء .

دمشق — سانا

تحقيق عسكري حول عدم التصدي للعدوان الاسرائيلي

تعرضت الحكومة لهجوم عنيف من النواب ، خلال جلستين صباحية ومسائية عقدهما المجلس امس . ففي الجلسة الصباحية اعلن الرئيس تقي الدين الصلح ان عدم التصدي للعدو هو موضوع تقييم وتحقيق لمعرفة ما اذا كان هناك تقصير او ضعف في الامكانات الدفاعية ، وان التفاصيل الفنية لا يمكن اعلانها لان القيادة تقوم الان بدراسة تحليلية لكل ما جرى . وفي الجلسة المسائية اقترع النواب على سرية الجلسة للاستماع الى بيان من رئيس الحكومة . (تفاصيل الجلسة الصباحية على الصفحة ٢) .

ورد الرئيس الصلح في الجلسة السرية اسباب عدم التصدي للعدو الى تقديرات القيادة العسكرية باحتمال قيام هجوم اسرائيلي على بيروت وبعض المدن ، مما اضطر القيادة الى سحب التجهيزات الدفاعية من الحدود لحماية المدن .

وتعرض الرئيس الصلح والحكومة لانتقادات قاسية طالب خلالها النواب باستقالة الحكومة ، وكان من ابرز الذين تكلموا في جلسة المساء الرئيس كميل شمعون وقال آن كل ما يجري هو مسرحية ، وان التقصير كامل وشامل . وتخلل الجلستين مناقشات ومشادات كلامية وتلاسن ، وسيتابع المجلس المناقشة غدا الخميس .

الخطيب الاول في الجلسة المسائية كان النائب محمود عمار ، الذي دعا الى الخروج من المناقشات بقرار حاسم وقال : ان حكاية الدفاع من الجنوب اصبحت في هذا المجلس كحكاية ابريق الزيت ، كلنا نتحدث عن الجنوب ، واهالي الجنوب يتلقون الضربات .

وبعد ان عاد بالذاكرة الى تاريخ اغتصاب فلسطين ودور لبنان داخل المجموعة العربية ، توسع بالحديث عن مرحلة ما بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وتخلي الجيش اللبناني عن قسم من الحدود ، وقال : نحن في هذا المجلس نمجد موقف الفداء وموقف الجيش ، ولكننا لا نفعل شيئا لمنع الاعتداء وصد العدوان .

واضاف ان اهل الجنوب كفروا بالنظام وبالدولة وبالزعامات ، ونحن كعادتنا نتهرب ونحاول تفسير الامور على غير محملها .

واستطرد : كنت اتمنى على الحكومة

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ و٧ —

الحوار الوطني بين مصر وليبيا

كتب محرر « الانوار » السياسي :

بعد اجتماع الرئيس انور السادات بالمقدم ابو بكر يونس ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، اعلنت وكالة انباء الثورة في طرابلس ان مجموعة من المصارف الليبية تدرس موضوع منح مصر قرضا قيمته مئة مليون دولار .

ليس من الضروري تفسير هذا النبأ بانه نتيجة للاجتماع الذي تم ، لان علاقة مصر مع ليبيا ومع اي دولة عربية اخرى تقوم على الاعتبارات القومية اولا .

ولكن لعله من الضروري الايضاح بان المقدم ابو بكر يونس هو احد رجال الثورة الليبية القادرين على الوصول الى عمق القضايا العربية بوضوح منطقي .

واذا كانت العلاقات المصرية — الليبية تتعرض احيانا لاضطرابات خفيفة ، فان السبب لا يعود الى خلاف على الهدف ، بل على تقييم الوسائل التي تؤدي الى تحقيق الهدف . ولكن

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

روسيا تطالب بفرض عقوبات على اسرائيل

واصل مجلس الامن الدولي مناقشة الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل مساء امس. والقى المندوب السوفياتي جاكوب ماليك خطابا ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي على لبنان .

وقال : ان الوقت قد حان لكي يتخذ هذا المجلس اجراءات فعالة لوقف « اعمال قطاع الطرق هذه » لا ان يكتفي فقط بالتنديد « باعمال القرصنة الاسرائيلية » .

واضاف يقول : ان الوقت حان كذلك لحماة اسرائيل في مجلس الامن كي يتوقفوا عن عرقلة المجلس ومنعه من اللجوء الى تلك الاجراءات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة لمواجهة المعتدين .

وقال ان روسيا تعارض الارهاب الدولي بحزم .

الامم المتحدة — ر

الكويت تؤكد الاتفاق على صفقة "الميراج"

اعلنت الكويت امس انها وقعت اتفاقا لشراء طائرات فرنسية نفاثة من طراز « ميراج — ف١ » .

وكانت « الانوار » قد تفردت في ٨ نيسان الجاري ، بنشر نبأ اتفاق الكويت مع فرنسا على شراء ٢٧ طائرة « ميراج — ف١ » يبلغ ثمنها اكثر من مليار ونصف مليار فرنك فرنسي .

ولم يذكر وزير الدفاع والداخلية الكويتي الشيخ سعد العبد الله الذي اكد نبأ « الانوار » في تصريح له امس، عدد الطائرات التي ستحصل عليها الكويت ، ولكنه اعلن « اننا ندرس عروضا لشراء اسلحة اخرى من بريطانيا والولايات المتحدة » .

وقال ان البلدان التي تزود الكويت بالاسلحة لم تفرض اية شروط ، وستكون لنا الحرية في استخدام هذه

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

مزاعم لجماعة البرزاني عن اسقاط طائرات عراقية

قالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من انقره ، ان راديو « صوت كردستان » الناطق بلسان البرزاني وجماعته ادعى ان الاكراد في شمال العراق اسقطوا ٨ مقاتلات نفاثة عراقية واربع طائرات « هليكوبتر » خلال الاسبوعين الماضيين .

انقره — ر

فهمي يجتمع مع نيكسون غدا

يصل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى واشنطن غدا لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون . وسيعود في يوم الجمعة الى نيويورك حيث يعرض موقف مصر في الدورة الخاصة التي تعقدها الجمعية العامة بشأن المواد الاولية .

وكان الوزير فهمي قد حذر اسرائيل امس الاول من ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي اذا واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على لبنان وسوريا .

وحذرت صحف القاهرة امس : يخطيء العدو الاسرائيلي لو ظن ان ما يجري على الجبهة السورية او في جنوب لبنان ، لن يؤثر على جهود

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

مجلس وزاري سبق الجلسة لتوزيع أدوار الدفاع عن الحكومة

لقاء سلام وكرامي لتنسيق المواقف

جنبلاط يمضي اسبوعا كاملا في السعودية

يغادر السيد كمال جنبلاط بيروت مساء الجمعة المقبل في زيارة رسمية للسعودية ، على رأس وفد من نواب جبهة النضال ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي .

وخلال وجوده في الرياض ضيفا على الامير عبد الله بن عبد العزيز لاسبوع كامل ، سيقابل جنبلاط الملك فيصل والامير فهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، والامير سلطان وزير الدفاع والطيران .. وفي برنامج الزيارة جولة على منطقة جدة والمنطقة الشرقية .

استبق الرئيس تقي الدين الصلح الجلسة الصباحية لمجلس النواب امس ، بعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري في مكتبه في السراي ، لمناقشة ردود الفعل النيابية على التقصير في الرد على العدوان الاسرائيلي ، والاستعدادات النيابية لتحميل الحكومة كامل المسؤولية ، وامكانية دفعها الى طرح الثقة بنفسها في الجلسة .

وعرض رئيس الحكومة امام الوزراء تفاصيل اجتماعه مع الرئيس كامل الاسعد ، واتجاهات الكتل النيابية بالنسبة لمضاعفات الاعتداء ، ثم ناقش الخطوات التي يتوجب على الحكومة اتخاذها لمواجهة النقمة في مجلس النواب اثناء المناقشة . واطلع الوزراء على الخطة التي ستعتمدها الحكومة وتتركز على النقاط الاتية :

١ – الاعلان ان الجيش لديه تعليمات دائمة لمواجهة كل اعتداء وهذه المهمة في الاساس ابرز مهماته ويعود اليه تقدير القضايا الفنية العسكرية .

٢ – ان الحكومة تتحمل المسؤولية السياسية ، وضمن هذا الاطار قامت بواجباتها على اكمل وجه بدليل نجاح اتصالاتها على الصعيد الدبلوماسي عربيا ودوليا .

٣ – ان الحكومة تتجاوب كل التجاوب مع كل موقف يتخذه مجلس النواب لمعالجة ما حدث وتطويق كل ما يمكن أن يحدث في المستقبل .

وتم الاتفاق على عدم اخذ المبادرة في طرح الثقة وتفشيل اية محاولة لاستدراج الحكومة الى مثل هذا المزلق .

تصريح الصلح

وبعد الاجتماع صرح الرئيس تقي الدين الصلح بانه كان لا بد ، قبل انعقاد جلسة مجلس النواب من التشاور مع الوزراء ، حول مختلف القضايا المطروحة ، ونطلعهم على الاتصالات التي اجريناها وعلى التدابير التي تم اتخاذها لاعادة تعمير المنازل التي هدمت من جراء الاعتداء الاسرائيلي ..

وقال الرئيس الصلح ردا على سؤال ان الحكومة ستنزل الى مجلس النواب لتستمع الى المناقشات والمواضيع التي تثار حول موضوع الاعتداء الاسرائيلي ، وهي مستعدة للرد على جميع التساؤلات ، لتقديم كافة الايضاحات التي يطلبها النواب.

وعلم ان الرئيس الصلح طلب من الوزراء اثناء الاجتماع ان يحاولوا ما امكن تجنب الاحتكاك مع النواب اثناء المناقشات والاكتفاء بالاستماع الى ما يبدونه من ملاحظات ، ويتركوا الرد له ولوزير الدفاع الذي سيدلي ببيان مفصل عن الاعتداء ، وعن الاجراءات التي اتخذت من قبل السلطة السياسية والسلطة العسكرية .

وكان الرئيس الصلح قد اجتمع قبل ذلك بوزيري الدفاع والداخلية وتشاور معهما حول تطورات الوضع ، وتم الاتفاق على ان يتولى رئيس الحكومة والوزيران معلوف وتقي الدين مهمة توزيع الادوار والدفاع عن الحكومة .

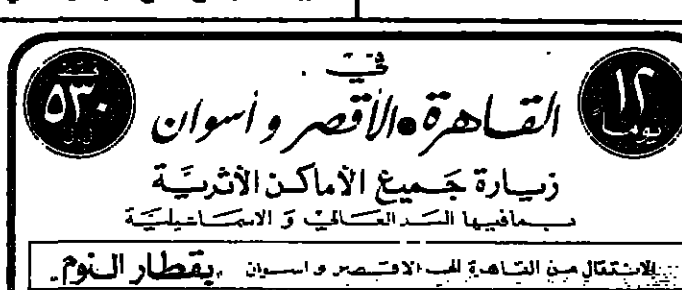
اجتماع سلام وكرامي

وفي مجلس النواب لاحظ الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي ان الحكومة تحاول تمييع الموقف في الجلسة ، فعقدا خلوة في احدى غرف المجلس بحضور النائبين جميل كبي وناظم القادري ، فقال الرئيس سلام ان خطورة العدوان وانعكاساته تفرض مناقشة الوضع بجدية ولا يجوز الاستهتار بامور مصيرية .

وايد الرئيس كرامي راي الرئيس سلام وقال : علينا نحن ان نعيد تحويل الجلسة الى جدية ، فاجاب سلام انه مبدئيا كان يرغب في الكلام المسؤول نظرا لوضع لبنان وواجب الدولة تجاه حماية الجنوب وسمعة لبنان العربية والعالمية .

وناقش المجتمعون الموقف ايام حكومة الرئيس سلام السابقة وقيام الجيش بالرد على العدوان في ١٦و١٧ ايلول الماضي ، كما ناقشوا ملابسات احداث العاشر من نيسان والاسباب التي دفعت الرئيس سلام الى تقديم استقالة حكومته .





حملة عنيفة على الحكومة في الجلسة الصباحية

الصلح : اننا نقيم وندرس ونحقق لنرى اذا كان هنالك من تقصير مقصود في عدم التصدي للعدوان

مشادة بين الجميل والصباح يتدخل فيها كرامي

ناقش مجلس النواب ملابسات الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب وسياسة الحكومة الدفاعية في جلسة عاصفة عقدها قبل ظهر امس ، تحدث في بدايتها الرئيس تقي الدين الصلح ، فقال مبررا التقصير في الرد : سبق للعدو ان ضرب من الجنوب والشمال والبحر والجو . ولا ندري ماذا في ذهنه . وكان منتظرا الا يتمكن من القيام بهذه العملية دون ان نشتبك معه . ولكن هذا لم يتم . وهذه العملية هي موضوع تقييم ودراسة وتحقيق حول التقصير ، وحول ضعف الامكانات ..

ولكن كلام رئيس الحكومة لم يقنع النواب وخاصة نواب الجنوب، فتساءل النائبان انور الصباح وحميد دكروب عن سبب غياب السلطة الكامل عن الجنوب وعن مصير الاوامر التي اعطيت وعن سبب عدم تواجد الجيش على الحدود . وجرت مناقشات حادة بين نواب الجنوب والشيخ بيار الجميل حول الاتهامات التي وجهت الى الجيش .

وقد افتتحت الجلسة في الساعة الحادية عشرة و٤٥ دقيقة بكلمة لرئيس مجلس النواب قال فيها : جلستنا اليوم مخصصة لمتابعة درس الموازنة ولكن بالنسبة للعدوان الذي حصل مؤخرا على الجنوب فقد طلب عدد من النواب تحويل هذه الجلسة لمناقشة الوضع على الحدود ، واعتقد ان الجميع يوافق على ذلك .

ثم طرح الاقتراح على التصويت فقبل بالاجماع . واعطيت الكلمة الاولى للنائب انور الصباح ، فاحتج النواب طالبين من الحكومة ان تتلو بيانا حول هذا الموضوع .

● عادل عسيران : لا يجوز ان يمر هذا الحادث الخطير دون ان نسمع بيان الحكومة . وهذا امر تنص عليه الاعراف .

● ابو فاضل : نظرا لاهمية الامر وخطورته نطلب تحويل هذه الجلسة الى جلسة سرية .

● نواب الجنوب : ما منوافق . ما منوافق .

ورد الاسعد معلنا ان بيان الحكومة يتوقف على رغبتها وعلى طبيعة المناقشات .

كلمة رئيس الحكومة

واعطي الكلام لرئيس الحكومة فقال : العدو الشرس الذي يتربص بنا دائما ، كانت له فرصة اخيرا ليعتدي على الجنوب . والعدو كان دائما يختار وقته للقيام بالعدوان ويختار حججه واسبابه . واليوم توفر له امران : الاول انه في حاجة قصوى في الداخل ليتغطية اوضاعه السياسية، وانتم تعلمون في اي ترد يتخبط هذا العدو . وثانيا جاءته فرصة بان عملية هامة من عمل المقاومة تمت في قرية قريبة من الحدود اللبنانية هي كريات شمونة .

● النواب : الخالصة .

الصلح متابعا : هذا العدو اراد ان ينتهز هذه الفرصة ، واتهم لبنان . ولكن لم يتهم لبنان للوهلة الاولى بل كاد يعترف بان العملية كانت من داخل الاراضي المحتلة ، بقوى داخل الاراضي المحتلة . واذكركم ان السيد عرفات اعلن قبل الحادثة ان المقاومة اتخذت قرارا بعدم الانطلاق من لبنان . ولدينا ما يثبت تقيد المقاومة بهذا القرار . واعلن ايضا ان المقاومة قد استطاعت ان تقوي مراكزها بحيث تقوم داخل الاراضي المحتلة باعمال ليست حادثة الخالصة باكبرها حجما . وقد تعددت الانباء التي تنقل حوادث نسف وتدمير داخل الاراضي المحتلة .

واضاف : كان ردنا فورا ان هذا للاستهلاك المحلي وليس ما يتبعه ولكن العدو ظل يتهم . ولفت النظر هذه المرة لا يتناول المسؤولين الرسميين بل والشعب اللبناني .

وفي هذا الجو طبعا كل منا تحمل مسؤوليته وقام بما يجب عليه . وكانت هنالك اجتماعات على اعلى المستويات الرسمية ، وكان التنبيه الى ضرورة الاحتياط لكل احتمال ، لانه لا يدري احد ماذا في ذهن العدو . وكل ما ندريه انه ينوي بنا شرا . وقد سبق له ان ضرب من الجنوب ، وضرب من الشمال ومن البحر والجو ، كل ذلك اعطانا صورا عن نوايا العدو .وكان على قواتنا ان تتخذ الاهبة . وليس من الضروري ان تصدر اوامر في كل حين ، لان مهمة هذه القوات، وواجبها ان تتصدى لهذا العدو ، وهكذا فان قواتنا اتخذت التدابير التي تصورتها انها كفيلة بالتصدي للعدوان ، او بالرد عليه بما في قدرتها من امكانات ، وبما استطعنا ان نضعه في قدرتها من امكانيات .

لماذا لم يتم التصدي للعدو

وقال : في احدى الليالي تم الاعتداء دخلت قوات من العدو الى قرى في الجنوب ، وقامت بنسف عدد من البيوت ، وتسببت في مقتل مواطنين واسرت او اختطفت ١٢ مواطنا اخر . كان العدو منتظرا ان لا يتمكن من القيام بهذه العملية دون ان نشتبك معه . ولكن هذا لم يتم . وان هذا الامر ليفسح في المجال للتساؤل ولاسف كل اللبنانيين .

وتابع : ان قواتنا وجيشنا هو الذي يقوم بالعمل الفني . ومن الناحية الفنية لم يتمكن من ان يكون في تلك الساعة حيث يستطيع ان يمنع العدو من القيام بهذا التسلل . اما الدخول في تفاصيل هذا الامر فيقتضي ان يستمع الى الفنيين والخبراء .



■ حديث بين الرئيس الصلح ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يستمع اليه الوزير البير مخيبر ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

واذا شئتم فان التفاصيل يمكن ان تعطى لكم . ولكن لا يجوز ان تكون علنية وتنشر .

● لحود : اكبر معارك بعد ما تنتهي يحاكم المسؤولون عن التقصير .

تحقيق بالتقصير

● الصلح : هذه العملية هي موضوع تقييم ودراسة . وموضوع تحقيق ليس فقط بقصد ان نعرف اذا كان هنالك تقصير ، او اذا كان هنالك ضعف في الامكانيات فان لكل شيء نتيجة . ولكن قبل كل شيء علينا ان نعمل لكي لا تتكرر مثل هذه الحادثة ونحن ندعو الى ان نتحمل جميعا مسؤولية الدفاع عن وطننا . من الناحية العسكرية قلنا اننا نقيم وندرس ونرى اذا كان هناك من تقصير مقصود ولا يمكنني ان اتهم بالتقصير ، ولكن ربما ضعف بالامكانيات . يجب ان نسد الثغرات .

● الجميل : بعدنا مثل حوار الطرشان . خلينا نتصارح مع بعض بصراحة ونخلص من هالمهزلة .

شكر مصر وسوريا

● الصلح متابعا : نتكلم بصراحة . ونحن على الصعيد السياسي تقدمنا بشكوى الى مجلس الامن . وهي الان امامه . وقد اجتمع ، وهنالك طلب في ان لا يبقى القرار الذي يتخذه شجبا ، بل بتنفيذ عقوبات . واملنا في ان يلقى ذلك استجابة . فلهذه المناسبة يهمني ان اتقدم الى الشقيقات العربية وخاصة مصر ، وسوريا التي تناضل وتشتبك مع العدو نضال بطولة يملأ اذهان العالم ، قد بادرتا الى اعلان تأييدهما واستعدادهما لمشاركة لبنان في وجه العدو عند الاقتضاء . انني باسم الحكومة لا يمكن الا ان نستنكر الاعتداء ، بالمشاركة والالم كما اصاب الجنوب الذي هو شيء من قدره .

- ان ما يمكن ان يعمل في مثل هذه الاحوال هو ان يعوض على المتضررين. وقد بادرت الحكومة الى القيام بذلك . وتعمل اليوم الورش المتعددة على اعادة بناء هذه المنطقة .

انور الصباح : التصريحات العنترية

واعطيت الكلمة للنائب انور الصباح فاستهل كلمته بشكر الحكومة على البيان المسبق وقال انه لم يكن على مستوى التصريحات التي سبقت الاعتداء . واضاف : تقول الحكومة انه الاعتداء الـ ٣١ ، وقد عددت القتلى والاسرى ونحن نقول ان هذا الاعتداء هو غير الاعتداءات التي حصلت ، فالذي حصل عملية غدائية في الخالصة صرحت على اثرها اسرائيل انها ستحاسب الشعب اللبناني على هذا الاعتداء ، مع العلم اننا نعرف نوايا اسرائيل . واخذت من ذلك عذرا ولديها الامكانات . ولكن ماذا حصل : نسمع التصاريح العنترية من الحكومة اللبنانية تقول انها اعطت الاوامر للتصدي . وبعدها في الليلة ذاتها ، اي بعدما قالت ان الجيش حاضر ناضر .

● الدنا : ضمن امكانياته

● اسبر : اذا كان هيك نحنا ما منصوت على موازنة وزارة الدفاع ، فاما ان تكونوا على مستوى حماية الجنوب او لا تكونوا .. تفضلوا وليكن عندكم الشجاعة وتقولوا لنا ذلك ..

● الصباح متابعا : مع العلم انه لم يكن من الضروري ان تعطي الحكومة الاوامر للجيش ، لانه مفروض عليه ان يتصدى دون اوامر . واضاف : انت يا دولة الرئيس صرحت بانك اعطيت الاوامر للتصدي مع العلم ان اسرائيل دخلت على طول ٧٠ كلم ، فاين كان الجيش ؟ هذا مع العلم ان قوات العدو بقيت اكثر من ٣ ساعات في هذه القرى . نحن نسأل كم من الوقت يجب ان يكون امام الجيش لكي يتحرك .

مشادة كلامية

● الجميل : بغير حدود بيبقوا أربع سنوات . ونحن حدودنا بعدها سليمة . وانست عم تحمل الجيش مسؤولية . وهوي اعلن انه غير قادر .

● الصباح : نحن يا شيخ بيار ما عم نقول ..

● الجميل مقاطعا : انت عم تحمل الجيش المسؤولية وهو غير مسؤول .

● الصباح : نحن مش عم نحمل الجيش المسؤولية .

● الجميل : نحن كلنا جبناء .

● الصباح منفعلا : نحن لسنا جبناء ، نحن وحدنا حماة الجنوب ، وانتو عم تتمختروا في بيروت هون وهون ومش حاسين بشيء .

● الاسعد متدخلا : لا بد من انهاء

— البقية على الصفحة ٤ —

لقطات من الجلسة

حوار حاد بين الأعور ولحود حول التسلح والخطة الدفاعية

النواب الذين قصدوا المجلس قبل ظهر امس كانوا يستعدون لمفاجأة ما تحدد المسؤولية في عدم رد الاعتداء الاخير على الجنوب ، الا ان المناقشات التي جرت كانت عادية ، لا تختلف عن المناقشات السابقة في مناسبات مماثلة .

وعندما افتتحت الجلسة في الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ ، بحضور ١٢ وزيرا واربعين نائبا ، لم يكن قد وصل من الاقطاب سوى الرئيسين سلام وكرامي والشيخ بيار الجميل .. اما الرئيس كميل شمعون فقد وصل قبل رفع الجلسة ، ولوحظ ان نواب الجنوب جلسوا في المقاعد الامامية .

نبيع كلاما

وابرز ما دار قبل بدء الجلسة حوار تميز بالحدة بين النائب بشير الاعور وعدد من الصحافيين ، شارك فيه العقيد فؤاد لحود والنائب شفيق بدر . فعندما وصل الاعور الى المجلس سئل رأيه في تصريحات رئيس الحكومة التي سبقت الاعتداء ، فقال : سيأتون الآن الى المجلس ليقولوا لنا ان ليس في مقدورهم الرد . نحن في لبنان نبيع كلاما ... الشعب بياع كلام ، الحكومة بياعة كلام ، النواب يبيعون هم ايضا الكلام . فمنذ عشرين سنة وعندما يقع اي اعتداء تبدأ نغمة تقوية الجيش وتعهد الحكومة باتخاذ كافة التدابير خلال ايام ثم بعد ايام تنسى الوعود .

وقال : مظلتنا الجوية الواقية هي طربوش رئيس الحكومة وخطاب وزير الدفاع . واضاف : عرض وزير الدفاع خطة دفاعية تستوجب ملياري ليرة فاتهموه بالتعجيز . فكيف تريدوننا ان نحارب اذا كان مبلغ ملياري ليرة يعتبر تعجيزا ؟ خطأ الحكومة الوحيد انها طمأنت الجنوبيين واللبنانيين ، مع علمها بتعذر تنفيذ وعودها . وميزة الحكم الحالي هي الصراحة ، لان نجاح الحكومات في السابق كان يقاس بمدى مقدرتها على تضليل الناس .

وهنا تدخل العقيد لحود فقال : خليهم يعرفوا انو ما منحكي الا الصحيح . ففي كل مرة ننتقد فيها الاوضاع تكال لنا التهم .

● الاعور : عندما اعلن وزير الدفاع ان السياسة الدفاعية تكلف ملياري ليرة استكثرتوها عليه .. كيف بدك تحارب اسرائيل ؟

● لحود : طبعا منستكثرها .

● الاعور : يلزمنا ٢٠ مليار ليرة لنحارب اسرائيل .. خلصونا بقى منضحك على انفسنا وعلى الناس ؟

● لحود : ملياران هذا التعجيز .

لا يمكن أن نحارب

● الاعور: لا يا سيدي مش تعجيز، اذا كنت تريد محاربة اسرائيل يلزمك ٢٠ مليار ليرة .

● لحود : لو خصصنا ٢٠ مليار ليرة ، ستذهب هباء في الوضع الراهن ... بمقدورنا محاربة اسرائيل ... فكيف حاربناها في السابق .

● الاعور : اين ؟

— البقية على الصفحة ٤ —

الرفاعي : تجاهلني الاسعد فرفضت الدعوة لزيارته

اوضح وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي انه لم يلب دعوة الرئيس كامل الاسعد لزيارته في الطيبة يوم السبت الماضي ، لان رئيس المجلس تجاهله شخصيا ، مع انه كان في بلدته وعلى بعد امتار منه .

واضاف الرفاعي : جاءني شخص بعد أن تركت الطيبة وادعى انه من قبل الرئيس الاسعد ، وجه لي دعوة شفهية لزيارة رئيس المجلس في منزله ، فرفضت لانني كنت في جولة على القرى المتضررة ، ولان الدعوة يجب أن تأتي من قبل الرئيس الاسعد شخصيا ، خصوصا وانه التقاني مرتين .

٥ أسئلة يوجهها النائب الرافعي الى الحكومة

وجه النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي سؤالا الى الحكومة بواسطة رئيس مجلس النواب حول العدوان الاسرائيلي على القرى اللبنانية في الجنوب ، وما سبقه من تهديدات ردت عليها الحكومة اللبنانية باعلان استعدادها لصد اي عدوان .

وتضمن سؤال الدكتور الرافعي ما يلي :

١ – هل اتخذت فعلا الاجراءات والتدابير الكفيلة بصد العدوان ، ام ان ذلك كان مجرد تصريح اعلامي ؟

٢ – اذا كانت الحكومة اتخذت تلك التدابير والاجراءات ، فلماذا لم يتدخل الجيش لصد العدوان ، علما بان مواقعه محاذية تماما للقرى التي تعرضت للعدوان ؟

٣ – من هم المسؤولون عن عدم تصدي الجيش للعدو ، ولماذا لم يعلن عن تقديمهم للمحاكمة حتى الان ؟

٤ – لماذا لا تلغي الحكومة حالة الطوارىء في الجنوب وتكف عن استخدامها ستارا لاضطهاد الوطنيين؟

٥ – لماذا لم تضع الحكومة حتى الان خطة دفاعية طالما ان العدو يوالي اعتداءاته على جميع المناطق اللبنانية .

وبانتظار جواب الحكومة نحتفظ بحقنا في تحويل هذه الاسئلة الى استجوابات ، في حال عدم اقتناعنا بالاجوبة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه ، عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه المجوز ، ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون : ٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨ ، ٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٩٦٥٠

برقية جوابية من السادات الى الحافظ

تلقى الدكتور امين الحافظ امس، برقية جوابية من الرئيس السادات جاء فيها : تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها الي ، واني اذ اقدر لكم ما عبرتم عنه من مشاعر كريمة نحوي ، اعرب لكم عن خالص الشكر، سائلا الله تعالى القدير ان يوفقنا جميعا الى ما فيه مكانة امتنا العربية، وتحقيق ما نرجوه لشعوبنا من نصرة وعزة وكرامة .

وكان الرئيس الحافظ بعد انتهاء زيارته للقاهرة ، قد وجه الى الرئيس السادات برقية شكر وتقدير .

أمير الكويت يغادر بيروت ظهر اليوم

يغادر بيروت في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاربعاء امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح بعد زيارة خاصة استغرقت عدة اسابيع . وسيكون الرئيس سليمان فرنجية وكبار المسؤولين في وداعه بمطار بيروت الدولي .

وسينتقل الرئيس فرنجية من قصر بعبدا الى قصر امير الكويت في عاليه ومن ثم يتوجهان في موكب رسمي الى المطار .

الحفلة السنوية لنادي دير القمر

يقيم نادي دير القمر الرياضي حفلة عشاء راقصة نهار السبت ٢٠ نيسان الجاري الساعة التاسعة مساء في فندق كارلتون .

فاللجنة الادارية تدعو ابناء دير القمر واصدقاءهم لحضور الحفلة التي يعود ريعها لاكمال بناء المقر .

(سعر الدخول مع العشاء للشخص الواحد مع نبيذ ٢٥ ليرة لبنانية) .

للحجز : فندق كارلتون تلفون : ٣٠٠٢٤٠

بيان من "اميركان لايف انشورنس كومباني"

نظرا للتصريحات المتكررة التي ظهرت مؤخرا في بعض الصحف المحلية وعلى فترات مختلفة خلال السنوات الاخيرة ، ونظرا لاهمية الادعاءات التي وردت في هذه التصريحات ، ترى ادارة « الاميركان لايف انشورنس كومباني » لزاما عليها ان تعلن لحاملي بوالصها التامينية واصدقائها والجمهور الكريم الحقائق والوقائع عن الشركة ، وعملياتها ، وموظفيها ، ومدى مساهمتها في الاقتصاد اللبناني خاصة والعربي عامة .

تأسست شركة « اميركان لايف » في لبنان كاول شركة اميركية تتعاطى اعمال التامين على الحياة وتقدم فوائدها لحاملي البوالص في لبنان والشرق الاوسط ، مطبقة في ذلك طرق اميركا الشمالية لفوائد التامين .

ولشركة « اميركان لايف » ما يقارب ٥٠٠ موظف ما بين موظف ثابت في المكتب ومتعاقد متنقل خارجه ، وكسبت ثقة الجمهور بتلبية وعودها وتسديدها السريع لطلبات التعويض عن الاضرار ، ولقد دفعت « اميركان لايف » منذ ابتداء عملياتها في الشرق الاوسط ، ولغاية اليوم ما يزيد على ل.ل ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ (من العملات المختلفة) من تعويضات وفوائد تامين .

نشاط المكتب الرئيسي ببيروت

وكان المكتب الرئيسي الاقليمي في بيروت ، الذي يشرف على حوالي ٢٧ مكتبا وفرعا في الشرق الاوسط ، وافريقيا الشرقية والغربية ، وقبرص واليونان ، يتوسع ويكبر منذ عام ١٩٥٤ الى اواسط الستينات . ومن ثم ، وبعد حرب ١٩٦٧ ، اعيدت المكاتب الاوروبية والافريقية الى سلطة المكتب الرئيسي « للاميركان لايف انشورنس » في « ديلاور » – الولايات المتحدة ، فاصبح نتيجة لذلك عدد موظفي مكتب بيروت الاقليمي زائدا عن اللزوم .

ولخلق وظائف جديدة بعد تحويل المناطق المذكورة ، وضعت «اميركان لايف» خطة لتنمية وتقوية فروعها الموجودة وفتح فروع جديدة . واستطاعت ، لحسن الحظ ، ان تتوصل الى النمو المرغوب .

من جهة اخرى ، كان موظفو « اميركان لايف » يتمتعون بافضل شروط التوظيف في لبنان ، التي توفر لجميع موظفيها الطمانينة وراحة الفكر . وبالرغم من شروط السوق المتغيرة باستمرار والغلاء المتزايد في مصاريف العمل ، والتضخم المالي ، حافظت « الاميركان لايف » على تعرفتها التامينية المناسبة ، بل واكثر من ذلك ، وسعت فوائدها التامينية بموجب عقودها وادخلت برامج تامينية حديثة على تعويضات التامين على الحياة وضد الحوادث والاستشفاء . وكان معدل زيادة رواتب الموظفين خلال السنوات الخمس الاخيرة لا يقل عن ٨٢ بالمئة .

وبالرغم من الخلافات العديدة في الراي بين الادارة ومجلس نقابة موظفيها على شركة « اميركان لايف » لم تصرف اي موظف من عمله ولم تهدد في اي وقت بصرف تعسفي ، بل داومت على سياستها الاساسية وهي التصرف كمواطن حسن في المنطقة التي تعمل بها .

ولم تقم ادارة « اميركان لايف »، بتوجيه التحدي لنقابة موظفيها او التفوه باي رأي – علنيا او سريا يتعارض مع مصلحة موظفيها ، حاملي البوالص ووكلائها . الا ان «اميركان لايف» قد وجهت في بداية الشهر الحالي كتاب صرف الى احد موظفيها ، وذلك لان خدمته لم تعد لازمة على اساس العمل بدوام كامل ، وقد قدم له عرض للعمل جزءا من الوقت بشروط مغرية ، لكنه رفضه .

شركة "اميركان اكسبرس" للانماء في الشرق الاوسط تضفي على بيروت حجماً جديداً كمركز مالي



■ من اليمين الـ... الادارة : فريد و . سعد ، جبليرن . غرغور وزاهي و . خوري ■

تاسست في بيروت شركة « اميركان اكسبرس للانماء في الشرق الاوسط ش.م.ل. » (امدكو) وهي شركة للخدمات المالية وتطوير المشاريع .وقد اعلن ذلك في بيان مشترك صدر عن السيد كورديل هل رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة والسيد جيلبير غرغور عضو مجلس الادارة المنتدب .

وشركة « امدكو » هي واحدة من عدد من المؤسسات المالية الجديدة او العتيدة التي تقوم بتاسيسها خارج الولايات المتحدة الشركات المالية المتفرعة عن « اميركان اكسبرس » ، الشركة العالمية المعروفة للسفر والخدمات المالية .

مهمات الشركة الجديدة

ومن مهمة الشركة اجراء الترتيبات لمنح اعتمادات متوسطة وطويلة الاجل للمشاريع في جميع انحاء الشرق الاوسط ، والدخول في مشاركات لاستثمار رؤوس الاموال في اسهم الشركات ، بالاضافة الى لائحة طويلة من الخدمات المالية المنوعة للمؤسسات في مجالات الاستشارة المالية والادارية والمشاريع المشتركة ودمج الشركات وامتلاكها . وستقدم الشركة ايضا المساعدة الى المستثمرين المحليين والاجانب في ادارة اموالهم في الشرق الاوسط والخارج .

قال السيد هل : « من اجل المساعدة على بلوغ هذا الهدف ، جمعنا فريقا من العاملين في الحقل المصرفي التجاري اضافوا الى قدراتهم الاستشارية المالية البالغة خبرة اختصاصية واسعة ومتنوعة الى حد بعيد في الشؤون المالية المختصة بالصناعة والهندسة والبترول والغاز .

وهذا الفريق يتالف من السادة جيلبير غرغور ، فريد سعد وزاهي خوري .

وتعليقا على اهداف الشركة الجديدة في حقل الاعمال ، قال السيد غرغور : « اننا نتوقع من شركتنا ان تضفي على بيروت حجما جديدا بوصفها مركزا ماليا . وستتركز جهودنا على تمويل المشاريع التجارية والصناعية في الشرق الاوسط ، وعلى تطوير الموارد .

تعاون وثيق مع أميركان اكسبرس

وفي ترتيب العمليات الكبرى المتعلقة بالشرق الاوسط ، يتوقع موظفو « امدكو » ان يعملوا بالتعاون الوثيق مع شركة « اميركان اكسبرس انترناشونال ديفلوبمنت كومباني ليمتد » التي يشغل فيها السيد كورديل هل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب . وقد تالفت هذه الشركة التي مركزها لندن ، سنة ١٩٧٣ لتعاطي الاعمال المصرفية التجارية وتمويل الشركات خارج الولايات المتحدة .

وتقع مكاتب شركة « اميركان اكسبرس للانماء في الشرق الاوسط » في مركز جفينور ، بيروت .

فرنجية يفتتح اجتماعات الصندوق العربي للانماء
«حرب تشرين نقطة تحول سياسي واقتصادي»
«التنمية طريق الانسان العربي لصنع الحضارة الحديثة»

قال الرئيس سليمان فرنجيه أمس ، في افتتاح الاجتماع السنوي الثالث للصندوق العربي للانماء ، ان « حرب تشرين » نقطة تحول تاريخية في الحياة السياسية للعالم العربي ، وهي ايضا نقطة تحول تاريخية في حياته الاقتصادية ، والتنمية الاقتصادية الاجتماعية هي الطريق الصحيح للانسان العربي ، للاسهام في صنع الحضارة الحديثة .

وكان الرئيس فرنجيه يتحدث في فندق فينيسيا ، بحضور رئيسي المجلس والحكومة ، وعدد من النواب والوزراء والسفراء العرب ، وممثلي المؤسسات المالية والدولية ، وعدد من الشخصيات الاقتصادية . وتستغرق اعمال المؤتمر ثلاثة ايام ، وللمرة الاولى ينعقد خارج الكويت .

غاية كل خطة

وقال الرئيس فرنجيه في كلمته : يسعدني ان ارحب بكم في لبنان واتمنى ان تجدوا في هذا البلد كل راحة وغبطة . واشكر للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اختياره لبنان لاجتماعه السنوي هذا العام ، وارجو ان يتمكن من الوصول في هذا الاجتماع الى نتائج ايجابية وبناءة تكون بمستوى الامال الكبار المعلقة عليه .

اننا نحيا اليوم عالما غدت فيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية محور كل جهد وغاية كل خطة . والتنمية الاقتصادية والاجتماعية هي الطريق الصحيح للانسان العربي للوصول الى ما يصبو اليه من الاسهام مساهمة فعالة في صنع الحضارة الحديثة ومن المشاركة مشاركة عادلة في ثمار تلك الحضارة . والتنمية ليست منة تهبها دولة غنية الى دولة متخلفة ، ولا فضلا لحكومة على شعبها بل هي مطلب حق تمليه مسؤولية الشعوب والافراد تجاه الحضارة وتمليه مسؤولية الاجيال الحاضرة تجاه الاجيال الاتية . من هذا المفهوم ننظر الى رسالة الصندوق العربي ، املين ان يساعد على تحقيق الامكانات الخزينة العظيمة والمطامع النبيلة للعالم العربي .

ايها السادة ، جاءت حرب تشرين نقطة تحول تاريخية في الحياة السياسية للعالم العربي ، وهي ايضا نقطة تحول تاريخية في حياته الاقتصادية . ففضلا عن ان تلك الحرب فجرت امكانات العالم العربي الاقتصادية ، فقد احيت وعي العرب الى اهمية هذه الامكانات وحملت العالم على الاعتراف بها .

الصندوق استجابة للتحدي

من شان هذا الواقع ان يضع على كاهل الاجيال الحاضرة مسؤوليات جسيمة . فالموارد الضخمة التي نملك مفتاحها اليوم تتيح لنا فرصة نادرة ، وتوجب علينا حشد جميع الامكانيات بغية استغلال اكبر قدر ممكن من هذه الموارد داخل العالم العربي ، دفعا لعجلة الانماء فيه وسعيا لوضعه في طليعة الامم المتطورة .

■ الرئيس فرنجية يلقي كلمته في المؤتمر ■ (تصوير جاك رزق)

لم تعد الشعوب العربية اسيرة دائرة مفرغة من التخلف بسبب عدم توفر التمويل الانمائي . ونحن اليوم في وضع يمكننا من رسم خطط التنمية ، دون ان تكون ايدينا مغلولة بشحة التمويل . والتحدي الكبير الذي نواجهه اليوم ، يتطلب منا سعة التصور وروح المبادرة والتعاون فيما بيننا ، في سبيل ايجاد المشاريع الانمائية المثمرة التي تضمن الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لنا . ونحن نرى في الصندوق العربي محاولة جديدة للاستجابة الى هذا التحدي . ففيه تجسيد للتعاون العربي على صعيد التمويل الانمائي ، واننا نامل ان يؤدي الصندوق دورا ايجابيا وفعالا في تطوير فرص الاستثمار الانمائي في مختلف البلدان العربية ، وفي تنفيذ المشاريع العربية المشتركة ، وفي تعزيز اسباب التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ، فيما يعود عليهم جميعا بالخير العميم .

فلئن كان عائق التمويل الانمائي في طريق الزوال ، فان العائق الذي لا بد ان يواجه البلدان العربية في المستقبل بشكل متزايد ، هو ايجاد المشاريع الانمائية المجدية ورسم البرامج الانمائية الطموحة في اطار علمي سليم . ونامل ان يتمكن الصندوق العربي ، بفضل ما يجتمع لديه وما يمكن ان يؤمنه من الكفاءات والخبرات ، وما يتحلى به من النظرة الشاملة تجاه العالم العربي من ان يلعب الدور الكبير المطلوب منه في هذا المجال .

وختاما اكرر ترحيبي بكم جميعا واتمنى ان تصلوا في اجتماعاتكم هذه الى ما نتوخاه من نتائج ايجابية مفيدة .

العتيقي : نحن مصممون

وكان السيد عبد الرحمن العتيقي رئيس مجلس المحافظين ومحافظ بنك الكويت المركزي قد افتتح الجلسة الاولى للمؤتمر في الساعة العاشرة ، والقى خطابا مطولا ، تناول التطورات الاقتصادية الاخيرة ، كما تكلم رئيس الصندوق الدكتور صائب جارودي .

وقال السيد العتيقي في خطابه : منذ عقدنا العزم للسيطرة على ثرواتنا النفطية ، بدأت طبول الدعاية السياسية والاقتصادية تدق لتسندالى العرب المسؤولية ، عما تعاني منه الدول الغربية من أزمات ، ولا سيما أزمة تزويدها بالطاقة ، تلك الطاقة التي اعتادت الحصول عليها باسعار زهيدة ، وعلى نطاق اهدر مصلحة البلاد التي يعتبر النفط فيها اساسا لحياتها الاقتصادية . ولما اقتنع العالم باننا مصممون على الا تكون هناك ردة الى الاوضاع السابقة ، بدات الطبول نفسها تضخم مرة اخرى تاثير ما اسمته « بالفوائض المالية » العربية على استقرار نظام النقد الدولي ، وتغالي في تاثير ارتفاع اسعار النفط على اقتصاديات الدول النامية وقدرتها على مواصلة التقدم .

واشار العتيقي الى ان الذين تصدر عنهم الانتقادات ، هم انفسهم الذين كانوا يحصدون ثرواتنا لصالحهم ، ويستهلكون ٨٥ بالمئة من انتاجنا النفطي ، تاركين بقية العالم النامي يعيش على فضلاتهم .

لا تقبل القيود

وقال السيد العتيقي : مع ترحيبنا الدائم بمواصلة التعاون مع كافة المنظمات الاقتصادية الدولية ، فاننا مصممون ايضا على الحفاظ على كامل حقوقنا ، وعلى حرية التصرف في مواردنا المالية وفقا لمصالحنا القومية ، ولسنا نرى اي مبرر لتقبل قيودا جديدة تبتكر لنا ، بعد ان تخلصنا من القيود القديمة على ثرواتنا .

واضاف : ان المبادرات التي اتخذتها الدول العربية ، عن طريق انشاء منظمات جديدة لتقديم المعونات الانمائية ، او بتدعيمها لمنظمات قائمة تعمل في الحقل نفسه ، تبرهن عما نرضى من تحمله لاعباء تزيد في بعض الاحوال عن طاقاتنا الحقيقية كدول نامية ذات ثروات سريعة الاندثار . واوضح ان الايرادات النفطية ليست دخلا متجددا ، يماثل ما يجنى في الدول الاخرى من قيمة مضافة نابعة عن الانتاج واعادة الانتاج ، وانما هي مجرد صورة اخرى لراسمالنا القومي ، وهو راسمال خرج من الارض ليتخذ شكل ارصدة واستثمارات مالية ، وذلك حتى نعيده مرة اخرى الى صورة اصول انتاجية تدعم من اقتصادياتنا وتبني طاقاتنا . وان المسؤولية الاولى التي يفرضها علينا التاريخ ، وتلزمنا بها المصالح القومية العليا ، ليست الا في هذا الحقل بالذات ، حقل بناء طاقات الانتاج العربية وتطوير بلادنا ، لتتبوأ مكانتها في المجتمع الدولي ، وتقضي على اثار اجيال من التخلف ، كادت لحين ان تفقدنا الامل في اللحاق بركب الحضارة الحديثة ، وان تحكم علينا بالبقاء دوما في الاركان النائية لشعوب فاتها التاريخ .

تكامل اقتصادي

ودعا رئيس مجلس المحافظين الى رسم الاطار السياسي والاقتصادي والمالي والتنظيمي المناسب في العلاقات ما بين اطراف شتى الامة العربية ، وتوثيق الروابط لخدمة مصالحها دون التاثر بالاعتبارات الدولية او الخارجية ، مهما كانت اهميتها الانية . وقال : اما من الناحية الاقتصادية فقد آن الاوان لجعل التكامل الاقتصادي العربي هدفا عمليا واقعيا ، ولاعادة النظر في اسس وفلسفة الوحدة الاقتصادية العربية ، بحيث نقيم حقا بناء اقتصاديا متماسك الجوانب ، بعيدا عن التنافس والازدواج ، قائما على التقسيم المناسب للعمل ، وتوزيع ضروب الانتاج على اساس احترام المصالح المتبادلة ، وخدمة الانماء الشامل المتوازن لمختلف البلاد العربية .

فترة معقولة

وتطرق الدكتور جارودي الى الاحتياجات المالية في العالم العربي فقال : قد يكون طبيعيا ان نجد في منطقة ما من العالم تباينا في درجة التطور الاقتصادي ، ومعدل النمو ، ومستوى المعيشة ، ولكن ما يلفت النظر في العالم العربي هو ان التباينات القائمة في الموارد الطبيعية ، وكثافة المراكز السكانية ، وتوافر الخبرات والمهارات الفنية والادارية ، والموارد المالية ، تتخذ شكلا حادا اذا ما نظر اليها من زاوية اية دولة بمفردها ، ولكنها تجعل من الدول العربية مجموعة متكاملة بالضرورة ، اذا ما نظر اليها من حيث امكاناتها ، وفرصة انطلاقها الانمائي للوصول بها خلال فترة معقولة من الزمن الى مصاف الامم الصناعية المتقدمة .

■ مشهد عام للاجتماع السنوي الثالث لمحافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، اثناء القاء الرئيس فرنجية كلمته أمس ■

آفاق غير محدودة

وفي حديثه عن موارد الدول العربية ، اشار الى ان هناك بلدانا تنقصها الشروط الاولية للانطلاق الاقتصادي ، في حين ان هناك بلدانا اخرى تزيد ايراداتها عن قدرتها على استخدامها . وقال ان العالم العربي يمتلك موارد طبيعية وبشرية تستطيع زيادة انتاجه اضعافا مضاعفة ، لكن جزءا من مواردنا الطبيعية التي تزخر به ارضنا لم يستغل تماما . وفي بعض الحالات ظلت هذه الموارد دون استكشاف لفقدان رؤوس الاموال والخبرات الفنية والمؤسسات اللازمة . اما الآن ، فالامكانيات متوفرة ولا شك ، لكن الذي نحتاج اليه هو حشد هذه الامكانيات ، من موارد مالية وخبرات ومهارات اقتصادية مبدعة ، لكي نخلق منها طاقات تدفع بالاقتصاد العربي الى ميادين جديدة من التطور ، وآفاق غير محدودة من النمو .

اما فيما يتعلق بالزيادة في اسعار النفط ، فمن الجدير بالذكر ان هذه الاسعار بقيت ثابتة على مستوى منخفض خلال عقدين كاملين من السنين ، في حين كانت اسعار السلع الصناعية المتداولة في التجارة الدولية تتزايد باستمرار وتصاعد حاد ، ولا سيما في الاونة الاخيرة . ولذلك فان الارتفاع الاخير في اسعار النفط ليس الا تصحيحا لوضع شاذ تفاقم على مر السنين .

أهم المجالات

ولخص الدكتور جارودي اهم المجالات التي سيركز عليها الصندوق بصورة خاصة في برامجه المقبلة ، وحددها بما يلي :

١ – تقديم المعونات الفنية التي تزيد من فعالية عمليات الصندوق الاقراضية .

٢ – المساعدة على تنفيذ بعض التغييرات المؤسسية الضرورية التي تؤدي الى استخدام الموارد الانتاجية على نحو اكثر فاعلية .

٣ – تطبيق اسلوب التمويل البرنامجي ، بما في ذلك تمويل البرامج القطاعية ومؤسسات التنمية الوطنية وذلك في المجالات الملائمة لهذا النوع من التمويل .

وقال : ولانجاز هذه المهام كلها ، لا بد من اتاحة الفرصة امام الصندوق للقيام بالوظائف التي كلف بها من قبل الدول الاعضاء ، وذلك عن طريق توسيع قاعدته المالية ، وتنويعها ، واتاحة المزيد من الموارد للنشاطات التكميلية التي ينوي ان يمارسها .

جلسة بعد الظهر

وفي جلسة بعد الظهر تحدث مندوبو العراق والاردن وابو ظبي ومصر والسودان ولبنان عن قضايا التنمية في العالم العربي ، مؤكدين على ضرورة ان يساهم الصندوق في امداد الحكومات بالخبرات الفنية الى جانب القروض لتمويل المشاريع التجهيزية والانشائية ، كما اجمعوا على ان الاموال متوفرة ، وانتقدوا بعض الادعاءات الغربية التي تتهم الدول العربية بالعجز عن استثمار وارداتها النفطية . وقال السيد حسن عباس زكي مندوب ابو ظبي ان العالم العربي الذي يعد ١٣٠ مليون نسمة اصبح دخله ، بعد الزيادات الاخيرة على اسعار النفط ، ١٠٠ مليار دولار ، اي ما يعادل مجموع دخل هولندا وبلجيكا اللتين تعدان ٢٣ مليون نسمة ، فهل يكفي هذا الرقم لتبيان مدى حاجة العالم العربي الى عائداته؟

واختتمت الجلسة على ان تستانف في العاشرة من صباح اليوم .



■ رئيس الحكومة تقي الدين الصلح يستقبل الرئيس سلام ، ويبدو الرئيس الاسعد في فندق « فينيسيا » أمس ■

رسالة من النائب واكيم للمواطنين

وجه النائب الناصري نجاح واكيم رسالة الى الشعب ، بمناسبة مرور سنتين على انتخابه ، اكد فيها التزامه بقضايا الجماهير التي صنعت يوم ١٦ نيسان ، وحدد الاسس الفكرية والسياسية التي انطلق منها في معركة الانتخابات ، والتي على اساسها يعمل في المجلس النيابي .

وجاء في الرسالة : في مثل هذه الايام ، قبل سنتين ، كنا معا في ميدان من ميادين عملنا الوطني ، نكافح بعزم وبشرف لانتزاع نصر للارادة الشعبية الحرة رغم كل العوائق والصعاب . وذلك على طريق نضالنا من اجل ديمقراطية سليمة تكون فيها السيادة للشعب وتكون السلطة كلها في يد الشعب . لقد كانت اياما رائعة بما بذل فيها من جهد ، حلوة لما زخرت به من صدق واصالة . مشرقة بما ارتفع بها من شعارات تؤكد ولاء شعبنا لقوميته العربية وايمانه بمبادىء قائدنا ورمز كفاحنا وعنفواننا جمال عبد الناصر العظيم .

لم يكن يوم ١٦ نيسان سنة ١٩٧٢ استفتاء على شخص ، وانما كان استفتاء على مبدأ وخط . يوم كانت القوى المعادية للناصرية تحاول طمس الفكرة وتشويهها ، مستغلة ظلام النكسة ومرارتها .

شاتيلا يجري اتصالات في دمشق

أعلن « التنظيم الناصري » أمس ، انه في اطار الجهود التي يقوم بها تدعيما للعلاقات الاستراتيجية ما بين مصر وسوريا ، توجه السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري الى سوريا حيث اجرى مجموعة اتصالات مع المسؤولين والشخصيات القومية والتقدمية .

وقد التقى السيد شاتيلا بالسيد محمد جابر بجبوج الامين العام المساعد للقيادة القطرية لحزب البعث ، حيث تم تبادل الاراء في الاوضاع العربية الراهنة ، كما التقى بالسيد علي ظاظا وزير الداخلية ، والسيد جورج صدقني وزير الاعلام ، لنفس الغاية .

العدوان على الجنوب
وراء دعوة الامام الصدر الى تأسيس "جيش شعبي"
واعلان طه عن انشاء "مقاومة لبنانية"

دعا الامام موسى الصدر الى تأسيس ميليشيا مسلحة للدفاع عن لبنان وحماية حدوده الجنوبية وشواطئه ، وذلك اذا استمر المسؤولون في اهمال هذه الواجبات والاكتفاء بالكلام والخطابات .

جاءت هذه الدعوة في احتفال اقيم بمناسبة مرور عام على استشهاد الشقيقين موسى ويوسف ناصر ، وحضره جمهور غفير من المواطنين واطلق خلاله الرصاص بغزارة .

واذاع النقيب رياض طه بيانا اعلن فيه تأسيس « حركة المقاومة اللبنانية » للدفاع عن ارض الوطن .

وجاء في بيان النقيب طه :

« الدفاع عن ارض الوطن حق وواجب ، وكذلك الدفاع عن الكرامة .

ولبنان ليس سوق تجارة ومرابع سياحة فحسب ، وانما هو ، قبل اي شيء ، وطن .

وهذا الشعب ، الذي يراد تقسيمه وتوزيعه بين الطوائف والاحزاب ومصالح السياسيين ، هو شعب عربي حر ، وهو شعب صلب انوف .

ولئن خضعت اللعبة السياسية لطبقة صغيرة محدودة من الاقطاعيين وناهبي اموال المحرومين ،فان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا تنتمي الى الزعامات البالية ولا تدور في فلك الساسة المستغلين ، وهذه الغالبية هي التي ترفض التخاذل والاستخذاء أمام العدوان الاسرائيلي ، مثلما تقاوم التمييز العائلي والطبقي الذي يمارسه تحالف المنتفعين بالسلطة ومحتكري مناصبها ووظائفها ومغانمها .

واضاف البيان : فباسم الشرفاء الشجعان من هذه الكثرة الشعبية في الجنوب والشمال والبقاع والجبل والعاصمة ،

باسم شباب النخوة والوعي من مختلف الفئات والطوائف والمذاهب الفكرية ،

باسم العروبة التي يفترض في لبنان تجسيدها بالمشاركة في معركة المصير الواحد ، بل باسم كرامة لبنان المستقل وسيادته على ارضه ومسؤوليته في صون ارواح بنيه وعزتهم :

نعلن اليوم انشاء حركة المقاومة اللبنانية .

حركة شعبية

وتابع : انها حركة شعبية بكل ما في الكلمة من معنى . اي انها اكبر من منظمة تدريب على حمل السلاح ، واكبر من حزب وطني ، واكبر من سلسلة اندية تثقيف .

انها تطمح الى ان تكون تجمعا يضم كل مناضل مستقل في لبنان ، تحت شعار القلم والبندقية .

واذا كان هدفها الاساسي هو صد العدوان وحماية الحدود والدفاع عن شرف لبنان وكرامة شعبه ، فان جهد هذه الحركة لن يقتصر على اداء هذا الواجب المقدس ، وانما هي ستعنى بتعبئة الراي العام وتوعية الجيل الجديد ، لتحرير الانسان اللبناني من تحكم حلفاء العدو في الداخل ، الذين يعملون على سحق عنفوان المواطن وتجويعه ، كي يظل اداة طيعة لسياسة الركوع امام الصهيونية ونصرائها ، ما دام كائنا مستضعفا يستنزفه الفساد والاثراء غير المشروع .

لقد استطاعت حركة المقاومة الفلسطينية ان تحول اللاجئين تحت الخيام الى ابطال يتحدون الموت ويتصدون للعدو المدجج المحصن ، فجدير بحركة المقاومة اللبنانية ان تبعث الانسان اللبناني الجديد ، القادر على مواجهة العدوان وعلى تغيير العقلية المهيمنة في لبنان .

الاحتفال بذكرى الشقيقين ناصر

وكانت برج البراجنة قد شهدت بعد ظهر الاحد الماضي احتفالا جماهيريا ضخما حضره الالوف من ابناء المنطقة ومثل المقاومة الفلسطينية ابو ماهر والسيد شفيق الحوت .

وتكلم في المهرجان الذي اقيم بالنادي الحسيني الامام موسى الصدر والسادة « ابو توفيق » وشفيق الحوت وعدنان ناصر باسم عائلة الشهيدين.

استهل الامام الصدر كلمته التي قوطعت مرارا باطلاق العيارات النارية بكثافة بالحديث عن الاستشهاد والجهاد وما حل بالشعب الفلسطيني خلال ٢٥ عاما على ايدي الصهاينة .

واضاف : منذ مدة طويلة ونحن نوجه النداء تلو النداء للدفاع عن ارض الوطن ولكن نداءاتنا لم تلق اذنا صاغية ولا فعلت صرختنا شيئا في نفوسهم . لقد تركوا منطقة الحدود بلا دفاع . لقد شاهدت بام عيني منطقة الحدود وطولها ٥٠ كيلومترا في اقضية صور ومرجعيون وبنت جبيل دون دفاع . دخل الاسرائيليون بمجنزراتهم ونادوا الناس واخرجوهم من بيوتهم وهدموها وقرأنا في الصحف تصريحات للمسؤولين بان الاوامر صدرت بالدفاع فعلى من يضحكون ؟

وتابع : رفقا بلبنان ايها المسؤولون نحن نقول لكم ان الكلام لم يعد ينفع معكم ، وما نحتاج اليه هو العمل . واذا لم تدافعوا عن جنوب لبنان ، وهذا ما حصل ، فسوف نؤسس ميليشيا للدفاع عن لبنان وننظم حرسا او منظمة او جيشا او قل ما شئت . وكل من يحب هذا البلد بامكانه المشاركة في هذا الواجب. لن ننتظر حتى تحتل اسرائيل ارضنا ثم نؤسس مقاومة لاستعادة الاراضي المحتلة . لقد صبرنا كثيرا وكفانا صبرا .

المقاومة الشعبية والدفاع عن الوطن

وجه السيد خليل شهاب الدين برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اعلن فيها وضع المقاومة الشعبية مع كافة امكانياتها لدعم الجيش من اجل الدفاع عن الوطن .

هاتف الدولة ومزاج الموظفين

تلقت « الانوار » شكاوي بالجملة من قبل عدد من المشتركين بالهاتف في بيروت والمناطق ، خلاصتها ان موظفي مصلحة الهاتف يتصرفون بطلبات المشتركين بصورة مزاجية غير مرضية ، تدل على اهمال حقيقي ، وفي احيان كثيرة بصورة غير لائقة وغير مهذبة .

ويضيف اصحاب الشكاوي ان المخابرة في المناطق التي لم يصلها الهاتف الآلي بعد تستغرق ساعات ، في النهار كما في الليل ، ويلجأ الموظفون عادة الى مبررات غير مقنعة للاستمرار في الاهمال .

وقال احد المواطنين انه كان في شتورا امس الاول عندما حاول الاتصال بمسؤول في منزله . فطلب الرقم من سنترال شتورا الذي احاله على الرقم ١٢ في بيروت ، وعندما طلب الرقم ١٢ احاله على سنترال زحلة ، وعاد سنترال زحلة بدوره فاحاله على شتورا .. وتابع يقول : وعندما عجزت عن الحل ، رجوت سنترال شتورا من جديد ان يؤمن لي الرقم ، فاقفل الخط بنبرة غير لائقة ، ردا على الحاحي ، واسمعني كلمات لم اتعود سماعها . وراجعت الرقم ١٩ فاحالني على الادارة ، فاتصلت بالادارة فاذا هي غير موجودة، او ان هناك من يقفل الخط ..

السؤال يبقى : اذا كانت ادارة الهاتف عاجزة عن تامين الخدمة التامة للمشتركين ، فهل يبرر هذا العجز الكلمات غير اللائقة التي يسمعها المشتركون بين وقت وآخر ، واين التفتيش المركزي من هذه المزاجيات ؟

■ بعض طلاب كلية العلوم المعتصمين في الكلية ■ (تصوير جان واهانيان)

مجلس الجامعة اللبنانية يوافق على اقتراحين لانهاء ازمة كلية العلوم

بدأت أزمة كلية العلوم بالجامعة اللبنانية تميل الى الانفراج ، بعدما بحث مجلس الجامعة في جلسته أمس، قضية المذاكرة في الكلية وخلاف الطلاب مع الادارة ووضع اقتراحين بهذا الصدد .

وقد حضر جلسة مجلس الجامعة رئيس مجلس فرع كلية العلوم بيار تزي بينما تغيب عنها عميد الكلية حسن مشرفيه .

وعرض مجلس الجامعة عدة اقتراحات وحلول لحل ازمة المذاكرة في كلية العلوم بغية عودة الطلاب عن احتلالهم الذي يدخل اليوم يومه الـ ٢٨ . وتم التصويت على ثلاثة اقتراحات فاز منها اثنان ، وهما اقتراح رئيس مجلس الجامعة الدكتور ادمون نعيم ، واقتراح عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور سيزار نصر، أما الاقتراح الثالث فقد تقدم به الطلاب .

ويتعلق اقتراح الدكتور نعيم الذي فاز بـ ١١ صوتا مقابل ثلاثة اصوات، باضافة فقرة الى المادة ٥٤ من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية تصبح كما يلي : يحق لمجلس فرع الكلية ان ينتدب طالبين اثنين من طلاب السنة الثالثة وما فوق لحضور الاعمال المادية وحضور فض أوراق الامتحان وترحيل العلامات .

الاقتراح الثاني

أما اقتراح الدكتور سيزار نصر ، فقد صوت عليه اعضاء المجلس بالاجماع باستثناء الدكتور جيلبر عقل الاستاذ في كلية العلوم الذي انسحب قبل التصويت على هذا الاقتراح .

وهذا الاقتراح هو بمثابة التمني على رئيس الجامعة ومدراء الكليات والمعاهد بان يشرف رئيس الجامعة وفقا لامكانياته الزمنية على المذاكرة وعلى اعطاء النتائج في جميع الكليات والمعاهد .

أما اقتراح الطلاب الذي طلب اعطاء الحق للطلاب لحضور الاعمال المادية في فض أوراق الامتحان وترحيل العلامات فقد فشل .

وصرح احد اعضاء مجلس فرع كلية العلوم بعد انتهاء الجلسة ، بأن مجلس الفرع ، سيستمر في احتلاله للكلية وسيعقد اجتماعا اليوم لتحديد الخطوات المقبلة . أما بالنسبة للاقتراحين اللذين اقرا في مجلس الجامعة ، فاننا نعتبرهما نصرا للحركة الطلابية ، وفيما يتعلق بالاقتراح الذي يقضي باشراف رئيس الجامعة على المذاكرة فاننا سنشارك الدكتور ادمون نعيم في الاشراف على المذاكرة في حال غياب العميد الدكتور مشرفية، اما اذا حضر الدكتور مشرفية ولم يشترك الدكتور نعيم ، وبالتالي لم يشركونا بالمذاكرة ، فاننا لن ندعها تتم .

واقتراح رئيس الجامعة الدكتور ادمون نعيم سيحسم القضية نهائيا ليس فقط بالنسبة لكلية العلوم بل لباقي الكليات التي لم تعتمد بعد مبدأ المشاركة سيأخذ مجراه العادي الى مجلس النواب ومجلس الوزراء . كما يحق لمجلس الوزراء ان يصدره بصفة القانون المعجل اذا تأخر مجلس النواب عن اصداره في مدة الاربعين يوما التي يتقدم خلالها .

ومن جهة ثانية ، أعلن بعض الاساتذة في كلية العلوم ، ان الفصل الدراسي في الكلية يمكن اتمامه وتحديده حتى الخامس عشر من شهر تموز المقبل ، شرط أن يعود الطلاب الى الصفوف في مدة أقصاها الاول من آيار .

"الحكومة الطلابية" تعارض تجديد احتلال كلية بيروت الجامعية
مؤتمر صحفي بواسطة مكبرات الصوت

■ مؤتمر صحفي بواسطة مكبر الصوت من داخل الباب الرئيسي المقفل لكلية بيروت الجامعية ■

فوجئ طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية صباح أمس بعدد من زملائهم يحتلون مبنى « سابيج هول » المخصص لغرف الدراسة في الكلية ، ويطرحون ازمة الاضراب والاحتلال من جديد .

وكان اضراب طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية قد استمر ٣١ يوما ورافقه احتلال جميع مباني الكلية وانتهى الى اتفاق بين الطلاب والادارة على تخصيص ٥٠ بالمئة من زيادة الاقساط كمنح دراسية . كما كان من المقرر ان تستأنف الدروس صباح أمس مع انتهاء عطلة الربيع .

ولكن بعض الطلاب والطالبات اعتبروا ان الاتفاق مع الادارة يشكل غبنا بالنسبة للحركة الطلابية في الجامعة ولهذا عمدوا امس الى احتلال مبنى « السابيج هول » وطرح الازمة من جديد ، وشاركهم في ذلك بعض اعضاء الحكومة الطلابية ، رغم ان الحكومة ككل أعلنت استنكارها لهذه العملية وقالت ، انها غير شرعية ، وان عضوات الحكومة الطلابية الملتزمات بهذه العملية لا يمثلن الحكومة .

الفصل الدراسي مستمر

وأعلنت مصادر الادارة بدورها ان ما جاء في بيان المحتلين الذي وزع في الكلية لا يمت الى الحقيقة ابدا ، وذكرت ان الفصل الدراسي مستمر في الكلية ولم يعلق . ولكن الادارة اضطرت صباح أمس بالاتفاق مع اكثرية اعضاء الحكومة المعارضة للاحتلال الى نقل الصفوف من مبنى « سابيج هول » المحتل الى مبنى « نيكول هول » والفنون تجنبا لاي صدام قد يحصل بين الطلاب ، ولهذا سارت الدروس في الكلية امس ، بصورة شبه طبيعية ، بعدما قررت ادارة الكلية اقفال جميع الابواب والسيطرة عليها وعلى جميع مباني الكلية وحشدت لذلك جميع موظفيها .

من وراء القضبان

وقد منع موظفو الكلية الذين سيطروا على جميع الابواب دخول كل من لا يحمل بطاقة الكلية ، وسرى هذا الحظر حتى على الصحافيين ، مما دعا لجان الاحتلال الى عقد مؤتمر صحافي في الساعة الثالثة بعد الظهر بواسطة مكبرات الصوت من وراء قضبان الباب الحديدي للكلية التزاما منهم بقرار الادارة .

وقد تلا البيان أحد أعضاء لجان الاحتلال قائلا : ان مطالبنا هي نفسها التي لم تحققها الادارة حتى الان ، وتتضمن الغاء زيادة الـ ٨ بالمئة مع زيادة المنح الدراسية واشراف الطلاب على توزيعها بالاضافة الى عدم الغاء أية مادة لهذا الفصل الدراسي .

وتابع القول : لقد صرحت الادارة بان زيادة الـ ٨ بالمئة سببها عجز قدره ٢٠٠ الف ليرة . ثم ادعت ان الاضراب الماضي أوقع خسارة بخزانتها قدرها ربع مليون ليرة ، فكيف استطاعت سد هذه الخسارة ، بينما لم تقدر تغطية الـ ٢٠٠ الف ليرة .

واضاف : ان هذا يفضح نوايا سياسة ادارة الكلية التعليمية التي تقضي بتعليم النخبة فهي تعطي ١٢ منحة فقط ـ وقد طالبناها بالزيادة ـ وهي تريد الآن الغاء مادة لكل طالب من الفصل الدراسي ، بالاضافة الى مطالبة الطلاب باعادة تسجيل انفسهم في هذه المادة ودفع رسمها البالغ ٣٢٠ ليرة . كما ندد باستعانة الادارة بقوى الامن الداخلي وبعض العناصر من الكلية ، والتهديد بالغاء كامل الفصل الدراسي ، ودعا كافة الاتحادات والروابط الطلابية الى دعم تحرك « لجان الاحتلال » الذي اكد على استمراره حتى تحقيق كافة المطالب،

وبيان أيضا

ووزعت لجان الاحتلال بيانا اخر نددت فيه بعودة الحكومة الطلابية عن الاضراب قبل تحقيق المطالب التي قام الجسم الطلابي بالتحرك من اجلها ، وعلى رأسها مشكلة زيادة الاقساط غير العادلة والتي اعترف بها رئيس الكلية الدكتور البرت بدر ، كما يقول البيان ، في التقرير الذي رفعه بتاريخ ٦ كانون الاول ١٩٧٣ الى مجلس الامناء في الخارج وقد جاء فيه : « ما لم ترفع المساعدة الطلابية بشكل اكثر بكثير مما نعطاه حتى الان فسيكون من الخطأ ان ننكر اننا نستطيع الاستمرار في زيادة الاقساط بشكل غير محدود ».

وتابع البيان : ان الغاء الفصل الدراسي يبقى تهديدا فقط من جانب الادارة لانها مرتبطة قانونيا مع الطلاب بتدريسهم شهادات معينة ، وبالتالي فان الغاء الفصل الدراسي يساهم في تعثر الدراسة للسنوات المقبلة .

وانتهى البيان ، الى المطالبة بتحويل ٧٥ بالمئة من مجموع الزيادة الى منح ، مع عدم الغاء أية مادة دراسية ، بالاضافة الى دعوة الحكومة الطلابية للمشاركة بالتحرك « والا فان الحركة الطلابية في الكلية قادرة على التصعيد والاستمرار حتى تحقيق هذه المطالب العادلة » .

الجلسة الصباحية ـ تتمة

الحوار ليفسح في المجال امام النائب للكلام .

● الجميل : طالما في جيشين بلا هالبلد ، نحن ما منقبل . اعطوا الجيش القوة والمسؤولية ومنشوف شو بيعمل .

● كرامي : صار في تشويش بدي احكي بالنظام .

● الاسعد : تفضل

● ارجو من الشيخ بيار وهو يطالب بالنظام ان يفسح في المجال لكي نتكلم بكل صراحة .

● الجميل : انا بدي اسأل ها السؤال : مش حرام عليكم تحقروا الجيش .

● الدويهي : شو الجيش جيشك وحدك ؟

● الصباح : نحن نسرد وقائع يا شيخ بيار . خلينا نحافظ على النظام .

● دكروب للجميل : اذا منا ما بدك تسمع من مين بدك تسمع .

● الصباح : قلنا ان القوات الاسرائيلية دخلت وبقيت ٣ ساعات . ولم يتصد لها احد . نحن نسأل ، ولا نعرف في الخطط العسكرية . كم من الوقت حتى تتحرك القوات من النبطية او من مرجعيون .

● بهيج تقي الدين : للصباح : استح شوي .

● الصباح : انتوا استحوا .. وتابع : كم يحتاج من الوقت اؤكد لكم انه بحاجة الى ساعة ، وهذا ليس المهم المهم ان العدو نسف وقتل وأسر من أسر .

● النواب : وخطف

● الصباح : خطف من الشعب اللبناني الذي نام تلك الليلة على حرير ، بعد تطمينات الحكومة .

● نواب : ما فيها تعمل

● الصباح : لا يا سيدي لما بدنا نعمل منعمل ثم تابع : لقد شاهدت قوات جيشنا تتمشى هنا على الشاطئ في بيروت ، لانها فكرت بان الاعتداء سيحصل على بيروت ، ولم تفكر في الجنوب ، الا اذا كانت الحكومة قد فكرت عندما اطلقت تصريحاتها العنترية ، بان الامر لن يحصل ، ونحن نسأل الحكومة ونريد جوابا : هل ان الاوامر اعطيت ام لا . واذا كانت اعطيت فاين الخطأ ومن المسؤول ؟

● النواب : المخابرات .

● الجميل : على شرط التحقيق يشمل الكل .

● الصباح : في اليوم الثاني ذهبنا الى الحدود ، لم نجد السلطة ، لم نجد احدا سوى مجلس الجنوب ، وكلنا لا نريد الا تعويضات . خذوا تعويضاتكم واحمونا ، في ذلك اليوم سمعنا تصريحات لوزير دفاع اسرائيل يقول : لن نترك شعب لبنان يرتاح ، وهنا نقول ما هي التدابير الجديدة التي تنوي الحكومة اتخاذها .

● الصلح : بافكارنا وشغلنا وعملنا نعمر الجنوب .

● الصباح : انتو عم تعمروا ليستلموه .

● الصلح : انتو عم تخربوه .

● الصباح : انتو بشغلكم عم تسلموا الجنوب للمخربين والمتاجرين.

● الصلح : مسكين الجنوب على الملقة الملقاها معكم .

● الصباح : مسكين على هالحكومة نحن نطلب منكم فعلا وليس كلاما ، ولا تهويلا . ونطلب من الحكومة ان تشرح كل الملابسات صريحة حتى نتخذ الموقف الذي يجب ان نتخذه مع الشعب في الجنوب .

شفيق بدر : قبعة اسرائيلية

وقال النائب شفيق بدر : ان الاعتداء سبقته اعتداءات عديدة والتخريب سبقه تخريب.ولكن بعد وقوع الاعتداء الاخير والقتل والخطف والتدمير،كنت اتمنى ان تستطيع وزارة الدفاع ان ترسل لهذا المجلس بقبعة اسرائيلية واحدة عليها رصاصة ، لنأمل اننا ندافع ونقف تجاه العدو . يجب علينا ان نجليه ،هذا ما يعرفه الجميع ، ولكن ماذا حصل اقتحمت الحدود شرذمة من جيش العدو ودخلت ودمرت وقتلت .

● سلام : دايان عمل تصريح بهذا المعنى .

بدر متابعا عرض تفاصيل العدوان وكرر التطمينات التي كانت الحكومة قد اعلنت عنها وسأل الحكومة ما هو السبب في التقصير . ومن هو المسؤول ، فهناك كرامة شعب وبلد يصفع كل مرة .

الاسير ليس من أصل لبناني

واعطيت الكلمة للنائب رشيد الصلح فبدأ حديثه عن ان احد الطيارين الاسرين من اصل لبناني ، هذا ما نشر في احدى الصحف ، وسأل وزير الدفاع عن صحة الخبر ، فرد وزير الدفاع بالنفي .

وتابع الصلح فربط حادث الاعتداء على الجنوب بحادث فردان في العام الماضي وقال : لقد منحنا الثقة لهذه الحكومة على امل ان كل شيء سيتغير وتكلم عن حرب ٦ تشرين التي اعادت الكرامة الى العرب ، لكن في الوقت نفسه كانت الطائرات العدوة تخترق اجواء لبنان دون ان نتصدى لها .

ووجه كلامه الى الرئيس الصلح سائلا اياه عن موقف الحكومة تجاه الاعتداء واذا كان فعلا قد طلب الرد على اي اعتداء ، فطالبه باعادة النظر في كثير من المواقف ، وخصوصا بعدما خسر الحكم والدولة ثقة الشعب ..

دكروب : الشراسة تقابل بشراسة

ثم تكلم النائب حبيب دكروب فقال : يقول رئيس الحكومة ان العدو شرس، فاقول ان الشراسة باتت علما قائما مطورا ، والدول العربية تجابه العدو الشرس بشراسة ثقافية ، ووصف اسرائيل بانها تنتقل من الشراسة الى الاغتصاب والتدمير والتخريب ، وتخطط للمستقبل بهذه الشراسة . كما وصف المقاومة الفلسطينية بطليعة عربية شرسة تواجه بها شراسة اسرائيل ، ان من على الحدود اللبنانية او في اي مكان .

وقال : ان الثغرة هي فقط على الحدود اللبنانية ، ولبنان وحده يتلقى الضربات ، وتساءل : هل ستتوقف الاعتداءات أم انها ستتكرر ، وقال : ان الفراغ الموجود لن يرحم احدا ، لا الحكومة ولا البلد والموقف كان تحديا للسلطة والكرامة الوطنية ، وقال ان العدو يبغي تحقيق اكثر من غاية ، واستشهد بقول الرئيس الصلح بان العملية هي للتنفيس عن الوضع الحكومي في اسرائيل ، وقال ان هذا يؤدي الى تثبيط الحس الوطني .

وتساءل اذا كانت الحكومة تستوعب مدى خطورة مواقفها خارجيا وداخليا كما تساءل عن الخطة التي ستتخذها في المستقبل ما دامت الشراسة موجودة، وما دامت اسرائيل تعلن انها ستستمر في اعمالها هذه ، وقال ان الاسرائيلي يعرف ما يريد وكذلك الفدائي ، ولكن نحن في لبنان لا نعرف ما نريد .

● بهيج تقي الدين لو فينا نسكر الباب ونحكي كلمتين بصراحة .

وتابع دكروب سائلا اذا كانت الاوامر اعطيت ومن هو المسؤول .

● كرامي : ما هي جواب على الاسئلة .

● الاسعد : في جواب بآخر الجلسة .

ثم تكلم النائب بشير الاعور فقال ان الحكومة قبل كل اعتداء تجند كل الكلام محليا وعربيا وعالميا . وبعد اسبوع تنسى كل شيء ، وسأل : لماذا الدوران حول موضوع هام يتعلق بسلامة لبنان وسلام الدول العربية ؟ اننا دائما نحمل الجيش اللبناني المسؤولية ، دون ان نؤمن له الامكانات ليقوم بمهامه ، وهل يجوز لنا ان نطالب هذا الجيش بالرد على العدو دون ان نعطيه السلاح ، وقال : على الحكومة ان تمنعه من الرد في هكذا حالة .

● النواب : ضجيج وعدم موافقة..

● الاعور : هذا رايي وكل له رايه .

● ابو فاضل : عندما كنت وزيرا ، راجع محاضر الجلسات ، كنت تقول انك اعطيت اوامر بالرد .

● الاعور متسائلا : طالما اننا نعترف باننا غير قادرين للدفاع عن لبنان .

وانتقد تصريحات التطمين التي صدرت عن المسؤولين في الحكومة « لان الذين اطلقوا هذه التصريحات كانوا يعرفون ان الجيش لا يستطيع التصدي والرد وقال : لماذا مثل هذه التصريحات ثم تظهر الحقيقة ، فاذا نحن في لبنان غير قادرين على التصدي ولماذا غررنا بالجنوبيين ولماذا غررنا باللبنانيين .

وقال : نحن نطالب بان يكون لنا جيش يستطيع ان يحمي لبنان ، اما من اين نأتون بالمال فهذا شأن الحكومة . وتساءل عن اسباب تقاعس الحكومات اللبنانية عن الاستفادة من اتفاق الدفاع العربي المشترك وقال : كل ما نفعله حتى الان هو أن نبكي وننوح ولم يبق امامنا سوى أن نقيم هنا في هذا المجلس حائط مبكى ولا بأس ان نقيم حائط مبكى اخر في ديوان رئيس الحكومة ولا بأس ايضا ان يقيم نواب الجنوب حائط مبكى في الجنوب .

وختم قائلا : وكل حفلة نابين وانتم بخير .

الرافعي ينتقد كلام الاعور

وهاجم الدكتور عبد المجيد الرافعي زميله بشير الاعور قائلا : لو كان كل واحد كما هو بشير الاعور ، لما كان صلاح الدين ولما كان الامير فخر الدين، واضاف : لو اخذت الحكومة بما كنا نطالب به لما وصلنا الى ما نحن عليه اليوم ، ولما كانت الحكومة رئيسها ، ووزير دفاعها ، واجهزة اعلامها تطبل الدنيا باننا اخذنا الاحتياط ، ثم تقع الكارثة ، كارثة عدم وجود دولة .

وانتقد سياسة السلطة «المتخاذلة» في الجنوب وحمل على تصرفها تجاه القوى التقدمية في الجنوب واستئسادها عليها بينما تتخاذل امام العدو .

وطالب بمحاكمة المسؤولين عن التقصير الذي حصل وقال : ماذا تنتظر الحكومة لتمارس صلاحياتها وتحاكم الذين « مرغوا جباهنا بالوحل » .

وانهى قائلا : الاعتداءات ستتكرر طالما يوجد استعمار صهيوني ، وعلينا ان نجابه هذا الوضع بمسؤولية ونعتمد على انفسنا وعلى ثقتنا بشعبنا .

ورفعت الجلسة على ان تستأنف في المساء .

لقطات من الجلسة ـ تتمة

● لحود : في المالكية ، وقد وصلنا الى الناصرة .

● الاعور : خلصنا من قصة المالكية ... نحنا منعرفها .

● لحود : انا كنت قائد المالكية وتمكنا من دحرهم والوصول الى الناصرة .

● الاعور : اذا بدنا نخلق دولة عسكرية ، علينا ان نصرف المليارين والـ ٢٠ مليارا .

● بدر (متدخلا) : بالوضع الحالي ، لا يمكن ان نحارب .

● الاعور : ما هو المطلوب ؟

● بدر : المطلوب تغيير الوضع لكي نحارب ... لا يجوز ان تبقى البلاد في هذه الاوضاع .

وهنا قال الاعور : ان الرصاص عندنا ليس لمقاومة العدوان ، وانما ليطلق في الفضاء اثناء التظاهرات والاعراس والاستقبالات والاعياد ، ان اسرائيل تنفق مليار ليرة على جيشها في ايام ، ونحن لم نتقدم في مجال التسلح .

في هذا الوقت كان الرئيس تقي الدين الصلح في خلوة مع الشيخ بهيج تقي الدين ، عادت فكسرت قبل افتتاح الجلسة .. وعندما بدأت المناقشة كان العقيد لحود يتأمل خريطة تبين مواقع القرى التي تعرضت للعدوان .

حوار بين سلام والجميل

ولوحظ ان الشيخ بيار الجميل اعترض على كلمة النائب انور الصباح بالتفصيل ، مما حمل الرئيس سلام الى الانتقال من مكانه الى المكان الذي يجلس فيه رئيس الكتائب ، وكان بينهما حديث استمر نصف ساعة ، واثناء كلمة النائب شفيق بدر ، حاول النائبان جورج سعادة وأمين الجميل ، في عملية التفاف حول الرئيس الاسعد ، ان يوضحا سبب انفعال الجميل ، وازالة سوء التفاهم الذي نتج عن مواجهة الصباح للجيش .

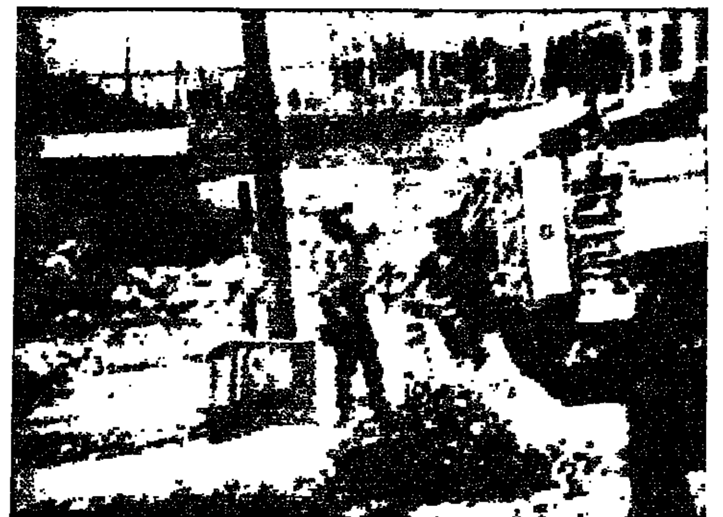
وعندما دخل الرئيس كميل شمعون قبل انتهاء الجلسة في الواحدة الا ربعا ، جلس الى جانب النائب خليل الضاهر لان الوزير كاظم الخليل كان يحتل مكانه . ولم تمض لحظات حتى اقترب منه العقيد لحود وهمس في اذنه كلمات لقيت عنده استحسانا ، بدليل اشارة الموافقة .. وهنا تغامز الدويهي والصباح وخرجا في خلوة استمرت عشر دقائق .

باخوس : اسطوانة

وقد علق النائب اوغست باخوس على المناقشات التي دارت في المجلس حول موضوع الاعتداءات الاسرائيلية بقوله : لو ان رئاسة مجلس النواب تسجل هذه المناقشات على اسطوانة لتذيعها على النواب في كل مرة يقع عدوان اسرائيلي لتفهم طويلة الكلام ، لان من يراجع ما قيل تحت المجلس منذ عشرين سنة حتى اليوم في هذا الخصوص لا يرى ان شيئا قد تغير ، فالكلام هو هو ، مزايدات ومحاولات لتسجيل مواقف انتخابية ، اما الاقتراحات والحلول فتكاد تكون معدومة نهائيا .









شهداء عملية "كريات شمونة" اشتركوا في ٨ عمليات داخل الاراضي المحتلة

بغداد — من غازي العياش :

كشفت مصادر فدائيـة ، عن أن الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بعملية « كريـات شمونـه » واستشهدوا فيها ، سبق لهم ان اشتركوا في اكثر من ثماني عمليات فدائية داخل فلسطين المحتلة وفي تل ابيب ، وان احدهم بقي في تل ابيب اكثر من شهر ونصف الشهر لمعالجة جروحه .

والفدائيون الثلاثة الشهداء ، هم . احمد الشيخ محمود ، ومنير المغربي ، وياسين موسى الموزاني . وقد اصيب اثنان منهم بجروح في العمليات السابقة .

وقالت المصادر ان المهمة كلف بها الفدائيون الثلاثة بالتعاون مع بعض الخلايا السرية ، كانت تشمل ثـلاث عمليات ، احداها كانت عملية كريات شمونه (الخالصة) ، والثانية محاولة اختطاف موشيه دايان . اما العملية الثالثة ، فامتنعت المصادر عن كشف النقاب عنها .

واشارت الى ان امر تنفيذ هـذه العمليـات ترك للفدائيين انفسهم . وقالت ان عملية اختطاف دايان كادت تنجح لولا بعض الاجراءات التي حالت دون تنفيذها .

رسالـة الـى الرئيس العراقي

وكـان الفدائيون الثلاثة قد وجهوا رسالـة خطية الى الرئيس العراقي البكر نددوا فيها بالحلول السلمية . وقالوا : ان الحل نسيف بيكيه الذين تصوروا بانه انتصار للامة العربية .

وابطال العملية الثلاثة هم :

١ — منير المغربي (ابـو خالد) فلسطيني من مواليد ١٩٥٤ ، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة البزري بدمشق ، والثانوية في مدرسة جول جمال بالعاصمة السورية ، وانضم الى الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في ٢٠ — ٨ — ٧١ .

٢ — أحمد الشيخ محمود (ابو شاكـر) من مواليد حلب ١٩٥٤ ، سوري ، درس المرحلة الابتدائية في حلب، والمرحلة الاعدادية في القامشلي. انضم الى الجبهة في أوائل ١٩٧٢ .

٣ — يـاسين موسى المـوزانـي (ابو هادي) من « واسط » في جنوب العراق ، من مواليد ١٩٤٧ . انضم الى الجبهة في اوائل ١٩٧٢ .

وقالت المصادر ان عملية الخالصة هي تاكيد عن ان العمليات التي تتم على ارض الصراع تعتبر اكثر تأثيرا وفعالية لانها تخلق ارتباكا خطـيرا للعدو الى جانب وضع الارادة الثورية الفلسطينية امام الارادة الصهيونيـة وجها لوجه .

هذا ، وقد جرت للشهداء الثلاثة جنازة رمزية في بغداد اشتركت فيها جماهير غفيرة .

وطوال الوقت الذي كانت فيـه الجماهير تخترق شوارع بغداد يتقدمها جثمان رمزي للشهداء ملفوف بالعلم الفلسطيني ومجموعـة من أشبـال الثـورة ، كانت الاهازيـج تختلط بالهتافات .

وفي نهاية مسيرة التشييع ، تجمع المشتركون فيها في ساحة التحرير حيث القيت عدة كلمات من قبل رجال المقاومة أعلنوا خلالهـا انبثاق استراتيجيـة جديدة في الصراع ضد الصهيونية .

وقال احـد الخطباء : ان روعة التضحية التي جسدها ثوارنا بتفجير الاحزمـة الناسفة بانفسهم ، جعل الرعب الحقيقـي يستبـد في صفوف العدو .



لقطات من فيلم تلفزيوني اسرائيلي عن جنود العدو اثناء عملية كريات شمونة





■ هذه الصور المأخوذة من فيلم تلفزيوني اسرائيلي وزع في انحاء العالم ، تمثل جنود العدو أثنـاء المعركة مع الفدائيين الثلاثة في كريات شمونة ■

خطاب وزير الخارجية اللبنانية امام مجلس الامن
لبنان يرفض كل التهديدات ومحاولات التهويل الاسرائيلية

أعلن وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد نفاع أمام مجلس الامن الدولـي مساء أمس الاول ، انه اذا كانـت السلطات الاسرائيلية راغبة فعلا فـي وضع حد لاعمال العنف ، فامامهـا طريق واحدة هي الاعتراف للشعـب الفلسطيني بحقوقه الشرعية . وطالب وزير الخارجية مجلس الامن بفـرض عقوبات على اسرائيل بعد عدوانهـا الاخير على الجنوب .

وقال الوزير نفاع في خطابه امـام المجلس الذي بدأ مناقشة شكـوى لبنان ضد اسرائيل .

أن لبنان يلجأ مرة جديدة الـى مجلس الامن ، وهو كالمعتاد يقـوم بهذه الخطوة مرغما في الظـروف الحاضرة ، وبينما تدور أمام الجمعية العمومية مناقشة تاريخيـة تهدف الى احلال المزيد من العدالة في العلاقات الدولية ، وبينما تضاعف قوى السلام جهودها في سبيل حل ماساة الشرق الاوسط ، كان جل ما نتمناه ان لا ترتفع في هذه القاعة سوى الاصـوات الداعية الى الوئام والتفاهم والتعاون بين الشعوب المحبة للسلام والعدل . الا اننا لسوء الحظ نجـد انفسنـا مرغمين على الشكوى وعلى التنديـد أمام مجلس الامن بعدوان جديد كانت ضحاياه البريئة بلادنا وشعبنا .

لست بحاجة الى سرد الوقائـع بالتفصيل ، فمعظم هذه الوقائع تـم عرضها على المجلس في الكتاب الـذي وجهه اليه بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٤ ، مندوب لبنان الدائم ، وحسبي أن اركز على بعض النقاط الجديرة في رأيـي بان تسترعي انتباه مجلسكم .

اعتراف وزيـر البوليس الاسرائيلي

في الحادي عشر من نيسان ، اي يوم الهجوم على « كريات شمونة » ، اعترف وزير البوليس الاسرائيلـي ، بانه ليس في وسعه أن يقول ، مـا اذا كان المغيرون قد اتوا من داخـل الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل او من خارجها . وان هذا التصريـح ليذكر بتصريح اخر كان قد ادلى بـه الوزير نفسه قبل ثلاثة ايام ، وقـد كشف فيه النقاب عن تقديرات بـان عدد الفدائيين الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل والعاملين داخل الاراضي التي تسيطر عليها ، يبلغ ٢٥٠ فدائيـا .

وعلى الرغم من هـذه التصريحـات فلم يتورع مندوب اسرائيل الدائم بناء على تعليمات حكومته ، من أن يؤكد في الكتاب الذي وجهه الـى الامين العام للامم المتحدة أن المغيرين أتـوا من لبنان . وفي الكتاب نفسه أعلـن منـدوب اسرائيـل الدائم لدى مجلس الامن أن بلاغا صدر في بيروت عـن احدى المنظمات الفلسطينية تعلـن فيه مسؤوليتها عن الغارة . وخلص مندوب اسرائيل الى القول مكررا بذلك اصداء التصريحات والتهديدات الصادرة عن رئيسة وزراء اسرائيل بان علـى الحكومة اللبنانية والشعب اللبنانـي ان يتحملا مسؤولية الحادث كاملة .

وفي ليل ١٢ الى ١٣ نيسان قامـت عناصر مسلحة تنتمي الـى القـوات النظامية الاسرائيلية بخرق الـحدود اللبنانية في نقاط متعددة ، وبمهاجمة ٦ قرى حدودية لا يقيم فيها سوى سكان مدنيين . وقد اسفرت هـذه الغارة عن مقتل شخصين ، امراة وطفلـة ، وجـرح اثنـين واختطـف الجنـود ١٢ شخصـا ، ونسفوا ٢١ منزلا .

وفي الثالث عشر من نيسان اوضح وزير الدفاع الاسرائيلي بان هذه الغارة لا يمكن اعتبارها سوى بمثابة تحذير ، واضاف بان اسرائيل سوف لن تكتفي بمهاجمة الارهابيين ، حيثما كانوا بل انها قد تعطل الحياة المدنية كليا في لبنان . واضاف ايضا ان تلك الغارة ارتدت طابعا سياسيا وليس طابعـا عسكريا ، بكل معنى الكلمة . واوضح قصده فيما بعد فقال ان بوسـع اسرائيل أن تحول لبنان الجنوبي باسره الى صحراء .

تهديـدات ماير ودايان

وقال الوزير نفاع : أود أن استرعي انتباه المجلس الى الاعتبارات التالية:

١ـ فيما يتعلق بالاعتداء على «كريات شمونة» لا اشعر باي احراج عندمـا أصرح بأن لبنان يشجب أعمال العنف جميعها أيا كان مصدرها .

٢ — أود ان الفت نظـر المجلس الى انه في تمام اللحظة التي حدثت فيها ماساة قرية « كريات شمونة » ، وعلى الرغم من التصريحات المتحفظـة والحذرة التي أدلى بها وزيـر البوليس الاسرائيلي ، في تلك اللحظة بالذات لن يتورع ، ولم تتورع رئيسة وزراء اسرائيل ومندوبها الدائم لدى الامـم المتحدة دون اجراء اي تحقيق ولـو صوريا من أن يقفز فورا الى اصدار حكم مبرم بادانة الحكومة اللبنانيـة والشعب اللبناني . وفي اليوم التالي بالذات وبالاسلوب نفسه ، أي دون تحقيق او اجراء أي تحريات، قام الجيش الاسرائيلي بضرب السكان المدنيين الابرياء . ولا بد لي من التذكير بان الحكومة الاسرائيلية سبـق لهـا أن تصرفت على هذا المنوال غـداة الحوادث التي حصلت في اثينـا وميونيخ وفي أمكنة اخرى ، تلـك الحوادث التي لم يكن للبنـان أيـة علاقة بها على الاطلاق . ولـم يتردد مجلس الامن عن ادانة اسرائيل بصراحة بمناسبة وقوع كل تلك الاعتداءات . ليس صحيحا أن بلاغا قد صدر عـن بيروت يوم حادثة « كريات شمونة » ، بل الصحيح أنه صدر بالفعل بلاغـان في ذلك اليوم احدهما عن عاصمـة أوروبية والاخر عن عاصمة شـرق أوسطية ، واذا حصل التسلل عبـر الحدود اللبنانية فاي مسؤولية تترتب على لبنان من جراء ذلك .

ان المسؤولية الناجمة عن أعمال العنف لا يمكن أن تكـون واحـدة ومتساوية بالنسبة لجميع الدول فـي جميع الظروف . ان اسرائيل تنظـم الارهاب بنفسها وتامر وتصدر الاوامر لقواتها النظامية باقتراف أعمـال العنف فمسؤوليتها اذن كاملة . أمـا لبنان فهو على العكس من ذلـك ، يمنع أعمال العنف ويستخدم كـل الوسائل الممكنة ليحول دون حدوثها ، فكيف يمكن اعتباره مسؤولا عن أعمال

— البقية على الصفحة ١٠ —

جنازة رمزية ببيروت لشهداء عملية « كريات شمونة »

تقام في بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر غد ، جنـازة رمزية لشهـداء عملية « كريات شمونه » . وسيتـم التشييع في منطقة جامعة بيروت .

كتاب « التقصير » يصدر خلال اسبوعين

تصدر مؤسسة الدراسات الفلسطينية خلال اسبوعين كتاب « التقصـير » مترجما للعربية .

وهذا الكتاب الذي تنشر «الانوار» بعض فصوله وضعه سبعـة مـن المراسلين العسكريين الاسرائيليين عن حرب تشرين ، ويتضمن وقائع هزيمة العدو في هذه الحرب .

اسرائيل تفرج عن المتهم باحراق المسجد الاقصى

قالت مصادر وزارة العدلية في تل ابيب امس ، ان الاسترالي دينيس مايكل روهان الذي ادين باحـراق المسجد الاقصى ، سيفرج عنه خلال بضعة اسابيع .

وكانت محكمة القدس الاسرائيلية قد ادانت روهان باحراق المسجد في ٢١ اب ١٩٦٩ ، لكنها اعتبرته ناقص الادراك وغير مسؤول عن اعماله .

تل ابيب — ر

انتهاء الوجود الاسرائيلي بسنغافورة

قال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في سنغافورة امس ، ان اخر ثلاثـة مستشارين عسكريين اسرائيليـين سيغادرون سنغافورة في الشهر المقبل، وبذلك ينتهي وجود اسرائيل في هـذه الدولة بعدما استمر ٩ سنوات .

سنغافورة — ر

استمرار ارتفاع الاسعار باسرائيل

ذكر مكتب الاحصاءات الحكومـي في تل ابيب امس ، ان الاسعار في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٤٢ بالمئـة خلال الخمسة عشر شهرا الماضية .

تل ابيب — ا.ب.

النهضة الحضارية العربية وحرب ٦ اكتوبر

بقلم : الدكتور انور عبد الملك

جاء تحرك ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وكأنه مفتاحفتح فجأة مخزن الامال ورفع فجأة كابوس الانحدار والعجز وجاء فجأة مؤشرا ساطعا بطاقات كامنة هائلة كان العالم الغربي يتنكر لها وراء ستار السمام الصهيوني المتغلغل في كافة مجالات الفكر والثقافة والاعلام ، وكنا نحن ايضا نجهلها او نتجاهلها ، او لا ندرك ابعادها . وكأن، فجأة ، جاء اليوم الذي بدأ فيه الانسان العربي يستجيب لنداء الكرامة والنهضة . وكأن المستقبل اصبح ممكنا . وكأن الكابوس ليس ازليا ابديا . وكأن الممكن ممكنا .

جاء تحرك ٦اكتوبر ١٩٧٣ وكأن النهضة الحضارية على الابواب .

ثم تراكمت الاسئلة والتساؤلات . وبدأ العقل العربي يتأجج واسرع العملاء الحضاريون يدنسون التحرك ويتصايحون بالازمة — ونحن في عبور — ويؤكدون أن لا مفر من الانحدار وان ٦ اكتوبر ما كانت الا سرابا او مناورة او تآمرا .

لكن العدو الاستعماري لم يخطىء التحليل فقد بلور التحرك العربي في ايام قلائل عملية تبدل ميزان القوى في العالم اجمع وانكسر وهم الجبروت اليهودي — الصهيوني وارتفع نداء السلام والمعقولية . واسرعت الطبقة الحاكمة في عدد من دول اوروبا الغربية لحصر التحرك واستغلالهلمنفعتها الطبقية المحدودة . وتصايح بعضهم بالصداقة التاريخية للعرب ، وهم يعملون اولا وقبل كل شيء على ضرب الوحدة الطالعة ، وعزل مصر ومحاصرتها من كل جانب ، والاعداد للتحرك الاقتصادي والعسكري ، والامعان في تسميم العقول .

بدأت مرحلة جديدة من الحروب الصليبية ونحن ما زلنا في مطلعها . بينما قطاعات واسعة من الرأي العربي ما زالت تتساءل . ومن هنا كان لزاما علينا ان نعرض بوضوح لعدد من تلك التساؤلات اسهاما في العمل المشترك من اجل اضاءة الطريق امام التحرك العربي في عصرنا .

— ١ —

— اذ نتحدث عن « النهضة » فماذا نقصد بالنهضة واذ نتحدث عن « الحضارة » فماذا نعني بالحضارة ، وما علاقتنا ، كدول وكشعوب ، بالنهضة الحضارية ؟

● نقطة البدء انما هي في ادراك مكانة العرب التاريخية والحالية والمستقبلية في تفاعل الحضارات والثقافات في العالم .

ان الصورة العامة تتكون من ثلاثة انواع من الدوائر هي : الحضارات ، المناطق الثقافية ، المجتمعات القومية .

وتبدو الصورة العامة كما يلي :

١ — الحضارات هذه هي الدائرة الخارجية الاعم . ويمكن تقسيمها من خلال نظرة نيدهام الى :

أ — دائرة الحضارة الهندية — الارية .

ب — دائرة الحضارة الصينية .

— هذا يترك امريكا اللاتينية بدون تحديد على هذا المستوى من التحليل لكننا سنتناولها في مكان آخر — .

٢ — المناطق الثقافية : وهذه هي الدائرة الوسطى . وغالبا ما يجري الخلط بينها وبين الدائرة الحضارية كما حصل في مؤلفات ارنولد توينبي الذي يمكن متابعة محاولاته المتكررة في دراسة الرموز . بشكل عام يمكن تحديد المناطق الثقافية التالية :

أ — في دائرة الحضارة الهندية — الارية :

— المناطق الثقافية المصرية ، الفارسية ، ما بين النهرين في العصور القديمة

— المنطقة الثقافية-اليونانية — الرومانية القديمة

— المنطقة الثقافية الاوروبية

— المنطقة الثقافية الاميركية الشمالية

— اجزاء هامة من المنطقة الهندية — الاوروبية في امريكا اللاتينية

— المنطقة الثقافية جنوب الصحراء الافريقية

— المنطقة الثقافية الاسلامية ، وخاصة المنطقة العربية — الاسلامية والمنطقةالفارسية — الاسلامية (دون أن تضم المنطقة الثقافية الاسيوية — الاسلامية المرتبطة بالدائرة الحضارية الصينية) .

ب — في دائرة الحضارة الصينية :

— الصين

— اليابان

— منغوليا — آسيا الوسطى

— فيتنام وجنوب شرق آسيا

— شبه القارة الهندية

— اوقيانوسا (باستثناء اوستراليا — نيوزيلنده)

— المنطقة الثقافية الاسيوية — الاسلامية (من ايران الى الفلبين) .

هاتان الدائرتان الخارجيتان الاهم يجب تفسيرهما من خلال تقديم الفارق التاريخي الرئيسي بين عالمي البشرية : الشرق والغرب .

والواقع ان « الشرق » يمكن النظر اليه بوضوح على انه مؤلف من العناصر التالية :

أ — دائرة الحضارة الصينية ، ومناطقها الثقافية

ب — دائرة الاسلام (الحضارية — الثقافية) التي تظهر بوضوح على انها حلقة الوصل الرئيسية بين دائرة الحضارة الهندية — الارية ودائرة الحضارة الصينية وكلاهما يحتل موقعا وسطا وكلاهما يمثل احدى مناطق التوتر الهامة .

ج — اجزاء من المناطق الثقافية الهندية — الاوروبية في امريكا اللاتينية المرتبطة مباشرة مع افريقيا ، وبالتحديد البرازيل وجزر الكاريبي .

د — المنطقة الثقافية جنوب الصحراء الافريقية.

أي أن « الغرب » مؤلف من الاجزاء الرئيسية للحضارة الهندية — الارية .

٣ — الامم (او « التشكيلات القومية ») ، وهي العناصر الرئيسية في وجود واستمرارية ونمو وتطور العمليات الاجتماعية الواسعة النطاق .

وقد اقترحنا تقسيمها الى خمس مجموعات :

أ — الامم الاساسية او التي يمكن وصفها بانها الامم التي بعثت من جديد (مصر ، الصين ، ايران ، تركيا ، فيتنام ، المكسيك ، المغرب)

ب — النموذج الاوروبي ، ثم الغربي ، للامة — الدولة .

ج — الامم — الدول الجديدة التي تسير باتجاه الوحدة — وهي تضم كلا من الامم — الدول بالتحديد (اثيوبيا ، غانا ، مالي ، بورما ، تايلند ، الخ)، والتشكيلات القومية داخل اطار المجموعات المتعددة القوميات (ارمينيا ، جورجيا ، اوزبكستان الخ) .

د — الامة — الدول الثنائية الهندية ، ثم الاوروبية ، خاصة في امريكا اللاتينية .

— هـ — الدول الجديدة ذات المهمات القومية (بشكل رئيسي في اجزاء عديدة من جنوب الصحراء الافريقية ، وفي قسم صغير من امريكا الوسطى والجنوبية اللاتينية) .

● وعلى هذا الاساس تبدو مكانة العالم العربي بوضوح . فهو يكون احد قطاعي الدائرة الحضارية — الثقافية الاسلامية وهي تتكون من العالم العربي وامتداده في افريقيا من ناحية ، ثم الاسلام الاسيوي من تركيا الى الفلبين — وهي الدائرة الحضارية — الثقافية التي تربط بين الاطارين الحضاريين الكبيرين في العالم ، هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فان العالم العربييكون المركز الحركي الاول لهذه الدائرة الحضارية — الثقافية الاسلامية ، كما انه يكون النقيض التاريخي والعصري لعملية التناقض الجدلي بين التحرك الغربي وتحرك الشرق الناهض .

ومعنى هذا ، بكل دقة ، ان العرب ، شعوبا ودولا ، لا يواجهون اليوم قضية « استقلال » ، لا « استقلال صوري » ، ولا حتى « استقلال حقيقي » فحسب . وهم ، شعوبا ودولا ، لا يواجهون قضية تحرر وطني او حربتحررية فحسب .وهم ،شعوبا ودولا ، لا يواجهون عملية التغلغل الاستعماري في اقتصادياتهم من اجل التنمية الاقتصادية ، سواء اكانت رأسمالية صناعية تقليدية ، او قطاعا عاما في نطاق التخطيط ، او اشتراكية ، فحسب . وهم ، شعوبا ودولا ، لا يواجهون قضية « تحديث» مجتمعاتهم على اساس التقليد والمواكبة والعمالة الحضارية لدول الغرب المهيمنة حتى الان .

ان العرب ، شعوبا ودولا ، وذلك منذ اللحظة الاولى لبداية تحركهم في القرن التاسع عشر ، حددوا لانفسهم شعارا واحدا لم يتبدل هو شعار النهضة . كانت النهضة هي دعوة محمد علي وابراهيم باشا والشيخ رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك في مصر . وكانت دعوة عبد القادر في الجزائر والحركة الاصلاحية في تركيا المشاركة لمسيرة العرب آنذاك ، وكانت دعوة عبد الكريم في المغرب ، وكانت عنوانا وشعارا للنهضة الادبية والثقافية في مصر ولبنان وسوريا وفلسطين ، وكانت برنامجا وخطا عاما لكافة الاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية من يمينها الى يسارها ، من دعاة الاصولية الاسلامية الى رجال الثورة الاشتراكية الشعبية .

وعلى وجه التدقيق ايضا ، وبكل صراحة ، ليس العالم العربي مجموعة من الجزر النائية تحظى فجأة بمقعد في هيئة الامم . وليست مصر مثلا دولة ولدتها ظروف دبلوماسية طارئة . وليست الثقافة العربية تجمعا هزليا منالمؤشرات السياحية ومظاهر التخلف ونهجات الضياع . وليس الاسلام ، ولا المسيحية الشرقية ، عقائد وقتية سطحية ، مصطنعة في بيئاتنا العربية . وليست الدول العربية ، حول الدولة المصرية ، تجمعات من العسكر والمماليك المتخاصمين والمرتزقة الاجانب والمكاتب المتخلفة — وقد بدأ العالم يذكر يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ بعد يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اسماء صلاح الدين ومحمد علي وجمال عبد الناصر بين الطلائع المرموقة للتحرك السياسي العربي التاريخي والمعاصر .

ليس العرب ، شعوبا ودولا ، مجموعة «احتياطي البترول» ، ولا هم مجال لتوظيف رؤوس الاموال السياحية ، ولا هم مجموعة من المجتمعات الجرداء المتعطشة الى غزو الغرب ، على اختلاف اعلامه ، بغية تحضير العرب واحالتهم الى جماعات بشرية عصرية محترمة .

ان تحرك العرب لا يمكن ان يهدف الا الى الجمع بين الثورة الوطنية التحريرية والثورة الاجتماعية الجذرية في سبيل تحقيق النهضة الحضارية للعالم العربي . وهذا بالضبط هو شأن الحضارات القديمة التي تبعث الى المعاصرة من خلال الثورات الواسعة في جيلنا ، وعلى رأسها حضارة الصين الشقيقة ، تواكبها اليابان وفيتنام والهند على اختلاف مسالكها ، ويواكبها ايضا اتساع مجال الثورة الاشتراكية الاوروبية الى آسيا السوفياتية في تلاق مع الدول الاشتراكية لهذه القارة .

— ٢ —

— وما دام الحديث عن النهضة ، والنهضة الحضارية ، هل يمكن المقارنة بين النهضة الحضارية العربية وبين عصر النهضة في اوروبا على وجه التحديد ؟

● النهضة في اوروبا ، من القرن الخامس عشر الى القرن الثامن عشر ، جاءت تواكب عصر الاكتشافات البحرية ، وتراكم المواد الاولية والخامات . بفضل تلك الاكتشافات في موانىء اوروبا ومخازنها ، وامتزاج هذا التراكم بمجموعة من الاكتشافات التكنولوجية والعملية بعضها وارد من الشرق (الورق ، الطباعة ، المدفعية ، البوصلة ، الخ) . وبعضها نابع من الغرب (الآلة البخارية على وجه التحديد) وقد ترتب على هذا الامتزاج في ظروف مناخية وجغرافية تمتاز بالاتزان والتنوع أن تكونت قطاعات اجتماعية سعت الى ابتكار اساليب انتاج متحررة من قيود النظام الاقطاعي تعمل على توحيد المجالالاقتصادي القومي لصالح وتحت سيطرة طبقة المدن ، اي البرجوازية. وقد اقتضت هذه الحركة الاجتماعية الواسعة ان تعمل الطبقة الجديدة الصاعدة على تكوين اطارات سياسية وثقافية من نوع جديد ، اي اطارات تكون قد تكونت على اساس فلسفة مختلفة ومناقضة لفلسفة اطارات الانظمة الاقطاعية في اوروبا .

ومن هنا ، بالضبط ، كانت نشأة حركة التنوير في اوروبا ، حركة ادخال العقلانية مكان الفكر الاسطوري ، حركة نمو الفلسفات الواقعية والمادية في مقابل الفلسفات المثالية واللاهوتية . ومن هنا ايضا كانت حركة الابداع الفني التي مزجت بين انوار بحرنا الابيض المتوسط وثراء البيئات الثرية في شمالي ووسط اوروبا .

والذي يجب ان نلحظه هنا ونتمعن فيه بدقة انما هو ظاهرة امتزاج تلك النهضة الحضارية الاوروبية مع نشأة الدول الوطنية المستقلة وصعودها الى مكانة الصدارة في العالم خلال اربعة اجيال من الحروب والغزوات في اوروبا اولا ، ثم في المستعمراتوامبراطورية بريطانيا العظمى ،واخيرا في الامبراطورية الاميركية المعاصرة ، وذلك رغم انكسار جبهة الانظمة الرأسمالية بشكل جذري بفضل ثورة اكتوبر ١٩١٧ ونشأة النظام الاشتراكي في دولة ثم مجموعة من الدول اصبحت اليوم تكون اكثر من نصف القوى العالمية الفعالة .

ومعنى هذا ، بكل تدقيق : ان النهضة الاوروبية لم تكن نهضة الا لكونها قوة سياسية واقعية جبارة ، دون اقتصارها على الصعيد الثقافي او الادبي او الفكري او الفني . ولم يشهد العالم قبل ذلك الا نهضات من هذا القبيل ، اي نهضات ثقافية امتزجت واقترنت بشكل عضوي جذري لا ينفصم بالقوة السياسية والحربية الفعالة . هكذا كان امر مصر الفرعونية وبلاد الفرس . هكذا كان امر امبراطورية الاسكندر . وهكذا ايضا كان امر تشييد دولة الاسلام في عصرها الذهبي .



الدكتور انور عبد الملك

الدكتور انور عبد الملك واحد من أهم المفكرين المصريين . يشغل منذ ١٩٥٩ مركز باحث في المركز القومي للبحوث العلمية في باريس ، وصدرت له عدة كتب ابرزها : «دراسات في الثقافة الوطنية»، « المجتمع المصري والجيش » ، « الجدلية الاجتماعية » ، « نهضة مصر » .

وفي هذا المقال الذي سينشر في العدد الاول من مجلة « قضايا عربية » التي تصدر عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » ببيروت ، في الاسبوع المقبل ، يطل الدكتور عبد الملك على الابعاد الحضارية لمعركة ٦ تشرين أول (أكتوبر) وآثارها البعيدة المدى على الحياة العربية .

ليس هناك اذن ، او على الاقل لم يشهد العالم ابدا ، « نهضة » لم تقترن بقوة فعالة . اما الحركات الابداعية في الادب والثقافة والفكر والفن التي لا تصاحبها القوة الفعالة ، فهي موجات ابداعية ثقافية على وجه التحديد ، يمكن ان تندرج في اطار نهضة حضارية حقة ، ولكنها لا تكون تلك النهضة الحضارية في حد ذاتها . ان المدرسة السوريالية مثلا تمثل ابداعا هاما وتشديدا لنيذا في عالم التصوير والشعور المعاصر . وكذا اشكال التجديد المعماري التكعيبي وغيره ، والتي واكبتها . وكذا حركات التجديد في النشر مثلا ، والاعلام ، والاذاعة والتلفزيون - ولكنها كلها ، وفي العالم العربي في القرن العشرين ، تمثل ظواهر مواكبة افلا يتصايح مثقفو الغرب بحق منادين بالتسلم هذا صحيح . ولكنها ليست قوة فعالة ، قوة نامية ، وانما قوة للدفاع والحفاظ على مراكز ومكاسب وامتيازات الغرب على حساب شعوب الشرق .

على هذا الاساس نتبين واقعية تلك الظاهرة التي نطلق عليها النهضة الحضارية العربية المعاصرة . ان ثورات التحرر ، وثورات التغيير الاجتماعي الجذري تمتزج هنا بقوة وعنف بتأجج ثقافي وفكري وفني عارم لازال يتحسس طريقه بين الاصولية والتجديد ، بين البذور والتطلعات ، ويقترن كذلك ببناء قوة مادية فعالة تجمع بين الجيش العصري والسياسة البتروليةوالتحركات الشعبية الجماهيرية الواسعة، والتعامل وجها لوجه مع مراكز القوى في العالم المعاصر بغية الافادة منها لحماية التحرر العربي .

وهذا تماما ما يتم في حركات النهضة الحضارية في قطاعات الشرق الاخرى التي ذكرناها (الصين ، اليابان ، فيتنام ، الخ) . وهو يحدث في عالمنا العربي على شكل حركة ثورية وحدوية تجميعية للطاقات والقوى مما يعجل ويعمق من امكانيات تحقيق النهضة الحضارية الفعلية .

وهكذا اصبح العرب حقيقة في لقاعمع القدر . لن تدوم الفرصة طويلا اذ يتربص الاستعمار العالمي بقطاعاته المختلفة للتحرك والتدبر من الداخل . ولكن حساب الايجابيات اعلى — بكثير— من قائمة السلبيات . والعالم العربي ايضا ، وهذا واقع يجب تمعنه ، اختار لنفسه حليفا رئيسيا على صعيدالدول : تلك المجموعة من الدول التي تكون الجبهة العالمية لدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . اي ان التحرك العربي في مطلع نهضتنا الحضارية عرف قدر القوة الفعالة تماما ، وحدد حليفه التاريخي بواقعية وذكاء ، مما بدأ يجلب طاقات غير منظورة من قبل الى صف العرب في معركتهم المصيرية التاريخية .

— ٣ —

— اذا كان الامر كذلك فما هي الاحتياجات الملحة المطروحة امام العرب ،شعوبا ودولا من اجلتحقيق النهضة الحضارية ؟

● يمكن عرض بعض النقاط على اساس ما سبق قوله :

اولا : ضرب السراب الثقافي ، اي القضاء على ذلك الوهم المتأصل في عقول وقلوب العديد من المثقفين العرب والزاعم ان لا جودة الا في الغرب ، ولا تطور الا ويسير في دروب الغرب ، ولا ذوق الا ويكون انعكاسا لعادات وتقاليد الغرب ، ولا عصرانية الا على شكل مواكبة الظواهر الغربية .

وقد بلغ السراب الثقافي اقصى مداه بين نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ وعبور ٦ اكتوبر ١٩٧٣ . وفي هذه الفترة بالذات ، حرضت دول الغرب المهيمنة رجالا يحملون اسماء عربية ليقنعوا الرأي العام العربي بالوهن والتخلف الذي لا مفر منه ، اللهم الا بالتنكر لخصوصيتهم التاريخية ، واصالتهم الحضارية الموضوعية ووجهتهم وهي وجهة النهضة الحضارية الحقة في عالم متقلب . ظهرت الاف الدراسات والرسائل والكتب تتغنى بالازمة ، تسفه حركة التجديد والابداع الصادرة من بين صفوف العرب انفسهم ، تحاول دفن انجازات الثورات العربية المعاصرة باسم « الثورية » وباسم عدم محاكاتها لثورات الغرب — التي لم تحدث . كان هذا موقف المتياسرين العملاء من ثورة الضباط الاحرار في مصر وثورة التحرير الجزائرية ، من ثورة اليمن الجنوبية والمقاومة الفلسطينية ، من العمل الدائب للربط بين القومية والاشتراكية في الفكر العربي المعاصر ، ومن السياسة البترولية البارعة ، من التحالف مع الاتحاد السوفياتي والتقرب من الصين الشعبية ، من الانفتاح على الغرب ومصادقة اوروبا من بعث الاسلام السياسي عالميا واقامة الجيوش المصرية الطليعية ، من السد العالي والتصنيع الثقيل ، من الاصلاحات الزراعية وموجة تشييد الجامعات ، من تعبئة الكفاءات القومية وهجرة العقول — واكاد اقول من اشراقةالشمس وغروبها على الارض العربية .

كان مكتوبا علينا الضياع — وما ضعنا . وكان مكتوبا علينا الفشل — وانتصرنا . وكان مكتوبا علينا الموت في خجل وعار — وكانت عودة الروح .

لقد آن الاوان لضرب وتغتيت دعاة السراب الثقافي وهم في الواقع عملاء حضاريون للغرب المهيمن بشعارات متنوعة وان كان جوهرها واحدا ، الا وهو ان مصر والعالم العربي قطعة من اوروبا والغرب ، وذلك لعزلنا عن نهضة شعوب الشرق ، ونحن في طليعتها ، في تفاعل جدلي مع حضارة الغرب .

ثانيا : توكيد وتعميق الحلف العضوي الجذري بين جماهير الشعب من ناحية والجيش الوطني من ناحية اخرى، هذا من جهة، وتوكيد وتعميق الترابط العضوي الوثيق بين السياسة والثقافة من جهة اخرى .

ان النهضة الحضارية العربية المعاصرة بدأت تتحقق بالفعل بتلاقي ارادة الشعب مع جيش الوطن . ومعنى هذا ان الاسلوب المتميز الذي اتخذته هذه النهضة بالفعل وبفضل الحصار المكثف للعدوان العنصري الاستعماري من حولنا، هو بالفعل الطريق الاوحد الذي يؤمن المسيرككلها، اذ يضع قوة السلاح جنبا الى جنب مع قوة الارادة الشعبية . ان اعداء العرب الحضاريين فرضوا عليهم فرضا في الواقع ان ينهجوا النهج الوحيد القادر على تأمين نهضتهم ، اذ ليس هناك من يدعو الى عودة الجيش الى ثكناته او انصراف الشعب الى ميادين الانتاج وتولي « صفوة » من الاتكياء الابرياء امر مواجهة جبروت الاستعمار الحضاري والعدوان العنصري .

ثالثا : ان الموقف متخلف الى درجة بعيدة فيما يتعلق بعلاقة الثقافة بالسياسة . ما زال القطاع الثقافي بوجه عام ضعيفا من حيث فاعليته في مجال الحكم الوطني ، اما نفاذ السراب الثقافي بين صفوف قطاعات هامة من المثقفين او بالتفرقة المستمرة بين اهل الكفاءة واهل الثقة ، اولفرض وجوه هزيلة عقيمة منبوذة كاعلام مزينة للحياة الثقافية في بعض البلدان العربية ، او لضعف حركة النشر والتوزيع على الصعيدين المحلي والعربي .

ولعل من دواعي التفاؤل ان تحرك ٦اكتوبر ١٩٧٣ وضع الان امام جميع القطاعاتالمسؤولة ذلك التساؤل الحيوي الا وهو : السبيل الى الربط بين الفكر والعمل ، بين الثقافة والسلطة، بين الوجدان والسلاح ؟ وعندنا ان النهج الذي نهجه محمد علي (١٨٠٥ — ١٨٤٨) في اقامة اول دولة عصرية في الشرق عموما والعالمين العربي والاسلامي على وجه التخصيص ، لهو النهج السليم القيم . ذلك ان محمد علي ، بفضل رفاعة الطهطاوي باعث النهضة المصرية العربية، كون جهاز الدولة — اي قادة السلاح والامن والادارة والعدل والرأي — من صفوة اعضاء البعثات العلمية الى اوروبا آنذاك . كان المبعوث يعود الى الوطن بعد تخرجه فيقيم في قلعة القاهرة عدة شهور وكأنه سجين الدولة وضيفها وذلك حتى يفرغ من ترجمة عمل هام في مجال تخصصه الى العربية ، فما ان يتم له ذلك حتى يعين ملازما ثانيا بالرتبة العسكرية ويعين فيأحدى وظائف الحكومة . ومعنى هذا ان جهاز الحكم في دولة محمد علي تكون من صفوة المثقفينالمصريين مما جعل من مصر في سنوات قلائل آنذاك دولة في الصف الاول من العالم اجمع حتى انكسارها عام ١٨٤٠ ثم احتلالها عام ١٨٨٢ .

الطريق واضح كل الوضوح : يجب ان يتكون جهاز الحكم في دولنا العربية من اذكى واصلب طلائع المثقفين الوطنيين المخلصين الاكفاء الذين يلعبون دور « المثقفين العضويين » على حد تعبير غرامشي ، والذين بدونهم لا تستطيع نهضتنا ان تواصل تقدمها بالسرعة والفاعلية المنشودتين .

رابعا : وجوب درس الربط بين القومية والاشتراكية . ومعنى هذا ان تكون نقطة البدء هي خصوصية شعوبنا العربية ، واسهام الفكر العربي القومي والاشتراكي والتركيز في المقام الاول على كل ما يدعم ويعمق هذا الاتجاه القومي الاشتراكي . ونحن نملك اليوم تراثا غير قليل وعلى رأسه حياة واعمال رفاعة الطهطاوي ومن جاء بعده في هذا الاتجاه .

ويديهي أن هناك العديد من النقاط التي يجب دراستها بدقة ومن بينها : مضمون الفلسفة الاجتماعية القومية الاشتراكية ، مسألة الموقف الفلسفي العام بين المثالية والمادية والواقعية ، تقييم الدور الحضاري التاريخي للدين ، اعادة الخلافات الوطنية ، تدقيق النظر في الايديولوجية المهيمنة في العالم الغربي وهي ما اطلقنا عليه تسمية « الفكر السالب » (البنيوية الوظيفية الفوضوية الجديدة ، الرد الى مجتمعات اسطورية مختلفة) ، موجة التنكر للوضعية القومية للجدلية الاجتماعية باسم الكوزموبوليتية وهي في الواقع ستار لتحرك الجماعاتالفوضوية الصهيونية ضد الدول الاشتراكية والدول الوطنية المستقلة ونهضة شعوب الشرق .

خامسا : امعان النظر في خصوصية تكوين الجبهة الوطنية المتحدة في عدد من البلدانالعربية. ذلك أن الجبهة الوطنية المتحدة تتكون في رأينا وفي هذه البلدان بالذات ، وخاصة في مصر ، من مستويين :

أ — مستوى جبهة الطبقات والفئات الاجتماعية سواء عن طريق ممثليها المباشرين او عن طريق احزابها .

ب — مستوى المدارس الفكرية المختلفة العاملة في قلب الحركة الوطنية داخل الطبقة والفئة والحزب الواحد بوضوح في حالات عديدة . ان اهمية هذا المستوى الثاني تأتي من كوننا نجتاز مرحلة نهضة حضارية وليس فقط مرحلة قاصرة على التحرر الوطني السياسي والاقتصادي .

معنى هذا انه يجدر بنا أن نفتح الابواب واسعة بعزم امام التعبير الصريح المتميز لكل من هذه القطاعات الاجتماعية والتيارات الفكرية بهدف اثراء الوحدة الوطنية وتعميق جذورها وتأمينها ضد الضغوط الخارجية والمغامرات والافادة من مجموع امكانياتها وطاقاتها الكامنة .

— ٤ —

هذه النهضة الحضارية اهي نهضة مصر ام نهضة العالم العربي ؟

الحق ان هذا التساؤل هو ذلك الذي نواجهه في مناسبات كثيرة حول العلاقة بين القومية المصرية والامة العربية . وقد عالجنا هذاالسؤال بشكل اساسي منذ عام ١٩٦٢ على اساس واضح الا وهو تقديم مفهوم الامة ذات المستويين او ان اردت دائرتي الوجود القومي . المستوى الاول هو مستوى القومية المحلية. فهناك مثلا القومية المصرية الموجودة في المجتمع المصري المكثف عبر ٧ الاف عام عبر تتالي الحضارات الفرعونية ثم القبطية ثم الاسلامية العربية ، وهناك مستوى الامة العربية بالمعنى القومي — الثقافي وهي التي تجمع في بوتقة واحدة جميع الشعوب والقوميات المحلية المتواجدة في العالم العربي والناطقة بلغتها العربية .

وهذا الوضع نجده في ظروف موازية مع بعض الاختلاف . فهناك من ناحية الدول القوميةالموحدة في المانيا وايطاليا المعاصرتين ، وقد توحدت الاقطار الالمانية والايطالية حول قطبي بروسيا وبيدمونت رغم ان بروسيا وبيدمونت لم يكن لهما تاريخ قومي متميز عن بقية المقاطعات الالمانية والايطالية . وهناك على مستوى اخر انكلترا مثلا في بوتقة مجموعة دول الكومنولث ، واسبانيا في مجموعة دول امريكا اللاتينية الاسبانية ، وقوميات الهند المختلفة في نطاق الاتحاد الهندي .

ومن الواضح ان الموقف فيما يتعلق بين مصر وبقية البلدان العربية يقع في منزلة بين هاتين المنزلتين . فانه من الممكن ان نميز نهضة مصر من محمد علي الى حزب الوفد الى جمال عبد الناصر ولكن هذا التمييز لا يعني ان هذه النهضة تحققت في انفصال عن النهضة العربية . والحق ان نهضة مصر المعاصرة جزء لا يتجزأ من النهضة العربية الشاملة وان كانت متميزة موازية لتلك النهضة . كما ان النهضة العربية المعاصرة بمعناها الشامل لا يمكن فصلها عن نهضة مصر التي هي بمثابة بوتقة النهضة العربية العامة كلها .

وعلى هذا الاساس نتبين أن تدقيق النظر يؤكد وحدة المصير من خلال تنوع الوحدات المشاركة في تلك المصير .

لقد حاولنا وضع بعض التساؤلات المتعلقة بالنهضة الحضارية العربية المعاصرة كما حاولنا تقديم عدد من التوضيحات الاولية . بقي سؤال غاية في الخطورة ، الا وهو ذلك الذي يتعلق بنوعية الاسهام الحضاري للنهضة العربية . ولسوف نتناول ذلك في مقال لاحق .

انقلاب النيجر بعد الجفاف والمجاعة

قال تعليق في القاهرة امس ، ان النظام السياسي سقط على ارض النيجر التي شهدت الجفاف والمجاعة خمس سنوات متتالية . واضاف ان المقتل السياسي لموقع النيجر الجغرافي خطير .

وجاء هذا التعليق الذي نشرته « الاهرام » في وقت تهدد فيه المجاعة ملايين من الناس في عدة بلدان افريقية . وقد رسمت وكالة الصحافة الفرنسية الصورة التالية للوضع في تلك البلدان :

« جثث النساء والاطفال جمدها الموت ، وحنطها الجفاف في صمت قاتل . لقد رحل الرجال في الصحراء الشاسعة المحارقة بحثا عن اغاثة محتملة ولم يعودوا »

وتمثل هذه الصورة التي رسمها احد رجال الاغاثة في الصليب الاحمر لقرية اثيوبية ، بشاعة المأساة التي يعيشها اليوم ملايين من البشر يموتون من المحيط حتى البحر الاحمر في افريقيا بسبب الجفاف القاسي ، وينتظرون بشدة من اشقائهم من بين البشر من جميع القارات الاخرى، الغوث الذي يعينهم فقط على العيش .. علىمجرد البقاء .

ولا يجهل احد الان في اي بقعة من العالم أن في قلب القارة الافريقية ، حول الجفاف الذي يسود منذ عدة سنوات ، المساحات الشاسعة الخصبة الى رماد .. لقد نضبت ينابيع المياه وجفت الانهار ، ونفقت الماشية ، وقضي على المزروعات وهدد الجفاف شعوبا بكاملها بالموت في مواجهة الصحراء التي تتقدم وتبتلع الارض التي كانوا يعيشون عليها .

والى الستة ملايين شخص الذين تتهددهم المجاعة والموت في ست دول على الساحل (موريتانيا ، السنغال ، مالي ، فولتا العليا ، النيجر وتشاد) يضاف اليوم مئات من الالوف الاخرين في اثيوبيا ، وكينيا ، وتنزانيا ، وليبيريا ، وقال كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عن الجفاف : انها احدى المشكلات العاجلة المطروحة الان امام العالم .

ولقد تأثرت المنظمات المتخصصة في الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي والعديد من الحكومات من هذا الموقف . وفي العالم اجمع ادركت عدة منظمات خيرية المأساة لكي تعبىء جهودها في خدمة المنكوبين ، ولكي تضم مساعدتها للدول المعنية والاجهزة الدولية .

ووجدت هذه الحركة العالمية ، صدى لدى الافراد مثل فرقة « لوس كيلا بايون » الموسيقية في شيلي التي اصدرت اسطوانة سيتيح بيع كل نسخة منها تقديم وجبة غذاء يومية لمدة شهر لطفل منكوب في دول الساحل .

ولكن هناك اكثر من هذا التصرف الذي يمثل تضامن الانسان القادر ازاء انسان اخر حرم من كل شيء، ويتألم، وهي المنظمات الدولية وحكومات الشعوب الغنية ، وهي الوحيدة التي تستطيع أن تفعل شيئا .

الملايين مهددون بالموت

ولقد اشارت الى ذلك منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في ٦ نيسان الحالي ، وقالت ان التبرعات الجديدة التي وعدت بها الدول ما زالت بعيدة تماما عن الهدف المتوقع في البداية .

وبينما يتطلب بقاء ملايين من البشر احياء مئات الملايين من الاطنان من الحبوب ، وسيارات لنقلها ، وعدة ملبارات من الفرنكات لحفر الابار وتعويض الماشية التي نفقت ، ومعونة طبية سريعة . يحتاج الامر لوقت طويل للقضاء على الاوبئة التي نجمت عن الجفاف وسوء التغذية .

ولقد تجاوزت المأساة حدود دول الساحل لكي تبلغ اثيوبيا ، وكينيا ، وتنزانيا ، في شرق افريقيا، وليبيريا بقدر اقل على سواحل الاطلسي .

وفي اثيوبيا ، منذ القرن الرابع عشر يجتاح الجفاف بصورة دورية هضبة « ابيسين » العالية،



■ المجاعة كما تنعكس على وجه هذا الرجل وطفليه في اثيوبيا ■

ويؤدي في كل مرة الى مصرع عشرات الالاف من الاشخاص .

وكانت المأساة تجري الى حد ما في « دائرة مغلقة » وكان سكان اقليم « وولو » من اكثر المناطق التي تعاني من الجفاف الذي يعتبرونه بمثابة لعنة من السماء تنصب على النفس المسكين، ولكن اليوم يلاحق المصورون من العالم اجمع البؤس في هذه المنطقة التي اصبح فيها منظر طائرة الاغاثة « الهليكوبتر » من المناظر المألوفة .

وتعود ظاهرة الجفاف الى عام ١٩٦٩ ومنذ نهاية عام ١٩٧١ مات اربعة ملايين ونصف مليون شخص بسبب الجفاف في اقليمي وولو وتيجر وحدهما .

ومنذ شهر نيسان عام ١٩٧٣ الذي يوافق اول عمليات اغاثة استفاد حوالي مليوني شخص من هذه المعونة ، وتم تخصيص اربعة ملايين دولار حتى الان للسكان المنكوبين ، وتم توزيع مئة الف طن من الحبوب عليهم .

وفي كينيا على الهضاب العليا التي تمثل خمس مساحات البلاد الاجمالية تقريبا ، حدث منذ ثلاثة اعوام انخفاض كبير في كمية الامطار ، بينما في وادي ماساي الذي يمتد عند جنوب العاصمة نيروبي نحو تنزانيت يتحول الالف الهياكل العظمية للغزلان من جميع الانواع بعد ان تركتها طيور الجوارح عظاما بلا لحم .

ولا يبدو أن المجاعة قد احدثت مجزرة بين المليون ونصف من البدو الذين يعيشون على الاراضي القاحلة في شمال شرقي كينيا ، اذ ان المجاعة هي مصيرهم اليومي . وبعثت حكومة كينيا معونة من القمح والذرة ، غير ان اكثر من ٦٠ الف شخص تهددهم المجاعة في هذه المنطقة حيث نفقت نصف الماشية .

وفي جنوب كينيا ، تعاني تنزانيا المتاخمة لها بشدة من ندرة الامطار منذ عامين ، وانعكس هذا الموقف بصورة خطيرة على الانتاج الزراعي .

وفي ليبيريا اخيرا حيث لم يصل الموقف بعد الى مستوى المأساة التي بلغته بلاد الساحل ، ينعكس الجفاف في صورة نقص كبيرة في مياه الشرب في العاصمة نفسها وفي بعض اقاليم البلاد. ومنذ عدة اشهر تتعرض مصادر مياه الشرب (الانهر والابار) لعملية مشتركة في التوزيع ، في حين انها بدأت تتعرض للتلوث بمياه البحر وخاصة بالقرب من السواحل .

تعليقات في القاهرة :

مصر لن تسمح بعودة اسرائيل الى اسلوب العدوان ضد اية دولة عربية

اكدت تعليقات في القاهرة ، ان اسرائيل تخطيء لو ظنت ان ما يجري على الجبهة السورية او في جنوب لبنان ، لن يؤثر على جهود السلام طالما انه بعيد عن الجبهة المصرية . وقالت ان اسرائيل لن تستطيع العودة الى الاعتداءات الهمجية التي كانت تمارسها قبل حرب تشرين بدون ان تواجه ردا عربيا حاسما .

وقد تناولت صحيفة « الاخبار » بالتعليق ما اعلنه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري من ان مصر سوف تستانف القتال اذا استمرت القوات الاسرائيلية في تصعيد عملياتها ضد سوريا ولبنان . وقالت ان التحذير المصري يجب ان يوضح لاسرائيل الحقائق التالية :

● اولا — ان اسرائيل لن تستطيع العودة الى اسلوب البلطجية والاعتداءات الهمجية التي كانت تمارسه قبل حرب تشرين الاول بدون ان تواجه ردا عربيا حاسما . لقد مضى الزمن الذي كانت اسرائيل تستطيع ان تمارس فيه هذا الاسلوب دون رادع .

● ثانيا — ان اسرائيل لن تستطيع الانفراد بجبهة عربية واحدة تركز عليها اعتداءاتها على امل ان تحقق من وراء ذلك مكاسب مادية تخدم اطماعها التوسعية مثلا او مكاسب نفسية ، كان تحاول ارهاب العرب من جديد او ترفع الروح المعنوية المنهارة بين الاسرائيليين .

● ثالثا — ان اسرائيل لن تستطيع ان تستغل الجو الذي خلقته الجهود المبذولة من اجل اقرار السلام والتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، لكي تعود في ظله الى ممارسة سياستها العدوانية .

واشارت الصحيفة الى ان مثل هذه السياسة التي تمارسها اسرائيل الآن بوضوح على الجبهة السورية وضد لبنان ، لا يمكن ان تتفق مع الشروط الضرورية لاقرار السلام ، كما ان العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق تحقيق الفصل بين القوات على الجبهة السورية ، لا يمكن ان تخدم الجهود التي تحاول الوصول الى تسوية عادلة ودائمة .

مصر لن تسمح بأسلوب العدوان

واختتمت تعليقها بقولها : لقد اثبتت مصر بعد حرب تشرين الاول حسن نيتها ، وتعاونت باخلاص في اطار المساعي التي تبذل للوصول الى التسوية الدائمة . وهدف مصر هو ان يستمر التقدم نحو هذه الغاية ، وان يتحقق الشرطان اللذان لا غنى عنهما للسلام ، وهما انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين .

ولهذا فان مصر لا يمكن باي حال ان تسمح بعودة اسرائيل الى اسلوب البلطجية والعدوان ضد اية دولة عربية .

ومن جهة اخرى اكدت « الاهرام » ان مصر لا تدخر جهدا من اجل التوصل الى سلام عادل ، ولكن لا مناص من استمرار الاستعداد لكل احتمال ولا مفر من اليقظة خاصة في جو لا تتورع فيه اسرائيل عن ان تجدد عملياتها العدوانية ضد لبنان وتصعد القتال بشكل خطير على جبهة الجولان .

وقالت ان المشير احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة كان محقا كل الحق وهو يؤكد في خطابه الذي كرم فيه جنود المغرب الذين شاركوا في حربه تشرين الاول ، ان المعركة ما زالت قائمة ، وان تضامن العرب هو الذي حطم استراتيجية العدو .

واضافت الصحيفة قائلة ان القرار المصري في ٦ تشرين الاول كان قرارا مصريا خالصا يلبي اعز تطلعات الامة العربية قاطبة ، وقد تحملت مصر ما تحملته لرفع كلمة العرب .. وستواصل مصر طريقها الذي يمثل مكانة مصر في قلب الامة العربية ورسالتها في النهوض بالعرب الى المستوى الذي يعبر حقيقة عن مركزهم في عالم اليوم .

رفض تجزئة القضية

اما صحيفة « الجمهورية » فقد اكدت في مقالها الرئيسي ان مصر في سعيها للسلام بعد الحرب ، ملتزمة بما التزمت به في ميدان القتال .. فهي لا تقبل تجزئة القضية ، ولا تقبل ان يتصور العدو بان فك الاشتباك على الجبهة المصرية ، هو بديل لفك الاشتباك في الجولان .

وقالت الصحيفة : ان اسرائيل تخطيء لو ظنت ان ما يجري على الجبهة السورية او في جنوب لبنان لن يؤثر على جهود السلام في الشرق الاوسط ، طالما انه بعيد عن الجبهة المصرية . فلقد انطلقت الشرارة يوم السادس من تشرين الاول من الجبهتين المصرية والسورية معا . ولم يكن قتال مصر من اجل ارضها وحدها ، وانما من اجل القضية العربية كلها ، وهي تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وأوضحت ان السلام الذي تسعى اليه مصر ، هو السلام الذي يستوعب متغيرات اكتوبر وحقائق القوة التي فرضتها ، وبالتالي فهو لا يمكن ان يقوم على استمرار احتلال اراضي الغير بالقوة ، كما انه لا يمكن ان يقوم في ظل اطلاق يد اسرائيل في العدوان كما كانت الحال قبل الحرب .

القاهرة — أشأ

مجلة "جون افريك" تنشر وثائق مشروع الوحدة بين ليبيا وتونس

■ غلاف « جون افريك » .. « سري جدا » وثائق الوحدة التونسية — الليبية التي اجهضت ■

خصصت مجلة « جون افريك » التي تصدر في باريس ، غلاف عددها هذا الاسبوع لوثيقة عن مشروع الوحدة التونسية — الليبية التي اعلنت في مدينة « جربة » التونسية في ١٢ كانون الثاني الماضي ، واقترنت بتوقيع الرئيسين معمر القذافي وبورقيبة .

وقالت المجلة انها حصلت على هذه الوثيقة من مصادر ليبية ، « وهي تنشرها خدمة للتاريخ والمؤرخين ، والراي العام ، والمهتمين بالقانون الدستوري » .

ومع التحقيق نشرت المجلة ثلاث صفحات مصورة للوثيقة . الاولى صفحة الغلاف وهي تحمل شعار « اتحاد الجمهوريات العربية » ، وصادرة عن الجمهورية العربية الليبية — الامانة العامة لمجلس قيادة الثورة ، كما تحمل عبارة « سري جدا » . الثانية بيان اعلان الوحدة بخط العقيد معمر القذافي وتوقيع الرئيسين التونسي والليبي ، وقد اعد يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٧٤ . والثالثة وثيقة الوحدة ، وقد طبعت على الالة الكاتبة اثناء الغداء .

وفي مجال المقارنة بين البيان الذي كتبه العقيد القذافي والبيان المطبوع على الالة الكاتبة ، ذكرت المجلة ان الرئيس الليبي اقترح ان يكون الاستفتاء على قيام الوحدة في اول محرم الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٤ ، وهو عيد رأس السنة الهجرية ، لكن التونسيين اقترحوا تقريب موعد الاستفتاء الى ١٨ كانون الثاني ، الذي يصادف ذكرى اعتقال الرئيس بورقيبة .

نص بيان الوحدة

وهذا نص البيان :

« في ساعة فاصلة ، وفي فترة مليئة بالتحديات ، وفي يوم خالد ، وتحت شعور مثقل بالمسؤولية التاريخية ، استجاب المجاهد الاكبر لنداء الوحدة العربية الذي أحس فيه نفس النداء عندما دعا داعي الجهاد لتحرير الارض العربية الاسلامية . وقد استجاب له مرة اخرى عندما دعا لتوحيد تلك الارض ، فوقع الزعيم الحبيب ابو رقيبة مع العقيد معمر القذافي اعلان الوحدة بين القطرين العربيين التونسي والليبي ، على اساس المبادىء الدستورية المعمول بها في البلدين ، على ان يكون البلدان جمهورية واحدة تسمى « الجمهورية العربية الاسلامية » ، ذات دستور واحد ، وعلم واحد ، ورئيس واحد ، وجيش واحد ، ، وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة ، وان يكون يوم الاستفتاء على قيام الوحدة ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤ » .

■ بيان اعلان الوحدة بخط العقيد القذافي ■

■ البيان مطبوعا على الالة الكاتبة ■

السادات يعرض ورقة العمل في اجتماع غد

يقدم الرئيس انور السادات برنامجا للعمل الوطني للسنوات الخمس والعشرين المقبلة ، في جلسة مشتركة تعقد يوم غد الخميس .

وسيضم الاجتماع الذي سيعقد في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي اعضاء اللجنة المركزية للاتحاد ومجلس الشعب .

ويتالف البرنامج الذي دعي « ورقة اكتوبر » من ٩٥ صفحة .

القاهرة — ر

جلود يتوجه الى النيجر لتقييم الوضع بعد الانقلاب العسكري

مقتل زوجة الرئيس هاماني ديوري

■ هاماني ديوري وزوجته اثناء احدى زياراتهما للولايات المتحدة ■

■ عائشة ديوري زوجة رئيس النيجر التي قتلت ■

اعلن في طرابلس الغرب امس ، ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية قد توجه الى نيامي عاصمة النيجر لتقييم الوضع في اعقاب الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس هاماني ديوري .

وكانت ليبيا والنيجر قد وقعتا في اذار الماضي اتفاقية امن ودفاع ، تقضي بتبادل المساعدات اللازمة في حالة تعرض الامن الداخلي لاحدى الدولتين الى خطر داخلي أو خارجي .

هذا ، واعلن امس ، ان زوجة الرئيس ديوري لقيت مصرعها في الانقلاب اثناء محاولة القبض عليها . وكانت عائشة ديوري هي ام لستة اولاد ، قد تابعت جميع المراحل السياسية التي مر بها زوجها ولا سيما في فرنسا عندما كان يقيم في قصر « البوربون » .

نداء من المجلس العسكري

وقد وجه المجلس العسكري الاعلى الذي تسلم السلطة في النيجر امس الاول نداء امس ، يدعو فيه السكان الى الهدوء والسكينة . وقال النداء : اذا كانت تظاهرات الفرح بالموقف الراهن تعد شرعية ، الا انه يتعين ان تجري هذه التظاهرات في هدوء واتزان ، لكي نظهر للجميع اننا نتمتع بنضوج فكري . ان المهمة الملقاة على عاتقنا ، تتعارض تماما مع اية ضغينة او رغبة في الانتقام .

وكان زعيم الانقلاب اللفتنانت — كولونيل سيني كونتي رئيس الاركان قد علق الدستور وحل الجمعية الوطنية ، وحظر كل الاحزاب السياسية وفرض منع التجول من الفجر الى الغروب .

وقال انه لم تطلق طلقة واحدة في عملية الانقلاب ، وان الرئيس ديوري ووزراءه سالمون ، وهم في الاقامة الجبرية في منازلهم .

واضاف قائلا في خطاب اذيع من الراديو ان القوات المسلحة اطاحت برئيس الجمهورية « من اجل العدالة الاجتماعية » .

طرابلس ، داكار — ر ، وصف

واشنطن تعلن الاتفاق على تجهيز وتدريب الحرس الوطني السعودي

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ، انه يتوقع ان تستغرق عملية بناء الحرس الوطني السعودي على اسس حديثة ، بمساعدة اميركية ، خمس سنوات او ست .

وكانت السعودية قد اعلنت يوم الاحد الماضي انها وقعت اتفاقا بقيمة ٣٣٥ مليون دولار تقريبا مع الولايات المتحدة لتدريب وتجهيز الحرس الوطني من اجل وضعه على اسس حديثة .

واعلنت ان الحرس الوطني سيتلقى عربات مصفحة واسلحة مضادة للدبابات ، وبطاريات مدفعية اميركية .

واكد المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية النبأ ، وقالوا ان الاسلحة تشتمل على مدافع « هويتزر » خفيفة الوزن من عيار ١،٥ ملليمترات . الا ان المسؤولين اكدوا ان الاسلحة التي سترسل لن تشتمل على دبابات .

وتوجد بعثة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الاميركية في السعودية لتقييم حاجات الحرس الوطني الذي يضم ٣٠،٠٠٠ رجل من معدات وتدريب .

واشنطن — ر

ندوة بالقاهرة لبحث قضايا التكامل الاقتصادي

تعقد بالقاهرة في ١٨ ايار المقبل ، دورة اقليمية لدراسة قضايا التعاون والتكامل الاقتصادي والتوسع التجاري بين الدول العربية والافريقية والاسيوية .

وتشترك بالندوة منظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة العمل الدولية ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير .

وسيستعرض كبار المسؤولين في حكومات الدول العربية ، المشاكل التي تواجههم في مجال التوسع التجاري والانفتاح الاقتصادي .

وقال السيد حسين احمد مكي المدير الاقتصادي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمشرف على اعداد الندوة ، انه سيقوم بجولة في بعض الدول العربية والاسيوية يختتمها بالسودان ، للتمهيد للندوة ، وعقد الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وقال السيد مكي عن التكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، انه الطريق المامون لاستغلال الموارد الطبيعية . ثم اعلن انه يطالب بعملة عربية موحدة قابلة للتحويل لنجاح التكامل الاقتصادي .

السادات يهنيء الاسد بذكرى الجلاء

بعث الرئيس انور السادات امس ، برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد بمناسبة عيد الجلاء ، قال فيها :

يسرني في مناسبة ذكرى عيد الجلاء ، ان اعرب لكم وللشعب السوري الشقيق ولقواته المسلحة ، عن اخلص التهاني القلبية مقرونة باصدق الاماني .

واني اذا ابعث اليكم ايها الاخ العزيز بتحية التقدير ، أرجو ان يتحقق للشعب العربي الشقيق في سوريا كل ما يصبو اليه من نصر وعز ورفاهية في ظل قيادتكم الحكيمة .

كما بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ببرقيتين مماثلتين .

القاهرة — أ.ش.أ

تخصيص ٣ مقاعد للاكراد في الجبهة الوطنية بالعراق

ذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في بغداد نقلا عن مصادر عراقية مطلعة ، ان ثلاثة مقاعد بالجبهة الوطنية والقومية التقدمية ستخصص للاكراد .

وقالت هذه المصادر انه من المنتظر ان يعلن هذا القرار خلال الايام القليلة المقبلة ، وانه بين المرشحين لهذه المناصب السيد عزيز عقراوي .

بغداد — أ.ش.أ

وزير خارجية دولة الامارات يعود من قطر

عاد السيد احمد السويدي وزير خارجية دولة الامارات الى ابو ظبي امس الاول ، بعد زيارة لقطر استغرقت يومين .

واعلن لدى وصوله انه نقل رسالة شخصية من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ، تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

ابو ظبي — ر

نبأ عن اشتباكات اثناء انتخابات اتحاد الطلاب بمصر

قالت صحيفة « صوت الجامعة » التي يصدرها طلاب كلية الاعلام في جامعة القاهرة ، ان اعتداءات كثيرة وقعت اثناء انتخابات الاتحاد العام لطلبة مصر . واضافت ان الامر بلغ حد ان البعض هدد باستعمال الاسلحة اثناء هذه الانتخابات .

وذكرت ان ممثلي ثلاث جامعات هي القاهرة وعين شمس والزقازيق ، قد انسحبوا من الانتخابات وقرروا تكوين اتحاد طلابي جديد يدعى « الاتحاد الوطني لطلاب مصر » .

وقالت الصحيفة الطلابية في وصف طويل لهذه الانتخابات : ان الطلبة المؤيدين للجامعات المنسحبة قاموا بتحطيم سيارة اوتوبيس جاء بها الرئيس الحالي للاتحاد ومجموعته البالغة ٢٨ طالبا . وقد حوصر هؤلاء في احدى الغرف بمقر الانتخابات ، ولم يخرجوا منها مما ادى الى استدعاء البوليس .

القاهرة — واع

قضايا ثقافية

لماذا كتاب بالعربية عن ملحمة فيرجيل؟

الدكتور حسن عون: كتابي يخدم قضايانا القومية والاقتصادية والاجتماعية

القاهرة — من نبيل فرج:

يعكف الدكتور حسن عون منذ سنوات على تأليف كتاب عن الشاعر اللاتيني العظيم فيرجيل ، صاحب اكبر ملحمة في التاريخ ، بعد « الالياذة » و « الاوديسا » للشاعر الافريقي الاعظم هوميروس.

ولهذه الدراسة ، في الوقت الحاضر ، اهمية بالغة . ذلك ان الاهتمام بالانسانيات ، في الثقافة العربية بدأ ينحسر ، بعد مراحل من الانتعاش ، اعتمدت على جهود محمد صقر خفاجة ، دريني خشبة، محمد غنيمي هلال ، الذين رحلوا عن عالمنا ، في اوقات متقاربة ، في الستينات ، دون ان يملأ مواقعهم احد من الجيل التالي ، رغم الاعداد الكبيرة التي تخرجها الجامعات المصرية من قسم الدراسات القديمة .

وللدكتور حسن عون كتاب فريد في اللغة العربية عن الشاعر اللاتيني تيبول (٤٨ ق.م. — ٩ ق.م.) الذي عاصر الشاعرين فيرجيل وأوفيد ، صدر عن دار الكاتب العربي سنة ١٩٦٨ ، ويعد اضافة على المستوى العالمي ، لقلة ما كتب عن هذا الشاعر في اللغات الاجنبية .

وفي هذا اللقاء ، مع الدكتور عون ، نلمس بعض جوانب فيرجيل، الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، اخيرا ، الجزء الاول من ملحمته الرائعة « الانيادة » .

عصر مضطرب

● ارجو أن تقدم للقراء صورة للعصر الذي عاش فيه فيرجيل .

□ عاش فيرجيل في الفترة التي سبقت ميلاد المسيح .. وكان عصرا مضطربا داخليا وخارجيا . ففي الداخل كان التنافس بين القادة ، والمؤامرات من أجل السيطرة ، والانقسام بين الطبقات ، والحروب الاهلية التي مزقت صفوف الرومانيين ، وجعلت منهم اعداء يتقاتلون ، بعد أن كانوا اخوة يتساندون ويتعاطفون .

كان التنافس على أشده بين قيصر وأعضاء مجلس الشيوخ من الطبقة الارستقراطية ، الذين يزعمون لانفسهم السلطة المطلقة على المؤسسات الحكومية وعلى مقدرات الشعب . كما كان التنافس على أشده ايضا بين قيصر وبومبي من أجل الزعامة والسلطان . حيث ينتهي الامر باغتيال قيصر في مجلس الشيوخ سنة ٤٤ ق.م ، كما انتهى أمر بومبي من قبل بقتله في مصر سنة ٤٨ ق.م ، بعد هزيمته في فارسال وفراره الى مصر .

ثم ينتقل التنافس بين انطونيو وأوكتاف (أوغسطس) اللذين اقتسما الامبراطورية الرومانية ، حيث كان الشرق من نصيب انطونيو والغرب من نصيب أوكتاف . غير أن الرغبة في الاستئثار بالسلطة جعلت منهما عدوين لدودين رغم صداقتهما السابقة ، نتيجة انتقام انطونيو من قتلة قيصر .

وانتهى العداء بين الزعيمين بهزيمة انطونيو في موقعة اكسيوم سنة ٣١ ق.م ، وفراره الى مصر ، وتتبع أوكتاف لاسطوله ، ومحاصرته في الاسكندرية ، وموته منتحرا .

كانت هذه الفترة ايضا — القرن الاول قبل الميلاد — فترة مؤامرات : مؤامرة قيصر ضد مجلس الشيوخ بواسطة تاليب الطبقات الشعبية على الارستقراطية الرومانية ، حيث ظهر قيصر بمظهر المؤيد للشعب والمدافع عن حقوقه ، في مواجهة الارستقراطيين . كما كانت هناك مؤامرة أعضاء مجلس الشيوخ ضد قيصر ، حيث انتهت باغتيال قيصر في قلب المجلس على يد بروتس . ثم توالت المؤامرات المفجعة بين انطونيو واوغسطس ، حيث استطاع كل منهما ان يؤلب نصف الامبراطورية على النصف الاخر .

وفي هذه الفترة ايضا ظهر ، للمرة الاولى ، انقسام واضح وخطير بين الطبقات الشعبية والطبقات الاورستقراطية في روما، وقد أزكى هذا الانقسام الصراع السياسي بين الزعماء الطموحين ، حيث اتخذ بعضهم الشعب وسيلة للوصول الى السلطة ، واعتمد البعض الاخر على الشيوخ من الاورستقراطيين لبلوغ نفس الهدف ، وذلك كما حدث بين قيصر ، رجل الشعب ، وبومبي ، رجل الاورستقراطية .

والذي يهم حديثنا من هذا العرض هو موقف فيرجيل من تلك الاحداث :

كان فيرجيل واحدا من ضحايا هذا الاضطراب السياسي ، حيث صادر قيصر قطعة الارض الزراعية التي كان يمتلكها والده ، وذلك ضمن الاراضي الزراعية الاخرى التي صادرها قيصر ليوزعها على جنوده لبلائهم في الحروب معه .

في قلب هذه الفترة عاش فيرجيل، حيث ولد سنة ٧٠ ق.م وتوفي سنة ١٩ ق.م .

الحزن والتأمل

● يتأثر كل شاعر بالظروف التي يعيشها . فما مدى انعكاس حياة فيرجيل في شعره ؟

□ نشأ فيرجيل نشأة قروية بين ما تحفل به حياة الفلاحين من الام وما تهيئه لهم من آمال ، وفي وسط متواضع حيث كان والده صانعا للاواني الفخارية ، ووالدته ابنة حاجب لواحد من رجال القضاء .

وفوق هذا وذاك كان فيرجيل ذا طبيعة هادئة ، يغلب عليها التشاؤم وتستثيرها الاحزان . كما كان ذا صحة رقيقة لا تقوى على صدمات الحياة ، ولا على سلوك طريق المغامرات .

ولقد زاد من احساسه بالحزن ، ومن كآبة الحياة في نظره ، مصادرة الدولة لقطعة الارض الزراعية التي كان يمتلكها والده ، مما جعله يتفرغ للثقافة الادبية ، ويتعمق في تحليل زوايا النفس الانسانية ، ويشغل نفسه بالتأمل في احوال الناس والحيوانات ، وفي أعمال الفلاحة وغيرها من كل ما يتصل بالريف من راحة وتعب ، من حزن وفرح ، من الم وأمل .

تقول كان فيرجيل يشغل نفسه بالتأمل في ذلك كله ليهرب من المآسي السياسية التي يصطنعها الناس : مآسي المنافسات بين الزعماء ، مآسي الحروب الاهلية وما خلفته من آثار مفجعة ، مآسي تفرق الكلمة واشتداد الصراع الحزبي ، وليتفرغ لفنه الذي يغذيه احساسه المرهف ، وتمده عبقريته العظيمة ، فيصور في قوالب الشعر ما يرى ، وما يسمع ، وما يتخيل .

ولقد كان تصويره لذلك كله بمثابة لوحات فنية رائعة ، طالما تغنى بها رجال الادب . من ذلك تصويره لعودة الفلاحين والرعاة الى بيوتهم وقت الغروب ، وقد أجهدهم التعب وأضناهم الجوع ، ورأوا الدخان يتصاعد من هذه البيوت المتناثرة فوق السفوح ، وفاحت رائحة الطعام فشحذتهم اليها وأثارت فيهم الشهية .

الوطنية والانسانية .

تمييز بين نوعين

● ما هو مضمون ومادة شعر فيرجيل عبر المراحل التي مضت خلالها دواوينه ؟

□ يجب أن نميز بين نوعين من الشعر لدى فيرجيل . نوع قاله في اول شبابه وينسب اليه دون سند صحيح سنتجاوز عنه في هذا الحديث ، ونوع آخر نظمه وهو في زهرة شبابه ، وهو الذي يستحق ان نقف عنده ، ونحاول التعريف بمضمونه ومادته .

يقع هذا الشعر في دواوين ثلاثة لا يشك أحد في نسبتها الى فيرجيل . فهي تصور شخصيته أدق تصوير ، كما تصور ميله الى العزلة ، وتجنبه لضوضاء المجتمع وصخبه . تصور نفسه الحزينة التي يثيرها منظر الالم ، ويغلب عليها التشاؤم ، وتحرك مشاعرها رؤية من يتالمون . كما تصور ايمانه بالوطنية وحبه للانسانية .

يتكون الديوان الاول ، من شعر الرعاة ، من عشر قصائد ، يجيء بعضها في صورة مطارحات شعرية بين الرعاة ، ويجيء البعض الاخر — رغم ما فيه من عناصر شعر الرعاة — زاخرا بالمدح والثناء على اولئك الذين اهتموا بالشاعر وانبروا لحمايته وانصافه ، مثل اوغسطس وجاللوس ، الذي قدر له أن يحكم مصر بعد أن اصبحت الدرة اليتيمة في تاج الامبراطورية الرومانية .

والديوان الثاني من نوع الشعر التعليمي . وقد اخذت تسميته بدورها من كلمة يونانية معناها شعر الاعمال الزراعية .

يعالج فيرجيل في هذا الديوان أمور الزراعة وانواعها ووسائلها . كما يعالج أمور الفاكهة والكروم ، وأمور تربية المواشي ، وتربية النحل ، وذلك كله في أسلوب علمي مصدره النظرة الفاحصة والتجربة المتكررة . وقد نظم فيرجيل هذا الديوان تلبية لرغبة الامبراطور اوغسطس ، الذي قام بدعاية كبيرة من اجل اصلاح شؤون الزراعة ، والعمل على كثرة الانتاج وتعمير الريف ، بعد أن هجره اهله الى سكن المدن ، وبعد ان اهملت الزراعة اثر مصادرة الارض ومنحها للجنود الذين حاربوا مع قيصر .

أما الديوان الثالث فهو ملحمة « الانيادة » ، التي لا يفوقها أو يقف في مستواها سوى ملحمتي هومير — الالياذة والاوديسا . وهي ملحمة فريدة في الادب اللاتيني، وذلك يكسبها ، ويكسب المكانة الادبية لفيرجيل ، بعدا له اهميته في الادب اللاتيني ، وخطورته في المجتمع الروماني .

الطبيعة والناس .

● هل يمكن أن نقف قليلا عند هذه الملحمة ؟

□ هذه الملحمة تجسيم لاسطورة قديمة كانت ترددها السنة اللاتينيين قبل فيرجيل ، فحواها ان من الاصول التي ينتمي اليها الشعب الروماني الاصل الاسيوي ، الذي كان يسكن مدينة طروادة ممثلا في « اينيه » احد ابطالها ، الذي تركها بعد الهزيمة وجاء ليستقر في صقلية . وبعد أحداث عديدة ومريرة مع الطبيعة طورا ومع الناس طورا آخر وصل الى منطقة « لاتيوم » في ايطاليا ، حيث وقعت حروب بينه وبين سكان المنطقة ، غير أنه ، في النهاية ، يتغلب عليهم ، ويستقر في المنطقة مع من جاء معه ، ويؤسسون مدينة روما .

لقد قضى فيرجيل أزهى فترات حياته في عمل هذه الدواوين الثلاثة، فاستنفد ديوانه الاول اربع سنوات من سنة ٤١ الى سنة ٣٧ ق.م ، واستنفد ديوانه الثاني سبع سنوات من سنة ٣٧ الى سنة ٣٠ ق.م ، واستنفدت ملحمته « الانيادة » الجزء الباقي من حياته ، من سنة ٣٠ الى سنة ١٩ ق.م. ومع ذلك لم تصل هذه الملحمة الى درجة الكمال في نظر فيرجيل ، اذ انها تحتوي على ٥٧ بيتا من الشعر غير كاملة النظم . كانت طريقة الشاعر أن يؤلف مضمون الملحمة نثرا ، ثم يضعها بعد ذلك في القالب الشعري .

العقل والخيال .

١٠ سنوات عمل

واستمر فيرجيل نحو عشر سنوات لا يشغله سوى هذه الملحمة ، يفكر في موضوعها ، ويعيش بعقله وخياله في أحداثها ، ويؤلف كل كتاب من كتبها الاثني عشر نثرا — كما أشرت — ثم ينظمه .

ورغبة في الوصول بالملحمة الى درجة الكمال الادبي صمم فيرجيل على أن يزور الشرق ، مبتدئا باليونان ، لكي يرى بنفسه الاماكن التي كثيرا ما الهمت غيره من الشعراء .

ذلك ان فيرجيل كان يؤمن بنعمة السفر وفوائد في الادب ، كما كان يؤمن أن التنقل في البلاد مشحذة للذهن ومصقلة للخيال .

ولم يكد الشاعر يصل الى اليونان حتى أصيب بضربة شمس تحولت الى حمى ، فقفل راجعا . وبمجرد اختراقه للادرياتيك ، ووصوله الى براينديزي ، لازم الفراش . وعندما أحس باقتراب منيته كتب وصيته المشهورة ، التي طلب فيها بالحاح أن تحرق مسودات الملحمة — الانيادة — لانها لم تكمل كما كان يريد لها .

ولكن الامبراطور أوغسطس ، بدلا من تنفيذ الوصية كما أراد فيرجيل ، أمر ان تجمع هذه المسودات ، وتنشر كما هي ، دون نقص او زيادة . واجيب الامبراطور الى ما أراد .

ومع ذلك ، فقد كانت الأنيادة اجل وأعظم اثر في الادب اللاتيني.

فيرجيل والثقافة العربية

● وماذا يمكن أن يقدم فيرجيل للثقافة العربية المعاصرة ؟

□ لعل فيرجيل الوحيد من بين الشعراء اللاتينيين الذي كان معتدلا في حكمه على مصر وعلى المصريين ، وسخيا في الاشادة بمعالمها وآثارها وحضارتها ، رغم الزوبعة العنيفة التي اثارها شعراء اللاتينية ضدها بسبب موقف كليوباترة وانطونيو .

ان ادب فيرجيل — كما راينا — من نوع الادب الذي يخدم قضايا الوطن القومية والاقتصادية والاجتماعية . وهذا ما نحتاجه في الوقت الحاضر ، وما ننتظره من الادب ، لكي نصل الى تحقيق ما نرمي اليه من اهداف نبيلة .

اننا نعتقد مخلصين ان معرفتنا بهذا الشاعر الانساني العظيم ، وادراكنا لما كان لشعره من أصداء وأهداف وآثار ، يقدمان لثقافتنا ومثقفينا احسن وأنبل مثل لما يتطلبه واقعنا .



■ الشاعر اللاتيني فيرجيل بين اثنتين من ملكات شعره ■

الارهاب الفكري .. وندوة التخلف!

البيان الختامي لندوة ازمة التطور الحضاري تضمن ١٦ بندا .. وهذه الندوة التي لم تهتم بها الا صحف الكويت ، ربما لانعقادها هناك . وربما لان المشرفين عليها فانهم دعوة عدد من الصحفيين لتغطية اجتماعاتها ومناقشاتها .. وربما لان العالم العربي مل النقاش حول اسباب تخلفه ..

الا ان ما نشر عنها في صحف الكويت . يؤكد ان كل قضايا الفكر العربي منذ الغزو الاستعماري الغربي ، قد طرح في هذه الندوة .. وانعكست بصماتها في البيان الختامي !..

وفي احدى الروايات التي نقلتها الصحف الكويتية ان الندوة ارادت ان « تشيد » بالدور الذي لعبه الاستعمار في تحضيرنا! لولا انها خشيت استغلال المشهرين » والمتصيدين » فتقرر حذف النص !

ورغم ذلك ففي البيان — كما قلنا — الكثير من بصمات الفكر السائد في الثقافة العربية المعاصرة . ونعني بها تلك الثقافة المغربة ، والتي تعتبر ان بداية النهضة جاءت مع الغزو الاستعماري .. وان العقبة الكؤود في طريق تقدمنا ، هي تمسكنا بتراثنا !..

وليس هذا ما سنناقشه اليوم . فكل ما قيل في الندوة يستحق وقفة طويلة .. وانما نتوقف هنا عند فقرة هامة ، وردت في البيان الختامي . تحت الرقم السيء الحظ . وهو البند ١٣ وتحت عنوان : « فيمسؤولية الفكر العربي » .. تقول :

« ان اعضاء الندوة في الختام ليعتبرون المفركين والمثقفين في الوطن العربي مسؤولين مسؤولية مباشرة عن العمل لكسر قيود المعوقات الحضارية في الوطن العربي . وفي مطلعها الارهاب الفكري . ويؤكدون مبدأ حرية الفكر ، ويرون في المناقشات التي دارت في هذه الندوة نموذجا له . لان خنق الفكر هو ابرز مظاهر التخلف واشرس عوامله » .

هذا ما جاء في البيان الختامي .. وهكذا نفهم . من بيان جماعة المثقفين : ان الخطر الذي يعوق تقدمنا الحضاري .هو الارهاب الفكري ، وليس ارهاب الفكر . وارهاب المفكرين!. وبالطبع لم يشر البيان من قريب . ولا من بعيد لاجراءات السلطة التي تنكل بالمفكرين في بعض بلدان العالم الثالث (!!!) .. بل حمل المفكرين المسؤولية . وهو يقصد بالطبع : تلك المعارضة التي توجه ضد بعض الافكار الاستفزازية ، ومهما كانت خطورة الارهاب الفكري . فان الارهاب المسلح اخطر ، والامل كان معقودا على مثل هذه الندوة ، التي وصفها اصحابها بانها نموذج لحرية الفكر ، كان الامل ان يتعرضوا بشجاعة للوسائل المادية في قمع الفكر ، ولكنهم آثروا السلامة .. فاستنكروا الارهاب الفكري !

« ناجي ... »

الشباب والسينما (٢)

ظهر المخرجون الشباب وكأنهم لا يعرفون الحب!

بقلم : بكر الشرقاوي

لم يكن امام الشباب مجال للاجابة والتميز عن الجيل الذي سبقهم الا بالتكنيك أو بالأحرى الكلام عن التكنيك والشكل . فجزء مقتبس من السينما الفرنسية وآخر من الايطالية وغيره من السوفيتية او الامريكية أو السويدية ..

لقد نشأوا اذن معزولين عن المجتمع تماما . وهاربين منه .. وفارين الى ما يسمى بالاسلوب وحركات الكاميرا .. وهاكم بعض الامثله ..

حسين كمال اخرج اول افلام « المستحيل » .. وعبر فيه عن افكار هروبية علىرومانسيةعلىوجودية على افكار اخرى غير مفهومة . متأثرا فيه بالمدرسة الفرنسية التي تعلم فيها :

خليل شوقي اخرج اول افلامه « الجبل » . وتخلى عن قيمته الواقعية المتمثلة في قصة فتحي غانم واحاله الى مقتطفات تشكيلية غير مترابطة متأثرا فيه بالمدرسة الايطالية الحديثة التي تعلم فيها . رغم ان الفكرة كانت تناقش موضوعا على جانب خطير من الاهمية . وهي مجموعة من الفلاحين تسكن في بيوت طينية جاءهم مهندس اقام لهم قرية نموذجية وطلب اليهم مستخدما القانون ان يسكنوا فيها لانها انظف واوسع . ولكنهم رفضوا الانصياع له لانهم لم يستشاروا في تاسيس تلك البيوت وهي رغم حداثتها وسعتها غير مبنية على اساس احتياجهم ، ومن ثم نشأ التحدي بين الفلاحين والمهندس الذي اراد ان يخدمهم غصبا عنهم. الفكرة ضاعت لاهتمام المخرج بالشكليات دون الجوهر .

سيد عيسى ايضا اخرج اول افلامه « وجفت الامطار » على الاسلوب السوفياتي الذي كان متأثرا به . فاهتم باللقطات واضاع الموضوع العظيم الذي كان يعالجه. وملخصه ان الحكومة في سبيل انشاء الجامعات قامت بمصادرة بعض الاراضي الزراعية وكان من بينها قطعة ارض صغيرة يملكها احد الفلاحين . هذا الفلاح راح يقاوم انشاء الجامعة لانها اضاعت له ارضه ولم يستمع الى نصح رجال الحكومة ووعودهم بان الجامعة مفيدة للتقدم . فقد كان يرى فيها وهو الجاهل الامي الذي لم يدخل مدرسة ابدا عدوا لرزقه وحياته .. فراح يقاومها .. ولكن هيهات ..

هذا الموضوع الان غير موجود ولا نستطيع ان نكتشفه بسهولة او بصعوبة من الفيلم ..

وهناك « ممدوح شكري » الذي قدم اول افلامه وهو « اوهام الحب » الذي عرض فيه رأيه عن العلاقة بين الرجل والمرأة بافكار مريضة فجة ولكن في صور انيقة وكادرات منتقة .

وسعيد مرزوق الذي اخرج اول افلامه « زوجتي والكلب » الذي عبر فيه عن مشكلة ذاتية لاتهم احدا او هو جعلها لا تهم احدا بما اضفاه عليها من تعقيدات وتركيبات وان كانت كادراته منتقة ولغته السينمائية جيدة .

هؤلاء وغيرهم كانوا متشابهين . ولما عرضت افلامهم على الجمهور رفضها وادار ظهره لها ولعن الذين انتجوها أو حتى فكروا فيها وتحسر على الساعات الضائعة التي قضاها مرغما في صالات العرض .

وبدأت سمعة الشباب تنهار وتسوء . وتبدو مسألة العمر هذه كأنها اكذوبة فهم عاجزون اكثر من غيرهم بل هم عواجيز اكثر من العواجيز الذين يتهمونهم .

وبدأ الجيل السابق يرفع رأسه .. لقد كانت ولا تزال في يديه بعض الاسلحة وهي وسائل لا يعرفها الجيل الجديد .

كان من الملاحظ ان هؤلاء الشباب لا يعرفون شيئا عن قصص الحب . الا مشوها . وكأنهم ضد الحب وضد العواطف الانسانية الحالمة او الواقعية التي تنشأ بين الرجل والمرأة او بين الشاب والشابة . وبذلك كانوا ابعد ما يكونون عن عواطف جيلهم وقصص حبه وغرامياته .

الملاحظة الثانية انه لم يظهر من هؤلاء الشباب مخرج يتمتع باحساس النكتة ناهيك عن الفكاهة او الكوميديا او السخرية . وبذلك لم يلقوا اي تجاوب من بعيد او قريب من الشعب الذي يعرضون عليه افلامهم والذي تعتبر اهم طبائعه انه قادر على السخرية من آلامه في عز نكباته . وهكذا لم يتمتعوا باية ميزة اساسية تصلهم بشعبهم . لم يكونوا مصريين كما يجب .

استغل الجيل القديم هذا النقص الواضح في انتاج الشباب ، وانتج البدائل التي ترفع عنها الشباب .. فعادت قصص الحب وزاد الاقبال على افلام الكوميديا بصرف النظر عن موضوعاتها ، ولم يكن هناك حتى تلك اللحظة غير «فطين عبد الوهاب » الذي يتربع وحده على عرش الافلام الكوميدية والفكاهة فجاوره من الجيل الوسيط حسن الصيفي وكمال صلاح الدين الذي قدم نوعا جديدا من الكوميديا الغنائية الشعبية التي لاقت رواجا واسعا لدى الجماهير ولم تلق العناية الكافية من النقاد والمفكرين الذين كانوا هم ايضا في مأزق حب الجماهير والتعالي عليها .

ولكن هل تستمر الصورة هكذا.. انها ، تستمر هكذا .. لقد انتصر الشباب بحكم الواقع . فقد تغير كثير منهم . فحتى الذين كانوا ملتزمين في البداية بافكار متشامخة واسلوب سينمائي متعال اقتربوا من الشعب .. وبعضهم اقترب حتى من نقيضه الذي كان يسبه بالامس. فحسين كمال الذي بدأ متفلسفا متعاليا يعرف الان بانه حسن الامام الجديد وذلك بعد ان اخرج عددا من الافلام مثل «ابي فوق الشجرة» و « امبراطورية ميم » وغيرها ..

وظهرت اجيال جيدة من الشباب استفادت من متاعب واخطاء الدفعة الاولى .. حتى اننا نستطيع ان نقول ان السينما المصرية في جماعتها الان هي سينما شباب .

وفي ايامنا هذه يعمل في السينما المصرية اكثر من خمسة وعشرين مخرجا شابا اثبت اغلبهم جدارته بل وتفوقه احيانا . نذكر منهم النادر جلال » (ابن « احمد جلال » و « ماري كرسي ») و « شادي عبد السلام » (الذي اخرج المومياء) و « اشرف فهمي » و « عادل صادق » و « علي بدرخان » (زوج « سعاد حسني » وهو مخرج جيد وابن « احمد بدرخان ») و « يحيى العلمي » ومحمد راضي و « غالب شعث » (هو فلسطيني تعلم في مصر) و « يوسف مرزوق » و « مدحت بكر » و « محمد عبد العزيز » و « ابراهيم الشقنقيري » و « امين الحكيم » و « ناجي رياض » و « شفيق شامية » .

ولئن كان هؤلاء ، شبابا بحكم السن والتجربة فهم يتمتعون بالرغبة في التحدي والتفوق .. ولكن ثمة شيء ما ينقصهم .. ينقصهم جميعا . انهم لا يملكون الموضوع .. اي الميزة التي كان يملكها الاسبقون . فشبابنا بموضوعاته المتاحة لا يعرف مع من يقف ولا ضد من يقف .. الى من يوجه سهام فيلمه .. للمرتشين .. للنصابين .. للقتلة .. للمترمتين .. لسالبي الامن والطمأنينة .. للعدو الصهيوني .. للمخربين والمزيفين .. لمن ..

الحقيقة انها مسألة حرية .. ومسألة رقابة ..

حتى يصبح هؤلاء الشباب شبابا حقيقيين ..

بكر الشرقاوي

■ من فيلم «الزوجة والكلب» ■

خلاف بين الالمانيتين على تمثال لنفرتيتي

يقف تمثال نصفي للملكة مصر الفرعونية نفرتيتي يعود في تاريخه الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، عقبة كأداء في وجه الجهود المبذولة لوضع اتفاق ثقافي بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

وقدم كورت نير نائب وزير خارجية المانيا الشرقية قائمة الى الحكومة الالمانية الغربية بالكنوز الفنية الموجودة الان في متاحف برلين الغربية والتي تريد بلاده تسليمها اليها .

ويقبع الآن في الجانب الالماني الغربي من برلين هذا التمثال النصفي الحجري الذي اكتشفه عالم الآثار المصرية البرليني المولد لودفيغ بوركهارد في موقع تل العمارنة بدلتا النيل في عام ١٩١٢ بعد أن عرض في عدد من المعارض الفنية العالمية .

ويطالب الالمان الشرقيون بالاضافة الى هذا التمثال النصفي الاكبر من الحجم العادي ، بحوالي ١٠٧٠٠ مجلد من الكتب الموضوعة الان في مكتبة الدولة في برلين الغربية وبعدة مخطوطات لالحان لبيتهوفن وموزارت مدونة بيد الملحن نفسه والمخطوطات الاصلية لكتابي « فيرتر » و « ايغمونت » من تأليف غوته .

ويطالبون كذلك بعدد من اللوحات الموجودة الآن في متحف داهلم للفنون في برلين الغربية بينها ٢٦ لوحة بريشة رمبرانت .

ورفض كلاوس شوتز رئيس بلدية برلين الغربية الحاكم هذه المطالب ، وقال ان الغرب لا يقبل شروطا لمفاوضاتعلى العلاقات الثقافية تهدف الى تبادل الفرق المسرحية والكتب والفرق الموسيقية بين الدولتين الالمانيتين .

ورفض هذه المطالب كذلك رئيس مؤسسة الكنوز الفنية البروسية التي تدعمها حكومة المانيا الغربية والتي تشرف على معارض ومتاحف برلين الشهيرة . وقال في تبرير رفضه ان الاساس القانوني « واضح تماما » لبقاء التحف الفنية في برلين الغربية .

مطالب برلين

وتبني المانيا الشرقية مطالبها على أساس ان هذه التحف الفنية كانت جميعها قبل عام ١٩٤٥ في ولاية بروسيا الالمانية السابقة التي تشكل الان المانيا الشرقية . وكانت ولاية بروسيا قد حلت في عام ١٩٤٧ من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ولكن المانيا الغربية ترى ان موقفها المدعوم بعدة مراسيم للدول الحليفة بعد الحرب ، يتيح لها نظريا الاحتفاظ بهذه التحف الى ان يتم « تشكيل دولة المانية واحدة » .

ونقل خلال الحرب عدد كبير من الكنوز الفنية من برلين الى القطاعات الغربية التي كانت تحتلها في ذلك الوقت بريطانيا والولايات المتحدة ثم فرنسا وذلك لحمايتها من الدمار .

وصادر الحلفاء الغربيون بموجب مرسوم صادر في عام ١٩٤٥ جميع التحف الفنية الموجودة في قطاعاتهم . وعهد في هذه التحف بعد ذلك معاً الى الولايات الالمانية التي اقيمت في ذلك الوقت في قطاعات الحلفاء المعنيين .

وهنالك فقرة في المرسوم تقضي بان يعاد النظر فيه لتجديده عندما يتم تأليف « دولة المانية واحدة » .

وتقول حكومة المانيا الغربية انها استندت الى هذه الفقرة في اقامتها في عام ١٩٥٧ المؤسسة الموجودة الان في برلين الغربية . ولم يجر الا عند ذاك اعادة معظم التحف التي تطالب بها المانيا الشرقية الى برلين الغربية .

ولم يصدر اي رد رسمي بعد من حكومة بون على مطالب المانيا الشرقية . وتقول مصادر مطلعة ان المانيا الغربية تحتفظ هي ايضا بدورها كذلك بقائمة بالتحف الفنية التي غيرت أماكنها خلال الحرب والتي يمكن للحكومة « العودة اليها دائما » .

ويبدو ان قرارا صدر اخيرا عن حكومة المانيا الغربية بزيادة المساعدة المالية المقدمة الى متاحف ومعارض برلين الغربية وتوسيع عملية الموبيل لتشمل ولايات المانيا الاتحادية العشر وبرلين الغربية انما يدل على ان حكومة بون لا تأخذ مطالب المانيا الشرقية بنظرة كبيرة الجدية .

REQUIRED

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired.
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

TRANS MEDITERRANEAN AIRWAYS

HAS THE FOLLOWING

EMPLOYMENT OPPORTUNITIES

1. **SECRETARY:** Minimum BACC. I Diploma, English and Arabic Typing and shorthand, with 3-5 years experience in a Secretarial Position.
2. **STENOGRAPHERS/ TYPISTS:** Minimum BACC. I Diploma, English and Arabic Typing.

Applicants for each of the above positions should have a good command of the English language.

Lebanese Nationals only need apply. Application Forms are available at:

The Personnel Department
T.M.A. Head Quarters
Beirut International Airport
Tel. 277510

اعـــلان

عن شغل وظائف لتدريس علم الحاسب الالكتروني الكمبيوتر

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها الى شغل وظائف لتدريس علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) .. اعتبارا من ١-٩-١٩٧٤ ولمدة عامين قابلين للتجديد وفقا لرغبة المتعاقد والجامعة .

ويشترط في المتقدم ما يلي :

١ - أو الحصول على درجة الماجيستر في علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) مع خبرة عملية لا تقل عن ست سنوات في مجالات الكمبيوتر .

٢ - أو الحصول على درجة الدكتوراه في علم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) مع خبرة عملية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجالات الكمبيوتر .

٣ - أن يكون قد سبق له تدريس علم الكمبيوتر وفروعه .

يمكن الحصول على استمارات الافراد العلميين من السيد الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويت في كل من القاهرة ، بيروت أو من جامعة الكويت .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل الى مراقبة الشؤون الادارية بجامعة الكويت بالكويت مباشرة وذلك في موعد لا يتجاوز ١٥-٥-١٩٧٤ ويرفق بالطلب صورة غير قابلة للرد من الدرجات العلمية وشهادات الخبرة والبحوث أو المؤلفات التخصصية المنشورة .

سوف يحدد الراتب تبعا للمؤهل وسني الخبرة .

وفي حالة المتقدمين من العاملين بالجامعات ومراكز البحوث التي تتعامل معها جامعة الكويت وفق نظام الاعارة .. يعتبر الطلب مبدئيا الى ان يتم اختيار المرشحين ، وفي هذه الحالة سوف يتصل بشانهم كالمعتاد للحصول على موافقة جهاتهم التي يعملون بها ، ويرجى من هؤلاء مراعاة شروط الاعارة في جامعاتهم او جهاتهم التي يعملون بها وسوف تراعيها جامعة الكويت في مدة التعاقد معهم وفي التجديد والانهاء .

مطلوب

لمؤسسة صحفية كبرى موظف مبيعات لديه خبرة ومعرفة بالاسواق ، راتب ثابت وعمولة . الثقافه بكالوريا قسم ٢ وما فوق . اللغات عربي ولغة اجنبية للمراجعة الاتصال بهاتف ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ من الثالثة والنصف حتى السادسة مساء .

مسابقة لاختيار موظفين

ان الهيئة الادارية لاستثمارات راديو أوريان تود اختيار بعض الموظفين من الشباب لمواصلاتها الدولية ولمدة تجريبية حيث تعطيهم دروسا ليصبحوا تليتايبست .

شروط دخول المسابقة :

- الجنسية اللبنانية
- العمر بين ١٨ و ٢٢ سنة
- مستوى بكالوريا
- اللغات : يتوجب معرفة الانكليزية والفرنسية بالاضافة الى العربية ترسل الطلبات الى :

هيئة ادارة استثمارات راديو اوريان
ص.ب ١٢٢٦ - بيروت
وذلك بين ١٦ و ٢٦ نيسان ١٩٧٤
بشكل طلب عمل خطي سواء بالفرنسية أو الانكليزية
جميع الطلبات السابقة أو اللاحقة لهذه المدة لا تؤخذ بعين الاعتبار

تعلم الادارة أصحاب الطلبات بعد مدة من تاريخ المسابقة .

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

آنسة أو ممرضة لعيادة ٢٢٩٣٨٩

عاملات للخياطة المعاش حسب الخبرة قرب مستشفى مار يوسف ٢٦٥٠٠٧

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والالة الكاتبة تلفون ٢٨٢٩٣٧/٣٦ .

مطلوب سكرتيرة

تتقن العربية والانكليزية وتحسن استعمال الالة الكاتبة باللغتين ، وكذلك العمل على سنترال التلفون . الاتصال هاتفيا ٢٦٣٦٦١

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة عربي فرنسي بخبرة لا تقل عن سنتين براتب ممتاز . تلفون : ٢٢٣٣٧٠ — ٢٤٦٩١٤ .

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية المراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة . الاتصال ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ الاستاذ مقبل .

مطلوب انسة لمحل فليرز انيقة المظهر معاش ٣٥٠ ل.ل. ٢٦٨٨٣٥

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى آنسات للتفصيل والحبكة والشكة معاش مغر . ٢٥٩٠٦٤ — ٢٥٧١٤١ — ٢٢٨٩٥٦ .

مطلوب برنيس عمال «FOREMAN» لبناني له خبرة واسعة في حياكة اكياس البلاستيك وله المام في تفسير الخرائط في الميكانيك والكهرباء . ويفضل من يكون حائزا على شهادة مهنية ويعرف اللغة الانكليزية أو الافرنسية .
الاتصال هاتف : ٢٧١٥٢٨ .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

تعلن "دار الصياد" عن حاجتها الى الوظائف التالية :
- مخرج فني
- مصور صحفي
- سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية

وذلك للعمل في القسم الخارجي والمراسلين
هاتف ٢٨٠٢٦٠

مصنع الملبوسات الحديثة

بياضات فساتين نسائية
فساتين ولادية مبيعنا بالجملة
بيروت حندق الغميق - تلفون: ٢٤٢٩٧٨

اعلانات رسمية

اعلان مزايدة

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في السابع من ايار ١٩٧٤ تجري المديرية العامة لادارة المناقصات — الكائنة في بناية الحاج نبيان الغانم عقار ابو صوان سابقا — بمحلة الصنائع — شارع بوردو ، مزايدة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم استثمار المصعد الكهربائي (تلكابين) مغارة جعيتا — لزوم وزارة السياحة .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة للشؤون السياحية — شارع مصرف لبنان .

يقدم العرض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والتامين (والمستندات التي يوجب دفتر الشروط ضمها اليه) .

ويشتمل الثاني على بيان الاسعار ، ويدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع المزايدة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم ادارة المناقصات ويكتب عليه اسم المزايدة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض .

يجب تقديم العروض الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى المكان المذكور قبل الساعة الثانية عشرة من صباح اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم ، وكل عرض لا يقدم بهذه الوسيلة او يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر مرفوضا ، ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل اسبوع على الاقل من نهاية المهلة المحددة تحسبا لكل تاخير .

يجب ان يكون التامين باسم المديرية العامة للشؤون السياحية .

مدير عام الشؤون السياحية
متري النمار

ابتداء من ١٢/٤/٧٤ يرجى الاتصال بـ

دائرة الاعلانات

دار الصياد
بناية صالحه وصمدي
على ارقام الهاتف التالية :
٢٥٩٤٣٩
٢٥٤٦٣٧
٢٥٨١٤٤

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

للبيع محل قطع سيارات فولكسفاغن لاسباب صحية . ت ٢٤١٧٢٢

محل للبيع طبقة ارضية شارع بدارو التلفون ٢٨٢٦٦٠ جورج .

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند أربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

للبيع طوابق فخمة مفرزة سرسق وبعبدا . ٢٢٥٧٦٦ .

لاسباب خاصة

محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٣٤٤٤١٣

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢ م تصلح مطعم — صالة عرض . قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦ .

قطعة ارض المنصورية ١١٧٨ م م بسعر مغر . المراجعة تلفون ٢٨٢٩٣٦/٢٧ .

مطعم ومرقص للبيع في ضواحي العاصمة ٢٢٢٩٢٥ من ٢ الى ٥ ب.ظ.

بناية جديدة ٤٢٥ الف ليرة
مصعد فقط ، الايراد ٤٤ الف شركة عون اخوان وكلاء بنايات .
٢٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع أرض مفرزة عين الجديدة تلفون ٢٣٦٩٢٥ .

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٢ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

للايجار

محل قرب جامعة للايجار . ٣٠٤٢٧١

٢ نوم وصالون وتوابع . ٢٨١٢٩٠

فرصة فريدة
شقق للايجار في الدكوانه

٢ غرف نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها ماء ساخن وشوفاج للاتصال : ٢٦٦١٧٠ — ٢٦٦١٥٤ .

للايجار بناء فخم جديد — بولفار سن الفيل — القلعة . الطابق شقة واحدة شوفاج مستقل ٣ نوم مع خزائن عالية و ٢ حمامات وصالون ودار منفصلين ابواب اكارديون شرفات واسعة ومناظر خلابة وموقف خاص داخل تصوينة مقفلة .
للمراجعة : ريفيكو ٢٥٥١٣٠

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مدارس

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٢٦٢١٣٠

دار الحضانة ... للاطفال ... تستقبل الطفل ... من عمر شهر لعمر ٥ سنوات داخلي خارجي
٣٨١٣١٦

الفرنسي البراتيك
معهد جان غرايه من باريس ساحة النجمة — بناية دقدوق — تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

مفروشات

كاليري حافظ حماده
يقدم اجمل واجود المفروشات الموبيليا والفرميكا ، والتنجيد الافرنجي لعام ٧٤ . باسعار مناسبة للجميع زوروا محلاتنا اليوم
شارع مدحت باشا الحص — تلفون : ٣٠٥٢٨٧

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري فاسيليال تفتيش ما في غرفة نوم غرفة طعام صالون ... فقط ٢٥٤ ل.ل. طلعة العكاوي تلفون ٢٣٦٣٢١

مجانا براد ١٢ قدم وغاز ...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة بسعر ١٩٩٩

كاليري كونكورد
ملك الدكتور نعمان - ت ٢٧٧٩٦١

معرض انطلياس
يقدم
أمتن واجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

منا حل سامي صليبي - تلفون : ٣٤٧٨٦٠
عسل . نحل . طرود
مكاتب مصلحة . خلايا كاملة

خدمات عامة

ورق جدران

- ورق جدران
- اقمشة للديكور
- موكيت

obégi better home ltd.
عبجي بترهوم ليمتد

ايلي خير الله
أروع ورق جدران فينيل
٧٤ كروان - بيروت

بلاط بلاستيك سقوف عازلة موكيت للمنازل والمكاتب ورق جدران . فنون
مؤسسة منرحتي

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر طريق الجديدة شارع الرواس بناية اللبان الطابق — ٦ — ٣١٤٩٦٦

المركز الفني
يعلن عن استعداده لتصنيع أحدث البنطلونات النسائية . (٢٨٢٤١٩)

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية للتسليف
٢٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وإدارة أملاك
تلفون: ٢٢٢٦٥٣

تصليح كهرباء جميع انواع السيارات
الكترومار كوني
طريق صيدا القديمة قرب محطة صفير . هاتف : ٢٧٣٦١٢ .

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٢٤١٤٤ .

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

حبوب مانثال - لذيذة تعطر الانفاس والفم
MENTAL
Parfume Phaleine, rafraîchit la bouche
يباع في الصيدليات

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
آرمات نيون وبلاستيك

آليات

تلجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابيروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٢ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله أميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني. تلفون ٥٣٠٠٠٠ طريق صيدا .

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
- الطحينة ذات الطعم الطيب
- راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

مبيدات

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان في بي ٦٢٧٩١٤



تسريحات باريس
نقدمها في الكويت اخصائيو صالون

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

للبيع بداعي السفر فورد تندبرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٣١٢٥٢٩

فيات ١٢٥ — ٦٨ بحالة جيدة بسعر ٥٢٠٠ ل.ل. ت ٣١٥٦٢١ .

فولكسفاكن ازرق ١٣٠٢ S موديل ٧٣ راديو وزوائد ٧٠٠٠ ل.ل . بحالة جيدة جدا تلفون ٢٣٤٣٨٤ .

الكاراج الحديث
حدادة ودهان سيارات

لدينا كافة الاستعدادات اللازمة لدهان السيارة خلال ٢٤ ساعة وذلك بأحدث الطرق الفنية المتبعة في البلدان الأوروبية كافة أنواع الدهان بما فيها الميتاليك والذهبية اللماعة



الروشة - بناية الكارلتون
مقابل مدخل اوتيل الكارلتون
شارع اولبيانوس
تلفون ٣١٥٢٨٩ - بيروت

ابنتا جيسكار ديستان تشتركان في حملته الانتخابية بفرنسا



■ ابنتا جيسكار جاسانت (الى اليسار) وفاليري — آن امام صورة لوالدهما ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قال فاليري جيسكار ديستان وزير المالية الفرنسي امس ، انه سيعمل اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية على تحقيق استقلال اوروبا في الشؤون المالية ، وقيام وحدة سياسية اوروبية في وقت لا يتعدى عام ١٩٨٠ .

وقال في برنامج لراديو فرنسا الحكومي ، انه ينوي متابعة السياسات الاوروبية للرئيس الراحل بومبيدو ، والدعوة الى وحدة سياسية .

وسئل ان كان ينوي مواصلة الموقف الصلب ذاته للرئيس الراحل ولوزير خارجيته تجاه العلاقات الاطلسية ، فقال : سأكون متعلقا مثل بومبيدو وجوبير باستقلال فرنسا ، وكذلك باستقلال اوروبا .

العدو يواصل — تتمة

وقال شهود عيان بعد ظهر امس ، ان المدفعية الثقيلة السورية كانت طوال ساعات الصباح تركز قصفها على التجمعات الاسرائيلية التي كانت تحاول ايصال الامدادات الى مرتفع « تل كاف الزروقة » .

معلومات المقاومة

● هذا ، وقالت مصادر المقاومة في بيروت امس ، ان العدو الاسرائيلي قام خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ، بجلب ٣ الوية مدرعة من وسط الاراضي المحتلة الى الحدود الشمالية . ورافق ذلك تحريك اسراب من طائرات « الهليكوبتر » الى المطارات في شمال الارض المحتلة.

وذكرت المصادر ان آليات العدو واصلت شق الطرق باتجاه منطقة العرقوب والمرتفعات الشرقية لراشيا الوادي . كما كثف العدو تحليق طائراته الاستطلاعية من نوع « الاوستر » فوق القطاع الشمالي من المرتفعات السورية المحتلة .

وقالت ان العدو يهدف من هذه التحركات الى :

١ — القيام بهجوم واسع النطاق في الجولان .

٢ — او مهاجمة منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

ومن ناحية اخرى ، عقدت اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتماعا مساء امس الاول بحثت فيه عددا من المواضيع الداخلية والفلسطينية والعربية . وكان ابرز نقاط البحث انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتحديد ممثلي الحركة في دورته المقبلة وعملية «كريات شمونة» ومضاعفاتها، والاعتداء الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان .

ودرست اللجنة المركزية « لفتح » معلومات توفرت لديها عن اعداد العدو الاسرائيلي للقيام بعمليات عدوانية على غرار عملية « فردان » تستهدف كوادر الثورة الفلسطينية ، فبادرت الى اتخاذ عدة قرارات بالاحتياطات اللازمة .

الحوار الوطني — تتمة

في كل مرة ينحصر الخلاف في نطاق محدود ولا ياخذ اكبر من حجمه .

واذا كان المقدم ابو بكر يونس لا يظهر دائما في كل حوار وطني يجري بين القاهرة وطرابلس فان دوره لا يخفى على رجال الثورة في البلدين ، وهو الذي منحته مصر وسام الشجاعة في احتفال تكريم ابطال حرب تشرين .

ولا شك في ان زيارته الاخيرة لمصر ستعطي نتائجها على صعيد تعزيز العلاقات اكثر فاكثر .

ومن هذه الزاوية تهون كل الامور الصعبة او التي تبدو انها صعبة .

شريير لن يرشح نفسه

واعلن جان — جاك سيرفان شرايبر زعيم الحزب الراديكالي امس انه لن يدخل معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية لان مرشحين عديدين يخوضونها حتى الان .

ويعني قراره هذا انه لن يكون هناك مرشح من احزاب الوسط في انتخابات الخامس من ايار .

باريس — ر

فيليب ديغول يؤيد شابان دلماس

اعلن الاميرال فيليب ديغول ، ابن الجنرال ديغول ، انه يؤيد ترشيح جاك شابان دلماس للرئاسة الفرنسية .

وقال الاميرال انه حريص على ان يعلن تاييده المطلق لترشيح دلماس بعد ان شككت في ذلك بعض المنظمات السياسية . واضاف قائلا انه يرى ان شابان دلماس هو الوحيد الذي يستطيع التغلب على فرنسوا ميتران .

باتريشيا هيرست تشترك بعملية سطو مسلح؟

■ صورة لباتريشيا بالرشاش داخل المصرف ، التقطت اثناء عملية السطو ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قال روبرت براونينغ مساعد المدعي العام في شمال كاليفورنيا ، ان باتريشيا هيرست ابنة المليونير الاميركي راندولف هيرست ، شوهدت مع افراد عصابة كانت تسطو على بنك في سان فرنسيسكو امس الاول .

وكانت باتريشيا قد بعثت برسالة الى والدها تقول فيها انها انضمت الى الثوار الذين اختطفوها .

وقال براونينغ ان الفتاة صورت بآلة تصوير خاصة بالامن ضمن عصابة كانت تسطو على البنك ، وانها كانت تحمل بندقية اوتوماتيكية . لكن احدى الصور اظهرت احد اللصوص وقد صوب بندقية نحوها .

مذكرة توقيف بحق باتريشيا

وقال : لا اعرف ان كانت باتريشيا هيرست مشتركة من تلقاء نفسها في عملية السطو على البنك ام لا . واعتقد انه من الواضح في احدى الصور انها ربما كانت تتصرف تحت الشدة اي بتهديد السلاح . ان هذا مجرد احتمال على الاقل .

واضاف قائلا انه صدرت مذكرة توقيف بحقها كشاهدة على اساس الصور .

وقد نقل مكتب التحقيق الاتحادي (اف بي اي) عن شهود قولهم ان خمسة اشخاص دخلوا مصرف « هيبرنيا » للسطو عليه .

وقال ضابط الامن فنسنت غريلي ان اللصوص امروا الناس الموجودين بالتمدد على الارض ، ثم ذهبوا الى شباك امين الصندوق واستولوا على المال وخرجوا .

وقال غريلي ، وشهود اخرون ان اربعة لصوص فقط كانوا في داخل المصرف ، وانهم امرأتان بيضاوان ورجل زنجي ورجل ابيض . واتفق الجميع على القول ان اربعة شركاء كانوا ينتظرون خارج المصرف .

وقال رسميون ان اللصوص اخذوا يطلقون النار في جميع الاتجاهات ، عند فرارهم ، وانهم اصابوا شخصين بجروح خطرة في الشارع .

وكانت باتريشيا قد خطفت في ٤ شباط من قبل جيش تحرير «السيمبيونيز» الذي اعلن امس الاول مسؤولية السطو على البنك .

سان فرنسيسكو — ر ، أ.ب. ، وصف

لبنان يرفض — تتمة

يقوم بها خارج اراضيه عناصر ليس له عليها اية سلطة او رقابة .

٣ — لم يثبت اطلاقا ان المسؤولين عن عملية كريات شمونة قد انطلقوا من لبنان ، فالسلطات اللبنانية وكذلك مراقبو هيئة الامم المتحدة ، لم يلمسوا اي اثر للتسلل عبر الحدود .

ان الحكومة اللبنانية تعمل كل ما في وسعها بالاتفاق والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لمنع اي تسلل ، وذلك لكي تحرم اسرائيل من ذريعة للتدخل نظرا لمعرفتنا الوثيقة بنواياها التوسعية .

٤ — ينتج مما تقدم ان اسرائيل في هجومها يومي الثاني عشر والثالث عشر من نيسان الحالي على ست قرى لبنانية ، قد اقترفت عن سابق تصور وتصميم عملا عدوانيا منصوصا.

ان اسرائيل وهي طرف في النزاع الدائر في الشرق الاوسط تدعي لنفسها الحق بان تكون حكما ومنفذا للاحكام غير انها تنسى ان هناك قانونا دوليا ينبغي احترامه في جميع الاحوال ، وان هناك ايضا هيئة عليا للامم المتحدة يجب رفع مثل هذه الحالات اليها ، الا وهي مجلس الامن .

لماذا عندما قيل لاسرائيل بان لبنان ضالع في عملية كريات شمونة لم تلجأ الى المجلس .

لقد طرح هذا السؤال من قبل الصحفيين على مندوب اسرائيل الدائم، فاجاب حسب ما اوردته وكالات الانباء ، ان مجلس الامن لا يوحي له بالثقة .

اذن هل يترك الباب مفتوحا لشرعة الغاب . ان اسرائيل التي تدين بوجودها للعنف والارهاب لا تستطيع العيش الا بالعنف والارهاب .

٥ — ان لبنان يرفض كل التهديدات ومحاولات التهويل الموجهة اليه من قبل القادة والاسرائيليين . ماذا يطلبون منه ؟ انهم يطلبون وبكل بساطة ان يصفي المقاومة الفلسطينية . يطلبون منه ان يكون اداة لتنفيذ سياستهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني . يطلبون منه ان يحل محلهم في تنفيذ ما يرغبون القيام به ومن دونه عاجزون .

ان شرعة التاريخ تقضي بان حركات التحرير الوطني لا يمكن خنقها بالقوة . فاذا كانت السلطات الاسرائيلية راغبة فعلا في وضع حد لاعمال العنف ، فامامها طريق واحدة وهي الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية الشرعية ، تلك الحقوق التي لا يجوز المساس بها والتي ستبقى حية مهما مر الزمن .

مطالبة بفرض عقوبات

وقال الوزير نفاع :

ان المجلس مدعو في نهاية هذه المناقشات الى ان يتخذ موقفا صريحا . اريد ان اعود الى تجاربنا المديدة ، السابقة ، فاذكر بان القرارات التي تضمنت ادانة لاسرائيل لم يكن لها اي تاثير على سلوكها ، فمكننا اذا ، دون اي احتمال للخطأ ان ننبأ سلفا بان اسرائيل ستستقبل اية ادانة جديدة باللامبالاة والاحتقار .

لقد اعادت اسرائيل الكرة ، انها لم تلتزم مطلقا بانذاركم وواصلت اعتداءها المستمر ، اذ انها لم تكتف بتنظيم غاراتها على القرى الحدودية اذ ان مدفعيتها تقصف ، باستمرار لبنان الجنوبي وطائراتها العسكرية ما انفكت ليلا نهارا تخرق المجال الجوي اللبناني .

فلبنان ينتظر منكم ، بل من جميع البلدان المحبة للسلام والعدالة والمتمسكة بمثل الامم المتحدة والحريصة على مقامها ومكانتها ، ننتظر منكم ان تتخذوا جميع التدابير الملائمة والفعالة لتنفيذ هذه المقررات .

فهذه التدابير قد نصت عليها صراحة بنود الميثاق، ارجو من مجلسكم الكريم باسم حكومتي ان تعمد الى تطبيقها وشكرا .

مجلس النواب — تتمة

ان تقول لنا ما هو الحل ، وانا اقترح عودة الجيش الى الجنوب وعدم اعطاء ذريعة لاسرائيل لضرب لبنان واذا لم تقترن الجلسة بقرار من هذا النوع فساعتبرها متاجرة .

● الاسعد : من قبل من ؟

● عمار : من قبل اي كان .

● الاسعد : اذا كان لديك مقترحات تقدم بها . ولكن علينا الا نطعن باحد وان نكون صريحين ، فلا نقول اذا كان يوجد فدائيون اذن يجب ان لا يتواجد الجيش . فالجيش اولا واخرا يجب ان يكون ، ونحن نربأ ان يقال في هذا المجلس متاجرة ، لان ما من احد يقبل ان يتاجر بقضايا الجنوب .

واكيم : لا اهنىء الحكومة

وتكلم النائب نجاح واكيم فقال : كنت اتمنى الا يتطرق احد الى قضية الفدائيين ، رغم تصريحات المسؤولين بان الفدائيين لا يقومون باي نشاط داخل الحدود اللبنانية .

واضاف : يؤسفني الا اهنىء الحكومة على بيانها ، وكان مطلوبا من رئيس الحكومة ان يعطينا جوابا عن اسباب عدم تدخل الجيش . واخذ على الحكومة السابقة انها حاولت التستر على التقرير رقم ٥٢٢ .

● سلام : ما قلنا غير صحيح .

● واكيم : قلت صحيح بعد استقالة الحكومة .

● سلام : ابدا ، وقفت على هذا المنبر وقلت انه صحيح .

وتابع واكيم : كنت اتمنى ان اسمع تصريحا من وزير الدفاع عن الهدنة وكيف يفسر الاعتداء الاسرائيلي على ضوء مفهومه للهدنة .

● المعلوف : تكرم عينك .

● واكيم : وكنت اتمنى ان يتحدث وزير الدفاع عن النواحي الفنية وحتى الان لم نسمع منه شيئا ، ولا يجوز ان نترك الامور كما هي عليه ، وعليكم ان تتوصلوا الى حل ، وانا اقول ان هكذا حكومة ليس بوسعها ان تفعل شيئا وعليها ان ترحل .

حرب يطالب بفتح تحقيق

واعطيت الكلمة للنائب بطرس فقال : بعد كل اعتداء يقع على لبنان ، يجتمع المجلس وتعلو الصرخة في صفوف النواب ، والان جاء رئيس الحكومة يشرح الاسباب ويطلب عدم بحث الامور في جلسة علنية . وانا لا انهم حكومة معينة بالتقصير ، كما انني لا اقبل ان تطوى هذه الصفحة دون ان يعرف المواطن الاسباب . ولذلك اطالب بفتح تحقيق واذا كان هناك من مقصر فليعاقب وليعاقب المسؤول وكفانا مزايدات واقاويل .

● الصلح : اريد ان اكرر ان الاسباب ، يصعب علينا ان نطرحها في جلسة علنية . اما من حيث الذي جرى ، فان هناك شيئا وقع ، ونحن كما قلت وضعناه تحت التحقيق . وفي ضوء التحقيق تتخذ التدابير التي تحددها المسؤوليات .

● كرامي : بعد ان استمعنا الى هذا البيان ، ارجو ان تعلن الجلسة سرية حتى يدلي دولته بالمعلومات التي يرى انه من المتعذر ان يدلي بها في جلسة علنية ، على ان تكون الجلسة علنية بعد ذلك .

● الصلح : بعد التحقيق ..

● كرامي : انن ما عندو شي .

● بهيج تقي الدين : بعد التحقيق.. هيدا سر ..

● كرامي : علينا ما في سر .

● بهيج تقي الدين : التحقيق جار ، وسلامة التحقيق لا يجوز استباقها .

● كرامي : نحن نرفض .. ساعة في وساعة ما في . حاجي خلط .

● تقي الدين: انتومعنا بالمسؤولية، ونحنا تلاميذ عندك بالخلط .

● كرامي محتدا : الشرشحة انتو راضيين فيها .. بس نحنا ما منقبل .. ومنرفض هيك شرشحة .

● شادر : فاليوم .. فاليوم .

● كرامي : انتو شيملين فاليوم .. بهيك حكومة بدنا نعالجهيك وضع.

● الصلح : ما رح نرد عليك .

● كرامي : تفضل استقيل .

● الصلح : ما رح نستقيل .. حط باليك اكثر من هيك .. شو عملت ؟

● كرامي : ما تستقيل .

● الصلح : ما رح فشلك خلقك .

● كرامي : وحياتك مش بعيني ، واحد مثلك بيعجز ياخذ موقف .

شمعون : كل الحكومات مقصرة

ثم تكلم الرئيس كميل شمعون فقال : كلمة بعد هذا الجو . ونقسا للجو المحموم . اسف لما حصل في الجنوب . فالمسؤول عن كل هذه الحال هو امر واحد . نحن ضعفاء . ومنذ اربع سنوات واكثر ونحن نقول : الويل للضعيف . وصرحنا مرارا عديدة بضرورة وجود سياسة دفاعية من مقتضياتها تقوية جهازنا العسكري بكل ما في الكلمة من معنى . وطالبنا وقلنا مرارا عديدة اذا كان الـ ٢٠٠ مليون ليرة لا تكفي ، فاننا مستعدون ان نعطي اكثر شرط ان يكون لدينا جهاز عسكري ، يؤمن سلامة الحدود ، ويحفظ لهذا البلد كرامته التي بدونها لا يمكن ان يعيش . فاما نحن دولة مسؤولة عن كيانها ، وعن التزاماتها مع الدول العربية وعن قضية فلسطين واما نحن شبه دولة ، او اننا قاصرون عن اتخاذ اي تسوية . وان كل ما نقوم به هو مسرحية ليس اكثر . فحتى الان لم نتوصل ، من ناحية الدفاع للوصول الى القوة الكافية ، فنحن نمثل مسرحية . وانا لا اقول ان هذه الحكومة مسؤولة انما الحكومات كلها مسؤولة عن هذا التدهور . وهنا المسؤولية . ولا يمكننا ان نقول ان رئيس وزراء مقصر ، او وزيرا وقائد جيش . فالتقصير كامل وشامل للجميع .

واضاف : بعد الحادثة نذهب بلكين شلكين . دخيلك يا اميركا ساعدينا ، نركع امام كل الدول من اجل المساعدة فاما اننا نتحمل مسؤولياتنا واما لا .. وحتى الان لا احد يتحمل المسؤولية . هنا الداء ومن هنا يجب ان ياتي الدواء . الداء هو الضعف . والدواء هو القضاء على هذا الضعف.

وانهى قائلا : ان الدواء الوحيد لردع اسرائيل من التصدي ، بالاضافة الى الصداقات الدولية ، هو ان نقوي انفسنا عسكريا ، وعلينا ان نتحمل هذه التضحية وهذه المسؤولية ، لاننا بدون ذلك لا يمكن ان نكون دولة او ان نصبح دولة .

الضاهر يطالب الصلح بالاستقالة

ثم تكلم النائب مخايل الضاهر فهاجم الحكومة لانها « لم تعط الامر بالتصدي للاعتداء » ، كما حصل فعلا عندما اعطيت الاوامر ونفذت وتصدى الجيش اللبناني لجيش العدو في ١٦ و ١٧ ايلول . وقال ان الجيش بامكانه ان يدافع ولكن الحكومة مسؤولة عن تصرفاتها . وانتقد التحرك الحكومي الدبلوماسي معتبرا ان الحكومة افلست عسكريا وسياسيا وطالب الصلح بالاستقالة قائلا له : لا يجوز لك الاستمرار في هذا المقعد على جثث القتلى .

وطالب الايسممان الدويهي بتحويل الجلسة الى سرية ومصارحة ، وبعدما عرض تفاصيل الاعتداء ، قرأ تصريحا لابي عباس في عدد ١٣ نيسان حول عدم التزام الجبهة الشعبية باتفاق الحكومة والسيد ياسر عرفات . وانتهى الى المطالبة بتحديد المسؤولية .

وتكلم النائب عبد اللطيف الزين قائلا : لن تنمي الوطنية والكرامة في الجنوب ، لان لا وطنية دون كرامة ولا وطن دون مواطن . وبعدما طالب بتقوية الجيش قال : ربما تحدث اعتداءات اخرى ، والحكومة تدعونا للمشاركة بالمسؤولية ، وعندما كنا نسأل لماذا حالة الطوارىء ، كنتم تقولون لحماية الجنوب ، بينما الواقع اثبت العكس .

مشادة بين الزين ودكروب

وحدثت مشادة كلامية بين النائب الزين والنائب حميد دكروب عندما قال الزين : ليعلم مجلس الجنوب ان من ارسله للجنوب كمن يتاجر بالجنوب .

وتابع : انتم المسؤولون عن البيوت التي تهدمت والكرامة التي ديست ، وعن كل ما يمكن ان يحصل في الجنوب.

● سلام : منذ هنيهة طالب الرئيس كرامي بتحويل الجلسة الى سرية فتهرب رئيس الحكومة .

● الاسعد : الحكومة سترد في نهاية الجلسة ، والرئاسة لم تتلق طلبا لتحويل الجلسة الى سرية .

● الصلح : نحن مع الجلسة السرية ولكن نريد ان نحدد هذه الجلسة

● سلام : هلق .. حالا . ولماذا التهرب .

● الصلح ما في تهرب .

● الصباح : نحن نرفض الجلسة السرية الا اذا طلبت الحكومة .

● كرامي : نحن نطلب جلسة سرية.

وجرت مناقشة اشترك فيها النواب مخايل الضاهر وبشير الاعور والاب الدويهي .

● الاسعد : هناك اقتراح بعقد جلسة سرية .

● الجميل : انا اسأل ، هل ان هذه الحكومة مسؤولة عن اعمالها ام يوجد حكومة فوق منها ؟ لبنان مغلوب على امره .

● بهيج تقي الدين : هنالك امور ورئيس الحكومة يرى من واجبه ان يدلي بها في جلسة سرية .

● سلام : هلق .. لماذا التهرب .

تحويل الجلسة الى السرية

وطرح الاقتراح فقبل ، وغادر الصحافيون والنظارة اماكنهم ، وتحولت الجلسة الى سرية .

وسأل الرئيس الاسعد الحكومة في الجلسة السرية : من منكم سيدلي ببيان .

● الصلح : وزير الدفاع سيدلي بالمعلومات .

● المعلوف : افضل ان ادلي ببيان في جلسة علنية .

واعطي الكلام للرئيس الصلح فرد بانفعال على النائب مخايل الضاهر وقال : لقد اتهمني بوطنيتي وانا وطني وشريف اكثر منه . فقاطعه النائب الضاهر وجرت مشادة وتلاسن وتبادل اتهامات ، وارتفعت الاصوات فتدخل رئيس المجلس وحال دون استمرار المشادة .

٣ توقعات

وعاد الرئيس الصلح ، الى الكلام شارحا الاسباب التي لم تمكن الجيش من صد الاعتداء ، وقال ان المعلومات التي كانت متوفرة لدى القيادة بصدد التهديدات الاسرائيلية كانت مبنية على ثلاثة توقعات :

١ — عملية انزال في بيروت وضرب المؤسسات والمنشآت الرسمية واغتيال قادة المقاومة الفلسطينية .

٢ — ضرب الاماكن الاهلة بالسكان في احدى المدن الثلاث بيروت او صيدا او طرابلس .

٣ — هجوم واسع معزز بالدبابات والمصفحات على طول الحدود .

وقال : وعلى اساس هذه الاحتمالات اتخذت القيادة المسؤولة تدابير واجراءات تقضي بتوزيع قسم من قواتها المدرعة حول بيروت وحول المدن الاخرى . وسحب الدبابات ومخافر المراقبة من على الحدود مسافة ٢٠ كيلومترا الى الداخل ، وقد وضعت في حسابها ان مثل هذا التدبير هو تكتيك عسكري وفني . ولم تضع القيادة في حسابها ان العملية ستتم على هذا الشكل . وهذا ما قلته في مستهل الجلسة العلنية ، وقلت ان تحقيقا يجري حوله . والتحقيق بدأ فعلا ونحن بانتظار النتائج .

فرد الرئيس سلام قائلا : ليس من جديد في كلام رئيس الحكومة عما قاله في جلسة الصباح ، ولا موجب للسرية ، لاننا كنا نعتقد بانه سيقول اشياء تدعو للسرية .

وهنا ابلغ رئيس المجلس النواب بان رئيس الحكومة والوزراء ومعظم النواب مرتبطون بدعوة على العشاء ، وبالتالي يمكن متابعة البحث في جلسة تعقد يوم غد الخميس فوافق النواب على هذا الاقتراح ورفعت الجلسة على ان يصار للتصويت على استمرار سرية الجلسة او علانيتها .

الدعم السوفياتي — تتمة

فصل القوات لا بد من ان يكون جزءا لا يتجزأ من الحل العام لمشكلة الشرق الاوسط وخطوة في اتجاه الحل الجذري والشامل .

واكد من جديد اهمية مشاركة الاتحاد السوفياتي في جميع مراحل وميادين الحل من اجل اقامة السلام العادل. والدائم في الشرق الاوسط .

واشار البيان الى ان الوضع المتفجر القائم الان على الجبهة السورية يؤكد من جديد واكثر من اي وقت مضى ، ان تجاهل او تجاوز المبادىء الاساسية السالفة الذكر ، من شأنه ان يزيد في خطورة حالة التفجر القائمة في هذه المنطقة ويؤدي الى مضاعفات خطيرة .

واعلن الجانبان بحزم عن تصميمهما على مقاومة جميع المحاولات الرامية الى عرقلة او تخريب الصداقة السورية — السوفياتية وقالا انهما يبذلان جهودهما من اجل تعزيز وتدعيم هذه الصداقة .

وقال البيان ان الجانبين اتفقا على مواصلة المشاورات بصورة دورية .

دمشق — سلقا ، ر

معارك ضارية — تتمة

المدانة ونقط اسناده وتجمع دباباته وعرباته .

واجمل الناطق خسائر الاسرائيليين بما يلي : اصابات مباشرة في مناطق تجمع الدبابات الاسرائيلية ، اصابات مباشرة في اربع نقط اسناد ، تدمير دبابة وعربة ومستودع ذخيرة ، اصابة عدد من الاسرائيليين بين قتيل وجريح .

وكان الناطق قد قال ان المعارك في جبل الشيخ استمرت طوال ليل امس الاول .

● وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخران بجروح في جبل الشيخ امس .

وقال راديو اسرائيل ان المعارك تدور للسيطرة على جبل الشيخ .

دمشق ، تل ابيب — ر ، أ.ب ، وصف

خطوات القاهرة — تتمة

الا في ضوء قناعة بصعوبة الوصول الى فك الارتباط في الجولان ، وهو القريب هناك من المباحثات الجارية في واشنطن حول هذا الموضوع .

كانت هذه المبادرة منتظرة من مصر ، وقد جاءت غير متأخرة ، بل في الوقت المناسب بعدما وسعت اسرائيل نطاق هجماتها على جنوب لبنان اثر العملية الفدائية في « كريات شمونة » .

ولم يكن تصريح الوزير فهمي سوى تفسير موضح لكلام الرئيس انور السادات في الايام الاخيرة .

من هنا يمكن القول ان الحرب السورية — الاسرائيلية ستدخل مرحلة تطورات متفجرة ، اذا لم تحدث معجزة تحصرها في مواقعها الحالية المتحركة باستمرار .

ويبدو ان هذا الاحتمال غير وارد . انما الوارد هو ان تضع القاهرة خطواتها في اتجاه دمشق . وهذا ما سيظهر بالتاكيد بعد عودة الرئيس حافظ الاسد من الاتحاد السوفياتي . فهناك امور كثيرة مرهونة ، وربما موقوتة ، بعودة الرئيس السوري ..

والايام قريبة جدا .

عزت صافي

المؤتمر السنوي لمبيعات "الخطوط الجوية عبر المتوسط" في ابوظبي



■ عقدت الخطوط الجوية عبر المتوسط في ابو ظبي مؤتمرها السنوي لمبيعات الشرق الاوسط برئاسة المستشفى فاخوري نائب الرئيس للمبيعات وحضور ممثلي الشركة في الخليج العربي وافريقيا والهند وباكستان .

وبهذه المناسبة اقيمت حفلة كوكتيل في فندق هيلتون ابو ظبي حضرها المجتمعون ودعي اليها عدد كبير من الشخصيات النافذة في دولة الامارات وكبار التجار والمسؤولين في غرفة التجارة . في الصورة المستشفى شفيق فاخوري نائب الرئيس وعوض فاخوري المدير الاقليمي للشرق الاوسط ، يحيط بهما عدد من الشخصيات وممثلي الشركة في الشرق الاوسط ■

رقص القمر !



■ جوهرة الرقص القوقازي ■

المرأة القوقازية قوية ، تلعب بالنار وتختار حبيبها . ويكفي أن تلقي منديلها بين متبارزين كي يوقفوا قتالهم .

فارس احلامها ، محارب من قبيلة « الآن » (اسم فرقة الرقص القوقازية التي تستمر في تقديم حفلاتها طوال هذا الاسبوع على مسرح الاونيسكو ، بيروت) ، يجسد مروءة ونخوة سكان اعالي جبال القوقاز الشمالية .

وتمايل المرأة الجبلية بقدها الجميل ، تربط « الشال » على خصرها وترقص مع صديقاتها باشكال هندسية رائعة ، مما يثير غيرة الفرسان ، فيبرعون في رقصة « قبائل النسور » ولعبة السيوف التي لا نرى منها الا الحركة الخفية التي تحبس الانفاس .

قدمت الفرقة عدة رقصات متنوعة ، غير انها بغالبيتها تمثل الشعب القوقازي الذي هو اليوم شعب جمهورية اسيتيا السوفياتية ، ذات الحكم الذاتي ، المحاطة بالجبال الشاهقة ، لكنه رقص تقليدي جاء من قرون سحيقة الى أن وصل اليها ناحيا الجوهرة القديمة التي لمعت وشعت بعيدا عن أي تقليد أو ورانة .

انه رقص غنائي تمايل امامنا بانوثة طاغية ، حرك المشاعر والهب الاكف بالتصفيق ، حاملا معه البطولة، القوة والعظمة. وقد تمثل ذلك برقصة الخناجر او برقصة العصي . وظل ، الى ذلك ، حكاية قديمة قوقازية زارتنا عن طريق الاحلام .

لكن هذا الرقص الذي سبح ببهيصة المرأة وحركتها المعبرة ، كان حبا وكان وعدا .

كان حبا ، لانه ذكر بدرب العشاق على طريق القمر .

وكان وعدا لانه اعادنا الى ذكريات ظلت بعيدة عنا رغم تمايلها في البال .

وبين الحب والوعد كان الشعر هو سيد الحلبة وسيد المكان الراقص .

وهذا التداخل في الامتزاج المعبر كان تداخلا راقصا كلاسيكيا ، مسبع بعض حركات الباليه . انما من جانب الرجال .

فالرجل القوقازي الراقص بهلوان يطير في الفضاء ، او قابض ريح تعصف في ارجاء الصالة . بينما المرأة القوقازية الراقصة حنان قريب من القلب تتدفق كالنبع لكن بلا اصداء .

■ احلام قمرية ■

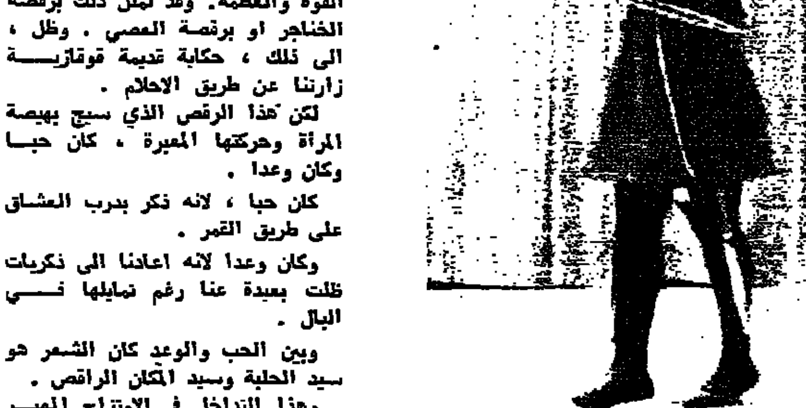
صدى المرأة القوقازية الوحيد هو قلبها الذي يدل على الحب ، الحب الذي يعمد العالم بالاعراس .

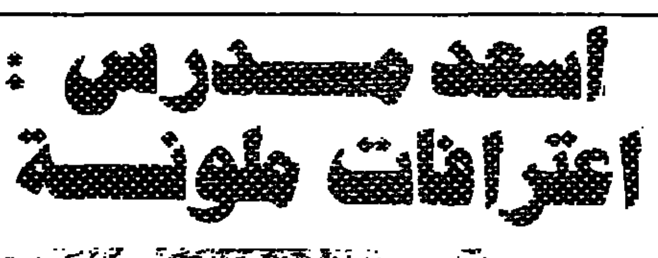
انها ليلة حالمة تلك التي رايناها في الاونيسكو تدوزن الاوتار. لكن الجسد الطيع كان عازفها البارع .

آمال ناصر



■ رقصة الخناجر ■





■ غنج ودلال وفارس ■ (تصوير عبد الرحمن)

نازك الملائكة : انكفاء نسبي عن خط التجديد !

كلف عدد من الادباء والكتاب الذين حضروا مهرجان المربد الثالث أن يعقبوا على القصائد التي القيت . وننشر في ما يلي مقاطع من قصيدة نازك الملائكة ونقد الدكتور سهيل ادريس لها :

قد اغراني في اختيار قصيدة نازك الملائكة أن انظر في تطور صوت من أصواتنا الشعرية المبدعة كان له فضل الريادة في خلق القصيدة العربية الجديدة . وبعد انقطاع عن العطاء ، أو بعد انكفاء نسبي عن خط التجديد الذي شقته نازك ، تسترد الان في قصيدة « مرايا الشمس » اوتارها الصافية ودفء نغماتها ، وجمالياتها التركيبية المهندسة . واسمحوا لي أن اتوقف لحظة عند اسلوب نازك الملائكة ولغتها . ذلك أن ما بدأت تعانيه القصيدة العربية الجديدة من تعقيد وتقعر وتغريب وتهويم وتنفيل في مزاوجة المفردات واحداث « حرائق » الكلمات بالقش الجاف والتراكيب البهلوانية وانطفاء جذوة الايقاع والنغمية ، كل ذلك يخلق الان ازمة لهذه القصيدة قد لا يكون ثمة سبيل لازاحتها بغير العودة الى الينابيع الصافية التي انطلقت منها، لا للرجعة والارتكاس ، بل لاسترداد نسغ ريان بدأ يجف في أوصال جيل جديد من شعراء الشباب .

هذه النغمية والايقاعية والموسيقية تبقى جميعها ميزة نازك الملائكة ، الى جانب نقاوة اللفظ واشراق الكلمة وغنى المفردات والتراكيب معا ، فضلا عن اجتناب اللفظ النابي والمفردة القلقة والعبارة المصطنعة . وبفضل هذا تبقى القصيدة الملائكية عمارة هندسية متينة البناء معجبة .

ولكننا ، مع الاسف ، نفتقد في هذه القصيدة مزيتين يتميز بهما شعرنا الحديث :

الاولى مزية العمق المضموني ، والاخرى مزية الغموض الذي يكمن فيه نبع الايحاء والشفافية .

■ نازك الملائكة : الشباب ■

فقصيدة « مرايا الشمس » تاملات أمام خريطة فلسطين في ثلاث لوحات نفسية بسيطة : نظرة الى مدن الاراضي المقدسة وهدية زهرة الى كل منها (ويجب أن نعترف بان هذا المقطع يحتوي سردا جغرافيا لا يخلو من املال لاسماء المدن ، كما يحتوي سردا نباتيا لاسماء الزهور) ، ونظرة اخرى تهدى فيها الدموع والعبرات ، ونظرة اخرى تهدى فيها الدموع والعبرات ، ونظرة ثالثة تهدى فيها القنابل والمدافع والسكاكين . وماذا بعد ؟ شعور لدى الشاعرة بالخواء والانحدار امام مدن خراب ، وتساؤل عن سر ذلك ، ثم جواب عجيب مستمد من نظرة ميتافيزيقية اثبتت ماساتنا الفلسطينية منذ عقود ان ليس فيها غناء . صحيح أن القصيدة تنتهي بتجميع للنظرات الثلاث ولانفعالاتها يتلخص بان التحرر سيكون بالورد والدمع والسكاكين وذكر اسم الرب، ولكن هذه رؤية للقضية لا تزال شديدة الرومانتيكية في زمن يستشري فيه الصراع الاجتماعي والاقتصادي والعسكري وينهض فيه العلم والتكنولوجيا كاكبر قوة في تقرير المصائر .

واذا قيل بان هذا شعر لا يحتمل هذه المحاكمة العقلية ، قلنا أن الشاعرة طرحت في قصيدتها مقولات عقلية ، فكان لا مفر من مصادرتها على الاساس نفسه .

اما المزية الاخرى التي نفتقدها، فهي تلك الغموض الشفاف الذي يغلف كثيرا من قصائد نازك السابقة . ولا حاجة بعد للقول أن القارىء المتذوق يحب القصيدة على شكل امرأة : فاذا تمنعت وتصدت وعذبت كانت اشد اغراء . اما اذا سلمت نفسها بسرعة، فهي مبتذلة يسهل النفور منها وهجرها. كذلك القصيدة . والحق أن « مرايا الشمس » تستسلم بسرعة للقارىء حين يكون حريصا على اكتشاف حناياها ورفع حجبها بيده واصابعه عبر لمسات من الغموض الموحي الشبيه بستارة شفافة يشقى الناظر لتكشف ما تخفيه خلفها ولا تصل انامله الى اسرار جمالها الا بثمن غال من الجهد والعذاب ، ولكنه العذاب اللذيذ المذاق .

قصيدة نازك الملائكة شديدة الوضوح ، بل لعلها اوضح مما ينبغي، ليس لانها بسيطة المضمون ، فالبساطة ليست نقيصة في الشعر بل قد تكون مزية ، بل لانها مكشوفة الرموز . وسيظل الرمز ، كما علمتنا الشاعرة نفسها في دراساتها الشعرية القيمة ، عنصر اساسيا من عناصر العمل الشعري الخلاق . وكم تمنينا لو ان القصيدة حوت كثيرا من الرموز التي نجد مثالا جميلا عنها في الخاتمة:

واحس خارطتي ترفرف كوكبا
في لا نهايات المدى الثاني
وينبت لي جناح .

الدكتور سهيل أدريس

مقاطع من "مرايا الشمس"

نامي على اهداب عيني يا خريطتها ، وزقي
في دمائي
اني نذرت ، لكي اكسر قيدها ، زمني ، نزيف
دمي ، غنائي
آفاقها ساخطها بالورد ،
اغرس عند « بيت المقدس » الدامي قرنفلة
كبيرة
واحيلها في عرض بحر من زهور الماء والدفلي
جزيرة
واشك عند حدود « عكا » زنبقه
حرّى الغلالة مغدقه
و « اللد » انفحها برقة وردة جورية
و « جنين » اعطيها شقائق غضة ، شفقيه
و « لغزة » اختار سوسنة معطرة نضيرة
و « لكفر قاسم » الف ليلكة ابعثرها واجدلها
ضفيرة
وعلى مشارف ارض « بيسان » سازرع
ياسمينة
وبنفسجات عند « حيفا » عند « يافا » عند
« نابلس » الطعينة
ولدى مدينة « طولكرم » نرجسة
اضحي بها ذكرى اقاح كالمرايا مشمسه
اهداب عيني ، يا خريطتها ، هنا ، نامي عليها
انتي ما بين بياراتها الثكلى سجينة
امطرتها وردا ، وعاشت خلف اسوار انفعالاتي
مدائنها الجميلات الحزينة
حتى تزعزعت فوادي الضائع الشموع على
خريطتها مدينه

* * *

ووضعت بين يدي خارطتي ،
رأيت ربي مدائنها خواء
مخذولة الطرقات ، يفرغ صمتها اللاشيء ،
يسكنها الهواء
ليلاتها عدم ، ظهيرتها ذبول
يمضي ، يقضي خطاي ودون بياراتها
الظمأى يحول
ويحيل خارطتي تتارا من طلول
احجارها لا ينبض فيها ، لا عروق ، ولا دماء
حتى لهيبي يستحيل الى انطفاء
وجرّبت صخرا ، لم اجد في الصخر زنبقة
انتصاري
وجبين يحوي ضاع مني
والقصائد دنا واسبل سترة ، غطى نهاري
ومضيت اشواك انبحاري
ساحاتها دوني مقفلة ، يعز الى مشارفها
الوصول
كيف الوصول ؟
والليل يفصلنا ، وتجرفنا السيول
تتساقط الاحلام ميتة وتنكسر الحلول

وتخونني الايام ،
تسقط من خلال أصابعي حتى الفصول
وشعرت اني قد نمليت ، بعدت ، واحتجبت
اللقاء
يبست عناقيد الرجاء
وتمددت بيني وبين تلالها مدن البكاء

وعرفت سر البعد ، سر التيه
اني قد نسيت
ان انقش اسم الله فوق صخورها
وحرمتها من فيئه
من دفئه ،
مقلوا لعطر ترابها ، وورودها ، وشهورها
افرغتها من سر قوتها ، رضيت
لربوعها الفقر الحزين ، منحتها الجدب المميت

كلا ، سارجع للخريطة ،
انثر القرآن اخضر على كل المزارع
اياته اسقي بها عطش الشوارع
حتى ارى اسم الله محفورا على شجراتها
مستوطنا في قلب تعريشاتها
متالقا في ذبذبات حنين اغنياتها
حتى ارى اسم الله انداء وخضرة
وشذى وزهرا
في كل بياراتها

* * *

اني ساكسر قيد خارطتي باسلحتي جميعا
وردي ، ودمعي ، والسكاكين الحداد ، وذكر
ربي
ستشق لي ومضاتها دربا سريعا
حتى اراني في فلسطيني ، نجوم ملء دربي
وشموع ميلاد ، وصحو ، خلف قلبي
امشي ، احرز باسم ربي ، بالسلاح
بالورد ، بالدمع المضيء ، مدائن الدم والجراح
حتى تتاح لنا ، لها ، لشتات اهليها معانقة
الصباح
وتعود خارطتي الحبيبة ملك قلبي
تحيا هنيّ
لا يجوب سفوحها غيري انا
غير الاغاني ، والعروبة ، والرياح
واحس خارطتي ترفرف كوكبا
في لا نهايات المدى الثاني
وينبت لي جناح

نازك الملائكة

أسعد مدرس : اعترافات ملونة !



■ من اعمال المدرس ■

ربما اذا اقتربنا من الطريقة التي رسم بها اسعد مدرس لوحاته المعروضة منذ مساء الجمعة الماضي في دار الفن والادب ، نقترب من مشاكل الفنان العربي الحديث ، الذي يسعى ضمن الصعوبات الكثيرة التي تحاصر الفن ، نحو لوحة جديدة تعكس موقف وهموم الانسان العربي المعاصر .

تنحدر لوحاته من المدرسة التجريدية في الرسم . اي ان العنصر الاول وشبه الوحيد الذي تقوم عليه اللوحة ، هو اللون — اللغة ، واللون — الشكل والمضمون .

الا ان اسعد مدرس يقترب من هذه التجريدية باسلوب خاص ،ولعل هذا الاقتراب هو ما يعطي لاعماله تلك القيمة التي تكشف عن فنان ما يزال يفتش ويبحث عن الطريق كمعظم الفنانين العرب المحدثين .

يحول اسعد مدرس الالوان الزيتية الى الوان سائلة يمزجها بسائل « التربنتين » حتى يسهل تمازجها وتحركها فوق القماش بعد ان يهيئه لهذه الغاية . اي انه يعطي للالوان الزيتية امكانية التحرك بسهولة ، يعطيها خواص الماء مع الحفاظ على خصائصها اللزجة غير الشفافة .

ثم يضع مزيجا من هذه الالوان السائلة بعد اختيارها فوق القماش ، وبدل ان يبني لوحته بالفرشاة ، كما هي العادة ، يحرك هذه الالوان بواسطة انفاسه عبر انبوب فارغ . فتمتزج هذه الالوان وتتداخل وتتشابك راسمة عالما يفتح للعين افاقا مبهجة وآسرة .

صدفة منتظرة

صحيح ان للصدفة دورها الكبير هنا في تشكيل هذه الالوان وفي العالم الذي نوحي به ، لكنها صدفة منتظرة ، وكانها نوع من انواع المفاجاة التي ينتظرها الفنان . انها بالتالي مغامرة مع الالوان ، وثقة بامكاناتها وباسرارها فحين تبدأ الانفاس تحيي الحياة في الالوان ، تبدأ العين انتظارها للعالم الذي سيولد من هذا الاتصال الجديد بين الانفاس وبين الالوان .

■ اسعد مدرس : امتزاج اللون ■

ثمة اذن احترام وخوف من قبل الفنان للالوان . فهو في الوقت الذي يتعامل مع الوانه كوسائل ، وكمادة طيعة بين يديه ، ينفصل عنها فجاة ، لتصبح طرفا مستقلا يعبر عن ذاته وله حريته التامة في التصرف .

هذا يفترض ان الرسام يجيء الى اللوحة بدون موضوع محور يسعى الى ترجمته او الى تحقيقه . بل يجيء الى اللوحة ملبيا دعوة ونداء داخليين، يجيء ليبدأ لا لينتهي . ومع اول اتصال حقيقي مع مادته يبدأ الحوار ، او تبدأ الرحلة ، او يبدأ الاعتراف وكان الالوان في انسيابها وفي تشابكها تثير رغبة الفنان في الكلام من عواطفه وعن ذوقه وعن اسراره ، تصير هي الصديق الوحيد القابل للاصغاء ، والمشاركة .

لا نهاية يمكن انتصل اليها اللوحة. انها طريق تقود الى افق واسع . لانها تقود الى الداخل . وعندما تمتلىء تلك القماشة بالاصوات والحكايات ، يبدأ القلب عندها سفره الخامس وحيدا .

اسعد مدرس ، يبني في لوحته هذه العالم الذي يرتاح اليه . عالم ملون بلا حدود . عالم يشبه الموسيقى او يشبه الحلم . ويبدو الى ذلك انه ما يزال يبحث عن شكل وعن لغة وعن طريق تصله بذاته وتعبر عنها . وان كان بين لحظة واخرى يسر بما صنعته يداه .

سمير الصايغ

سوق الكتاب الاول في مجلس المتن للثقافة

دعا مجلس المتن الشمالي للثقافة الى حضور حفلة افتتاح سوق الكتاب الاول الذي سيقام في قاعات مركز المجلس — الزلقا — عمارة شلهوب — ملك غليب خوري — الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل (٢٢ نيسان) .

ثورة في التطور الاجتماعي

عن « دار الطليعة » ، صدر للدكتور فضلو حيدر كتاب بعنوان « ثورة عالمية في التطور الاجتماعي » .

والكتاب هو بمثابة بحث ، والغاية منه درس التطور النفساني في سلوك الانسان — الدين او القسطاس الاجتماعي ، ودرس عقد الانسان النفسانية وامراضه الاجتماعية ، ومقابلة التطور العلمي بالتطور الانساني .

ويشير الدكتور فضلو حيدر الذي درس الطب في الجامعة الاميركية عام ١٩١٩ ، الى ضرورة تعميم سلوك اجتماعي عالمي يتوازى مع السلوك العلمي بعالميته ، لان المجتمع الانساني هو جسم عمراني لا يمكن أن يعيش دون نظام داخلي .

ويرى الدكتور حيدر ان سلوك الانسان في المجتمع هو مكتسب وليس غريزيا ، وذلك بفضل موهبة القابلية في دماغ الانسان ، فشطر من السلوك يطبع في السنة الاولى من العمر ، والشطر الاخر يغرس في الدماغ بالتربية والتهذيب والتعليم .

واهم ما يريد ان يقوله في بحثه هو ان قيم السلوك المغروسة في الدماغ ترسخ في اخلاق الناس كالنقش في الحجر . ويعتبر ان كل تقدم يحرزه الانسان يرجع الى معرفته سر تطوير قيمه السلبية وتبديلها بقيم ايجابية يستدعيها المقام .

ويعطي فضلو حيدر مثالا على ذلك وهو ان الدول العربية لكي تتمكن من النهوض يجب عليها ان تبدل قيم الجهل بالعلم والاتكالية بالتقنية والتعصب بالقابلية والشك بالجار والخوف وعدم الصراحة وعدم الثقة بقيم اجتماعية نقية .

لذلك ، فالتطور في نظره لا يتم عن طريق التعصب والتمسك بالقديم ، ولا عن طريق الثورات التي تمزقه شر تمزيق ، بل عن طريق الوعي والمعرفة. لكنه يلفت النظر الى ان مستقبل الانسانية لا يتوقف على العلوم والتقنية ، بل على ما تحرزه من قيم السلوك العالمي .

وهنا يتساءل : ما الذي سيكون عليه مستقبل الايمان بعد ان صرح العلماء والفلاسفة بانه قد مات ؟ وبماذا نعوض عن سلطة الايمان في توازن الفرد والعيلة والمجتمع والشعوب امام الخوف والجهل والانانية والاجرام ونزاع الشهوات ووعي الموت حيث لا فائدة للعلم ؟

يعود وينوه بان مصير الانسانية هو بيدها . غير ان الانسان يولد ناقصا وان كل قيم مدنيته هي مكتسبة وان حقائقه ليست مطلقة بل انسانية ، لذلك فانها دائمة التحول والنمو .

واخيرا يقدم الدكتور حيدر عرضا لميزات هذا العصر ويشير الى واجبات الانسان فيه .

اسم وخبر

تكريم مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء

دعا السيد محمد يزيد سفير الجزائر في لبنان الى حضور حفل استقبال يقام مساء يوم غد الخميس في مبنى السفارة الجزائرية تكريما لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعقد اجتماعاته حاليا في بيروت .

والجدير بالذكر ان الصندوق العربي قد قدم في وقت سابق قرضا للجزائر للاسهام في مشروع ميناء جزائري لتصدير البترول والغاز الطبيعي .

الاجتماع السنوي لقدماء حريصا

قررت الرابطة البولسية جعل يوم قدماء حريصا في ١٩ ايار المقبل بدلا من ١٥ اب ، وسيصبح هذا التاريخ الموعد الدائم للاجتماع السنوي لقدماء حريصا .

ولمناسبة الذكرى العاشرة لنشأة الرابطة سيتحول هذا اليوم الى مهرجان رابطي وعائلي يبدأ بالاستماع الى القداس الالهي في كنيسة دير القديس بولس في حريصا ثم تقام مادبة غداء في المقر الصيفي للجمعية البولسية في نيطرون .

دعوة الهيئة العامة لرابطة خريجي معهد الاعلام

دعت رابطة خريجي معهد الاعلام الهيئة العامة الى اجتماع يعقد في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في اول شهر ايار المقبل لمناقشة اوضاع الخريجين بشكل عام .

كما دعت الى انتخاب هيئة ادارية جديدة وفقا لما ينص عليه النظام الداخلي للرابطة .



■ تمت خطبة الشاب نبيل فؤاد البرباري والانسة ساميا كريمة السيد جوزف مصري بحضور الاهل والاقارب ■

مغتربو المكسيك يتبرعون باربع سيارات اسعاف

تلقى السيد بدوي ابو ديب الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رسالة من رئيس فرع الجامعة في مكسيكو السيد بطرس الشيخة جاء فيها ان مغتربي المكسيك جمعوا المبالغ اللازمة لشراء اربع سيارات اسعاف الى كل من الصليب الاحمر اللبناني وجمعيات الهلال الاحمر المصري والسوري والفلسطيني .

■ يستمر عرض مسرحية « ست الكل » على مسرح سينما ستاركو بنجاح كبير . وقد حضر المسرحية خلال هذا الاسبوع الرئيس صائب سلام وعائلته والفنان عبد الحليم حافظ . وقد صفق الجميع طويلا لابطال المسرحية ، في الصورة : السيدة صباح تستقبل الرئيس سلام اثناء وصوله الى الصالة ■

حفلة موسيقية لوليد حوراني

دعت جمعية خريجي الجامعة الاميركية الى امسية موسيقية يحييها الفنان اللبناني وليد حوراني في مقر الاونسكو مساء ٢٥ نيسان الجاري برعاية وزير التربية السيد ادمون رزق .

وكان الفنان حوراني قد قام بجولة في الولايات المتحدة قدم خلالها ٤٠ حفلة في ٢٠ ولاية ولاقت نجاحا كبيرا .

● عادت من طهران السيدة زهية سلمان بعدما مثلت الاتحاد العالمي لنساء الريف في الحلقة الاعلامية التي دعا اليها الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية بمناسبة السنة الدولية للسكان .

● الضابط المتقاعد محمد سليم نلينل يشكر الاطباء السادة محمود قباني ويوسف عيتاني ونجيب قرانوح وكافة موظفي مستشفى الاطباء على العناية الفائقة التي احيط بها اثناء العملية الجراحية التي اجريت له كما يشكر جميع الذين زاروه للاطمئنان عن صحته .

● بعيدا عن جو الدراسة امضت سمر ابو حمد عطلتها في صور واقامت حفلة عشاء ساهرة دعت اليها شلة من صديقاتها .

● تم زفاف السيد موريس الهندي والانسة ماجدة وديع عيد . وللمناسبة يتقبلان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة في منزلهما بالشياح — شارع الشيخ بيار الجميل — ملك ايزابيل الهندي .

■ عقد في دمشق قران الانسة نهى الكيالي الى المهندس مراد جندلي الرفاعي . وقبل سفر العروس الى السعودية للالتحاق بعريسها اقام والدها السيد عبد الرحمن الكيالي متعهد صحف « دار الصياد » في سوريا حفلة كبرى في منزله اقتصرت على الاهل والاصدقاء بمناسبة الظروف الحالية . في الصورة : العروس نهى مع والديها ■



(اعترف تقي الدين الصلح بالتقصير في مواجهة العدوان الاسرائيلي)

فكرة !

هل يجوز للبرلمان ان يرغم رئيس الوزراء على طرد سكرتيرته الخاصة بعد ان خدمته ١٥ سنة ؟

هل من حق البرلمان ان يقول لرئيس الوزراء ان اقارب سكرتيرته، يستغلون نفوذها للحصول على كسب غير مشروع ... ولذلك يجب ابعادها فورا ؟

وهل تكفي شكوك النواب للقضاء على مستقبل فتاة ؟

وهلتصرفات السكرتيرة ورئيس الوزراء خارج الحكم خاضعة لمحاسبة البرلمان ؟

ان جريمة مسز مارشيا وليامز انها كتبت وهي سكرتيرة زعيم المعارضة خطابا الى البلدية توصي فيه على مساعدة شخص يريد ان يشتري ارضا. والخطاب هو صورة طبق الاصل من ملايين الخطابات التي كان يرسلها للتوصية على ناخبي دائرته والذين يطلبون منه مساعدتهم .

ولكن الخطاب الذي اقام الدنيا واقعدها كان للتوصية على شقيق سكرتيرة هارولد ويلسون زعيم المعارضة. وكان من نتيجته ان اشترى الشقيق ثلاثين فدانا بحوالي ثلاثين الف جنيه ، ثم ارتفع ثمنها الى ٣٠٠ الف جنيه بسبب بعض مشروعات الدولة التي عرفتها السكرتيرة بحكم عملها ، ولم يعرف بها البائع .

ثم ظهر ان الشقيق الف قبل الشراء شركة لاستغلال الاراضي وتقسيمها ... وادخل شقيقته سكرتيرة المستر ويلسون في هذه الشركة !

وكشفت جريدة «الدايلي اكسبريس» الفضيحة !

ورفع رئيس الوزراء على الفور قضية على الجريدة .. ورفع القضية في انكلترا يمنع الصحف اوتوماتيكيا من نشر اي شيء عن تفاصيلها وتطوراتها .

ولكن ما يزيد عن مائة نائب قدموا اسئلة في مجلس العموم عن هذا الموضوع ، وبذلك رفعوا الحظر الذي فرضه القضاء ... وعادت الفضيحة الى الصفحات الاولى . وعاد الحديث عن سلطان هذه السكرتيرة ، وكيف انها تحجب هارولد ويلسون عن وزرائه ونواب الحزب . وكيف ان وزيرا من اقرب الوزراء الى ويلسون الف كتابا اتهم فيه السكرتيرة صراحة بانها هي التي تحكم رئيس الوزراء !

وقالت بعض المجلات الامريكية والفرنسية والالمانية ان « مارشيا » اكثر من سكرتيرة ! انها عشيقة رئيس الوزراء ، ورفع ويلسون قضية على احدى هذه المجلات وحصل على تعويض يزيد عن مائة الف جنيه ،ورفع في الاسبوع الماضي قضية على مجلة « شترن » الالمانية يطالبها بتعويض نصف مليون جنيه ؟

هل ظلمت حرية الصحافة رئيس الوزراء ؟ او انها ادت واجبها وانقذته من سكرتيرة تستغل نفوذها ضد المصلحة العامة ؟

هذا هو ما سيقرره القضاء بعد بضعة اشهر !

علي أمين



■ السيد اسماعيل فهمي يتوسط كيسنجر وزوجته نانسي في نيويورك امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

فهمي يجتمع — تتمة

السلام في الشرق الاوسط طالما هو بعيد عن الجبهة المصرية . ان مصر في سعيها للسلام بعد الحرب ، ملتزمة بما التزمت به في وقت القتال .

(التفاصيل على الصفحة ٩)

هذا ، وقالت « الاهرام » امس ، ان اميركا وروسيا تدرسان موضوع اشتراك موسكو في جهود التسوية ومباحثات اتفاق الفصل بين القوات في الجولان .

وقالت ان كيسنجر سيصل الى القاهرة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في بداية جولته الخامسة في الشرق الاوسط .

● وفي القدس المحتلة ، قال ايبان وزير خارجية اسرائيل امس ان هنالك فجوة كبيرة بين المقترحات السورية الاخيرة بصدد اتفاق لفك الارتباط في الجولان وبين المشروع الاسرائيلي .

نيويورك ، القاهرة ، القدس — ر ، أ.ب ، و ص ف

السعودية تقر اتفاق قمع الاستيلاء على الطائرات

اصدر الملك فيصل امس مرسوما ملكيا بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على اتفاق لاهاي الدولي لعام ١٩٧٠ الخاص بقمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات .

جده — ر

اهتمام الوكالات العالمية بنبأ الاسلحة السوفياتية لسوريا

تناقلت وكالات الانباء العالمية الخبر الذي تفردت به « الانوار » امس ، عن تسلم سوريا طائرات سوفياتية جديدة من طراز « ميغ — ٢٣ » بالاضافة الى وعد بالحصول في المستقبل على طائرات « ميغ — ٢٥ » ، بعد تدريب طيارين سوريين عليها ، وصواريخ « سكود » البعيدة المدى .

وقد نقلت هذا النبأ وكالات « اليونايتدبرس » ، « ورويتر » ، « ووكالة الصحافة الفرنسية » ، و « الاسوشيتدبرس » .

وتوسعت الوكالات نفسها في نقل تحليل « الانوار » لزيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفياتي واهميتها على صعيد تحسين العلاقات العربية — السوفياتية .

رئيس الاركان الليبي ينهي زيارته للقاهرة

غادر القاهرة بعد ظهر امس عائدا الى طرابلس الغرب المقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان الليبي بعد زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام ، التقى خلالها بالرئيس انور السادات .

كما تفقد خلال زيارته القوات الليبية في الجبهة .

القاهرة — أ.ش.أ.

المقاومة تعلن مسؤوليتها عن نسف السيارة قرب منزل ماير

اعلنت المقاومة الفلسطينية امس ، ان الفدائيين دمروا سيارة ركاب كبيرة في القدس المحتلة امس الاول، واصابوا عددا من ركابها بجروح .

وقال بيان لناطق بلسان حركة المقاومةنشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان العبوات الناسفة التي وضعها الفدائيون في سيارةالركاب الكبيرة انفجرت مساء امس الاول بينما كانت السيارة بالقرب من منزل غولدا ماير .

■ مقاتلة فرنسية الصنع من طراز « ميراج ف — ١ » ■

الكويت تؤكد — تتمة

الاسلحة في اي وقت واي مكان .

صفقة مباشرة

واضاف وزير الدفاع والداخلية ورئيس الوزراء بالوكالة الشيخ سعد العبد الله في حديثه الى الصحافيين خارج مجلس الامة الكويتي : ان الخبراء العسكريين الكويتيين يدرسون العروض البريطانية والاميركية ، وآمل ان نتخذ قريبا قرارات بما نسراه مناسبا .

وقال : ان صفقة « الميراج » تم التوقيع عليها مباشرة مع مورديها في الاسبوع الماضي .

وسئل الشيخ سعد اذا كانت الكويت ستشتري طائرات « جاكوار » البريطانية — الفرنسية الصنع ، فقال ان هناك عروضا لدى الكويت تعكف الان على درسها .

ثم سئل اذا كانت زيارة الوفد الكويتي العسكري الذي زار الاتحاد السوفياتي اخيرا قد توصل الى عقد صفقة اسلحة ، فاجاب ان الوفد توجه الى الاتحاد السوفياتي لاختيار الاسلحة التي يراها مناسبة لحاجات الكويت الدفاعية « الا اننا لم نتلق حتى الان اي رد من موسكو » .

وتابع : ان خبراءنا العسكريين يسعون في الوقت ذاته للحصول على افضل الصواريخ المضادة للطائرات ، وستقوم الى جانب هذه الصواريخ شبكة رادار واجهزة لاعطاء انذار مسبق باي تسلل جوي .

تطوير قوة الكويت البحرية

واضاف وزير الدفاع الكويتي يقول: ولقد بدانا ايضا دراسات لتطوير قوتنا البحرية لحماية شواطئنا . وستكون القوة الجديدة مجهزة بصواريخ بعيدة المدى تطلق من السطح الى السطح .

وقال ان العمل يجري كذلك في تعزيز فيجري الان تقييم عدة انواع من الدبابات الى جانب اسلحة اخرى .

وقال ان العمل جري كذلك في تعزيز القوات الكويتية المسلحة بوجه عام في وقت يجري فيه ارسال المزيد من الضباط للتدريب في الخارج .

الكويت — ر

صلاة في طرابلس لراحة نفس خالة الرئيس فرنجية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، وصل الرئيس فرنجية الى طرابلس ، يرافقه قائد الجيش العماد اسكندر غانم . وقد توجه الى كاتدرائية مار مارون في شارع عبد القادر المللا ، حيث حضر القداس الجنائزي والصلاة عن نفس خالته المغفور لها روزة مخايل جرجس رفول ، والدة قنصل فرنسا الفخري في طرابلس ، الشيخ يوسف الضاهر .

وترأس القداس النائب البطريركي المطران خريش ، وراعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطونيوس عبد ، ومطران طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان .

وحضر القداس عدد من النواب وكبار الرسميين ، ومحافظ الشمال. وبعد القداس عاد الرئيس فرنجيه الى بيروت ، مما نقل جثمان الفقيدة الى بلدة « عرجس » حيث ووري الثرى .





